بمولده انطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى

الجمهورية
جريدة يومية سياسية


Al-Jumhuriya




رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ١٢ تشرين الاول ١٩٨٩م - ١٢ ربيع الاول ١٤١٠هـ - العدد ٧٣٢٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. شعبنا يحتفل بعيد المولد النبوي الشريف ■

القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء

■ استعراض تقرير الامين العام للامم المتحدة حول المراقبين الدوليين وتبادل الاسرى ■

■ بحث السبل الكفيلة بتطوير النتائج العلمية للعملية التربوية وصيغ التكريم والحوافز المناسبة ■



■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء . استغرق اكثر من ثلاث ساعات .

وجرى خلال الاجتماع بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ، واتخذت بشانها الاجراءات والقرارات المناسبة .

وتناولت المناقشات بحث السبل الكفيلة بتطوير النتائج العلمية للعملية التربوية .. ووضع الحوافز المجزية وصيغ التكريم المناسبة لذلك .

وجرى البحث في تطوير الحوافز للعاملين في الوحدات الاقتصادية التابعة للقطاع الاشتراكي لتحقيق مزيد من التطور في زيادة الانتاج والانتاجية .

ونوقش عدد من المشاريع الانتاجية المقترحة في ميدان الانتاج الزراعي ، وتوسيع طاقة التفريغ والتحميل والخزن في الموانىء . العراقية وتنشيط الصادرات العراقية .

واستعرض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية نتائج الاتصالات التي قام بها الوفد العراقي من خلال مشاركته الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وعرض السيد نائب رئيس الوزراء الخطوط العامة لتقرير الامين العام خافيير بيريز دي كويلار الذي قدمه الى مجلس الامن بشان تمديد فترة بقاء فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، وضرورة الاسراع في تبادل الاسرى وعدم ربطه بالجانب السياسي من المفاوضات العراقية - الايرانية . تطبيقا لمبادىء القانون الدولي واتفاقية جنيف لسنة (١٩٤٩) بشان اسرى الحرب . وعبر السيد نائب رئيس الوزراء عن تقديره للجهود التي يبذلها مجلس الامن بهذا الصدد .

كما استعرض السيد نائب رئيس الوزراء المناقشات والمواقف الدولية بشان القضية الفلسطينية وجهود احلال السلام في المنطقة .

احتفال كبير لمناسبة مولد سيد الكائنات النبي محمد (ص)

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين . اقيم مساء امس احتفال كبير لمناسبة ذكرى ميلاد سيد الكائنات النبي العربي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الذي اقيم في قصر المؤتمرات السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري . ثم بدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي . التي اكد فيها ان الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة في بغداد دار العز والسلام والنصر . انما هو احتفال بالمثل الاعلى في المجاهدة والصبر والثبات والمضاء والبصيرة الخلاقة والعزم الصائب . هذا المثل الاعلى الذي كان وسيظل الى الابد دلالة كبرى اختصرت التاريخ ، واضاءت السبل . ووضعت ابناء الامة حيث يجب ان يوضعوا في مقدمة بناة الحضارة الانسانية .

وقال ان معاني مولد الرسول العربي الصادق الامين ، ومن تجدد ذكراه وما حملته على مدى العصور والسنين . ياتي احتفال شعبنا هذا اليوم بهذا العيد الوطني والقومي والديني المبارك ، وبرعاية رئيسنا القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه لما يحب ويرضى ، تاكيداً لايمان قلوبنا ونفوسنا بهذه المعاني . وسعينا الدائب لتجسيدها يوميا في كل ساحة وكل ميدان من ميادين حياتنا الجديدة في عراق النصر والسلام والثورة الدائمة والنهوض الحقيقي والابداع والاقتدار المتعاظم في جميع المجالات .

■ نص الكلمة ص٤ ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من المحتفلين بذكرى مولد الرسول الاكرم

رفع المحتفلون بذكرى مولد الرسول الاكرم برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما ياتي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في عيد ميلاد جدكم العظيم سيد الكائنات وخاتم المرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يرفع المحتفلون بهذه المناسبة السعيدة العزيزة على قلوب العرب والمسلمين اليكم ازكى التهاني واطيب التمنيات داعين الله عز وجل ان يسبغ عليكم الصحة والبركة ويشد ازركم ويقوي عزيمتكم ويزيد شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة عزة وسؤدداً وتطلعا للنهوض .

السيد الرئيس القائد

ان ذكرى الميلاد لتبعث فينا كل معاني الهدى والرشاد والخير والمحبة وتجدد عزمنا على المضي خلف قيادتكم في طريق البناء والتقدم والذود عن حياض الامة التي انجبت محمدا صلى الله عليه وسلم فاعزها الله تعالى به وشرفها بحمل رسالته الخالدة .

البقية على ص ١٥

■ لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ■

السيد الرئيس القائد يتبادل التهاني مع عدد من قادة الدول العربية والاسلامية

■ بغداد/واع : بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني العطرة مع عدد من قادة الدول العربية والاسلامية .

فقد تبادل سيادته التهاني مع السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ، والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية .

كما بعث سيادته التهاني بهذه المناسبة الى السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . والسيد علي حسن معيني رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية .

كما تلقى سيادته التهاني من السيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف .

رسالتا السيد الرئيس القائد يتسلمهما العماد ميشال عون والشاذلي القليبي

■ بيروت/تونس/واع : سلمت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة .

وقام بتسليم رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العماد عون القائم بالاعمال العراقي في لبنان لدى استقبال العماد عون له في بيروت امس .

كما سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية السيد ارشد الزيباري وزير الدولة امس رسالة خطية من سيادته الى الامين العام للجامعة .

جاء ذلك خلال استقبال الامين العام للجامعة العربية لمبعوث السيد الرئيس

البقية على ص ١٥

■ الملك حسين :

ضرورة احلال السلام الدائم بين العراق وايران

■ اوتاوا/واع : اكد الملك حسين عاهل الاردن ضرورة تحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى حالة سلام دائم بين البلدين .

وقال الملك حسين في كلمة القاها اثناء المادبة التي اقامها حاكم كندا له هنا الليلة قبل الماضية ان من الضروري اقامة علاقات حسن جوار بين البلدين ترتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخر .

وندد الملك حسين بسياسة الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط ،

البقية على ص ١٥

المولد النبوي .. معاني العيد ودروسه

يحتفل شعبنا مع ابناء الامة العربية وشعوب العالم الاسلامي ، في هذا اليوم المبارك ، بعيد المولد النبوي الشريف ، مولد سيد الكائنات وبشارة السماء لأمة العرب وللانسانية جمعاء ، مولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه .

ويكتسب احتفال شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة ، بهذه المناسبة الخالدة على مر الاجيال والعصور ، عناوين فخر كبيرة متميزة ، يتقدمها الفخر بذلك الشرف العظيم الذي خصّ به الله تعالى هذه الأمة المجيدة ، ونعني به شرف ان يحمل ابناؤها رسالات السماء السمحة ، هدى للناس وبينات من الهدى ومن مبادىء الحق والخير والبناء والسلام ، وشرف ان تبدأ من على ارضها أولى هذه الرسالات وآخرها ، حتى صارت موكلة بدور انساني تاريخي وحضاري أسمى من ان تحده حدود او تملأه اوصاف .

وفي هذا الخصوص ، يبدو ما جاء في رسالة السيد الرئيس القائد ، سليل الدوحة المحمدية المطهرة ، صدام حسين ، في معنى ولادة الرسول الكريم محمد (ص) في ارض العرب ، وفي بقعة طاهرة من ارض جزيرة العرب ، ازدهت وشمخت ببيت الله المحرم في مكة المكرمة ، خير تعبير يمكن ان يلخص جلال هذه المناسبة العطرة .

فلقد اكد السيد الرئيس القائد في رسالته ان « في هذه الولادة ، واضفاء دور النبوة ، وتبليغ الرسالة الى الانسانية ، مما كلّف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ، جدد الله ثقته بالعرب مرة اخرى ، كملاك قيادي بلا منازع للانسانية على الطريق القويم ، بعد ان بارك ارضهم بالولادة » .

لذلك فاحتفال الامة العربية المجيدة ، وبضمنها عراقنا العظيم بهذه المناسبة ، لاينطلق من قيم اعتيادية متوارثة او من

البقية على ص ١٥

الجمهورية

القطار يجري بعيداً

■ بقلم : سعيد سنبل ■
رئيس تحرير جريدة الاخبار المصرية

الذي يحدث على الساحة العالمية ، في هذه الايام ، وبالذات في داخل معسكر الدول الاشتراكية ، امر يثير الفضول ، والاهتمام العميق .

لاول مرة - يجتمع حزب شيوعي ، في بلد - مفروض انه شيوعي - ويقرر تغيير اسمه من الحزب الشيوعي الماركسي ، الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي .. حدث هذا في المجر .

ولاول مرة - يتم تشكيل حكومة من غير الشيوعيين ، لتحكم بلداً ظل تحت الحكم الشيوعي اكثر من ٤٠ سنة .. حدث هذا مؤخرا في بولندا .

ولاول مرة ايضا .. يقوم شباب دولة شيوعية ، بهجرة جماعية الى بلد آخر ، ويرفضون البقاء في بلدهم .. حدث هذا في المانيا الشرقية .

* * *

وقد فتحت هذه الاحداث ، شهية العالم الغربي ، الى التعاون مع الدول الاشتراكية ، والى مساعدتها ومساندتها بهدف الاقتراب منها اكثر واكثر ودفعها الى الارتباط بالعالم الغربي اكثر واكثر .

واتخذت صور التعاون والمساعدة مع هذه الدول اشكالاً مختلفة ، لعل اهمها وابرزها هو التعاون في المجال الاقتصادي .

وقد عقد مؤخراً في واشنطن الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي ، بالاشتراك مع البنك الدولي . والذين حضروا الاجتماعات لابد انهم استمعوا الى ما قيل ، وما تردد عن ضرورة مساعدة ومساندة بولندا ، وغيرها من دول المعسكر الاشتراكي التي بدات تتمرد على الفكر الشيوعي .

قيل هذا الكلام في أوساط الصندوق والبنك همسا ، ثم جاء الرئيس الامريكي جورج بوش وقاله علنا ، داعيا الى مساندة بولندا وتقديم القروض لها .

وهكذا اصبح واضحا ان الاتجاه الجديد ، هو مساندة دول المعسكر الاشتراكي ، لانها اهم بالنسبة للغرب من دول العالم الثالث !!

البقية على ص ١٥

■ بعد تعليق اجتماعاتهم بسبب الخلاف حول الانسحاب السوري ■

اجتماع موسع للنواب اللبنانيين اليوم

■ الطائف/وكالات : استانفت لجنة الصياغة المكونة من (١٧) عضواً من مجلس النواب اللبناني اعمالها في الطائف امس .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللجنة واصلت عملها لاستكمال صياغة ما تبقى من وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية ، وذلك في ضوء مناقشات الاعضاء لها والاقتراحات المقدمة بشانها من الكتل النيابية بالمجلس .

ونقلت الوكالة عن مصادر نيابية قولها : ان لجنة الصياغة ستعرض ما يتم التوصل اليه على الاجتماع الموسع للنواب اللبنانيين الذي من المؤمل عقده اليوم (الخميس) .

وكانت لجنة الصياغة قد عقدت اجتماعين خلال اليومين الماضيين سادتهما فترات توقف بسبب الخلافات في الراي بشان النقاط الخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية والمرحلة الزمنية اللازمة لالغاء الطائفية السياسية .

في الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء ان فرقاً رئيساً

البقية على ص ١٥

■ مداخلة وزير الثقافة والاعلام في اجتماع وزراء الثقافة العرب ■

ضرورة التحرك لاسترداد آثارنا العزيزة

■ الرباط / واع : دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الى بذل اقصى الجهود ، والتحرك الفعلي من اجل استرداد كل الشواهد على حضارتنا في متاحف العالم ، التي تم الاستيلاء عليها استهتارا وقرصنة في الفترات الماضية .

واعلن السيد الوزير في مداخلة له اثناء جلسة امس في اجتماع وزراء الثقافة العرب في الرباط بان العراق جاد في ان يطرح على اعلى المستويات مصير هذه الثروات القومية الكبيرة ، عن طريق اعداد مذكرة الى مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وكل المنظمات التي لها علاقة بتكوين الراي العام ، والضغط لاسترداد ما يمكن استرداده .

وقال لقد بدانا في العراق باحصاء كل الثروة الثقافية المنهوبة ، ابتداء من نهاية الحكم العثماني ، وارشفتها ، ومتابعة الموضوع من كل جوانبه .

واعرب السيد وزير الثقافة والاعلام عن تاييده لعقد مؤتمر يتضمن فقرة واحدة ، هي استرجاع الآثار العربية والاسلامية القديمة منذ عشرة آلاف سنة ، وهي آثار موجودة ومعروضة ..

واعلن استعداد العراق لاستضافة مديري المتاحف العرب والمختصين بشؤون الآثار لبلورة ورقة عمل بهذا الشان .

واكد ضرورة التوثيق (بالفيديو) او الصورة كل المواد الآثارية المسروقة والمعروضة في متاحف العالم ، لعرضها عند الحاجة على المحاكم الدولية ، لتكون جزءاً من الوثائق عن ثرواتنا الثقافية والحضارية التي سرقت في ظروف الاحتلال والقهر والاستلاب

البقية على ص ١٥

■ طلب اللجوء الى سويسرا ■

هروب الملحق العسكري الايراني في تركيا

■ انقرة/واع : كشفت صحيفة (مليت) التركية النقاب هنا امس عن هروب الملحق العسكري في السفارة الايرانية بانقرة الى سويسرا وطلبه حق اللجوء السياسي اليها .

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى ان العميد (محمد رضا طليش فرد) قد ترك عمله قبيل حوالي الشهر ، وغادر انقرة مع عائلته الى سويسرا .

وعلم انه طلب من السلطات السويسرية منحه حق اللجوء السياسي .

واضافت بان فقدان الملحق العسكري الايراني دون علم مسبق او تبليغ الخارجية التركية قد اثار الشكوك لدى الوزارة . حيث ابلغ مصدر مسؤول فيها الصحيفة بان جميع المعلومات المتوفرة لدى الخارجية تفيد بان الملحق العسكري الايراني قد ترك مقر عمله في ظروف غامضة منذ حوالي الشهر وغادر انقرة الى جهة مجهولة .. بينما اكدت الصحيفة بان الملحق العسكري قد غادر الى سويسرا بقصد الحصول على حق اللجوء السياسي فيها .

ونسبت الصحيفة التركية الى مصدر مسؤول في سفارة النظام الايراني بانقرة قوله بان معلومات السفارة تشير

البقية على ص ١٥



صورة وحدث

جانب من التظاهرات التي اجتاحت المانيا الديمقراطية مطالبة بالاصلاحات في البلاد . وقد رفع المتظاهرون الذين يقدر عددهم بـ ٧٠ الف شخص لافتات كتب عليها ، لا نريد العنف . نريد الاصلاحات فقط .

استلهام مبادىء الرسول

يونس حسن

حينما تحتفل امتنا العربية وشعوب العالم الاسلامي بمولد سيد الكائنات الرسول العظيم محمد (ص) فانما لتحيي ذكراه العطرة مثلما تحيي ذكراه في كفاحه من اجل ابلاغ رسالة الاسلام الى ان تحققت ارادة الله في نشر دين السلام والمحبة والعدل الى حيث شاء الله كما تتذكر الصبر الذي تحمله (ص) وجهاده من اجل اخراج البشرية من الظلمات الى النور .

لقد قال الله سبحانه وتعالى بحق الرسول العظيم محمد (ص) ، وانك لعلى خلق عظيم ، وكان خلقه (ص) هو القرآن ..

والنبي الكريم (ص) هو القدوة الحسنة والمثل الصالح في الصدق مع المبدا والرافة والرحمة في اوج القوة والكرم والاخلاص للعقيدة والايمان بالمباديء حد التعرض للاستشهاد . وكان (ص) المثل الذي يقتدى بالامانة والوفاء بالعهد ودماثة الاخلاق .

وعرف عن الرسول محمد (ص) التزامه بمبادىء الشورى . وقد روى بن مردوية عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال ، سئل رسول الله (ص) عن العزم فقال : مشاورة اهل الراي ثم اتباعهم ، وعن ابن ماجة عن ابي هريرة عن الرسول محمد (ص) : ، المستشار مؤتمن ، .

ان الله سبحانه في علاه قد خاطب الانبياء والرسل جميعهم باسمائهم ماعدا نبينا محمد فكانت مخاطبته ، ياايها النبي ، او ، ياايها الرسول ..،

وذكر اسمه الى جنب اسم العلي القدير فاي تعظيم في ذلك يا ترى .

وكانت ارادة الله ان اصطفى من العرب رجلا قادهم من الضلالة الى الهدى ووحدانية الله . وهم الذين قال تعالى بحقهم ، كنتم خير امة اخرجت للناس ..، وخص الرب بمبعث النور والامل .

وكان العرب وهم الذين اختارهم الله ليكونوا مادة الاسلام قد استلهموا الرسالة المحمدية وترجموها الى افعال قبل الاقوال .. واوصلوا الى اقصى بقاع العالم .

وبقدر ماجاء مولد الرسول العظيم محمد (ص) ليحول العرب من حال الى حال اخر فان (بمولده انشق ايوان كسرى وانطفات نار المجوس) وفي الوقت الذي اشرقت فيه شمس جديدة على الامة العربية ، فان بلاد فارس استقبلت الشمس الجديدة بوجوم ووجوه مكفهرة .

وها نحن نستقبل المناسبة العطرة باستعداد عال على الصعيدين الحزبي والرسمي لاحيائها بما يليق وصاحب الذكرى من مكانة عظمية .

لقد قال الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق بحق صاحب الذكرى ، كان محمد كل العرب ،

فليكن كل العرب اليوم محمدا ، وذلك الى جانب ماقاله في محاضرته عام ١٩٤٣ (في ذكرى الرسول العربي) .

ويجسد قائدنا المناضل صدام حسين حفيد ال بيت الرسول العظيم محمد (ص) مسيرة قادة الاسلام وتجد مبادىء الاسلام في حركته الميدانية وتوجيهاته السديدة .. كيف لا وسيادته كتب بحق المناسبة العطرة وقال الحكمة الخالدة ، وفي الولادة ، واضفاء دور النبوة وتبليغ الرسالة الى الانسانية مما كلف الله به محمدا ، صلى الله عليه وسلم جدد الله ثقته بالعرب مرة اخرى كملاك قيادي ، بلا منازع للانسانية على الطريق القويم .

بعد ان بارك ارضهم بالولادة ، . مؤكدا ، ان العرب هم الامة التي اختارها لها الله دورا قياديا مستمرا تمتثل الى ارادته ولتبلغ رسالته الى الانسانية في الارض ، .

نساله تعالى ان يحفظ عراقنا وقائدنا صدام حسين وامتنا على طريق خدمة الدين الاسلامي الحنيف والامة العربية والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

على هامش زيارة السيد ياسر عرفات لطوكيو

الدور الذي ينتظر اليابان في الشرق الاوسط

■ د . صادق الاسود ■
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

اثارت الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات الى اليابان في الاول من هذا الشهر ، وحتى الرابع منه ، تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية . اثارت مرة اخرى موضوع علاقة العرب باليابان . لاسيما موقفها ازاء قضية فلسطين . او كما يطلق عليها في بعض الاوساط في العالم ، مشكلة الشرق الاوسط ، ذلك ان بعض المسؤولين اليابانيين كانوا يصرحون في المدة الاخيرة ان اليابان تسعى الى ان تقوم بدور سياسي اكبر في الشرق الاوسط . فهم من ذلك انها سوف تزيد في حجم مساهمتها في عقد المؤتمر الدولي المنشود لمعالجة القضية الفلسطينية . فهل تحقق ذلك فعلا ؟

في الواقع ان زيارة عرفات الاخيرة لطوكيو هي الثانية . اما الاولى فقد قام بها في ١٢ تشرين الاول عام ١٩٨١ بناء على دعوة من رابطة البرلمانيين اليابانيين للصداقة مع الشعب الفلسطيني . واجتمع خلالها برئيس الوزراء الياباني انذاك ، زنكو سوزوكي ، وبحث معه تطورات القضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بالتوصل الى حل سياسي عادل لها وبدوره اكد رئيس وزراء اليابان ان بلاده ستبذل كل مافي وسعها لدعم الجهود الرامية الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية . ومثلما يلاحظ ان ، سوزوكي ، لم يلتزم بموقف واضح ازاء القضية الفلسطينية . والعبارة الاخيرة عامة وتستخدم في البيانات الدولية من دون ان تنطوي على موقف محدد .

لقد كانت اليابان تسوغ مواقفها السياسية دائما باعتبارات اقتصادية ، اي ان السياسي لاحق ومشروط بما هو اقتصادي ، وعلى هذا الاساس تقوم علاقاتها الدبلوماسية مع بلدان منطقة الشرق الاوسط . ولكن هل ان هذا الاساس هو حقا اساس يعتد به لان الدول العربية التي تواجه قضايا مصيرية ؟!

لقد تطورت علاقات اليابان مع ايران خلال سني الحرب العراقية ـ الايرانية الثماني . وحقق الاقتصاد الايراني مكاسب كثيرة وكبيرة الحجم . وبالمقابل تطورت العلاقات اليابانية ، ، الاسرائيلية ، في السنوات الاخيرة على نحو ملفت للنظر . اذ تضاعفت التجارة بين ، اسرائيل ، واليابان خلال السنوات الاربع الماضية . فارتفعت من ،٣٨٥، مليون دولار في عام ١٩٨٥ الى ،١,٠١٠، مليار دولار في عام ١٩٨٨ حسب الاحصاءات اليابانية . وبلغت قيمة صادرات اليابان الى ،اسرائيل ، ،٤٢٠، مليون دولار ، في حين انها استوردت من ،اسرائيل، ماقيمته ،٦٨٤، مليون دولار ، اي ان الميزان التجاري كان يميل لمصلحة ، اسرائيل ، وفضلا عن ذلك ان مجالات التعاون بين اليابان واسرائيل ، قد نمت وتطورت في ميادين عديدة . وبالمقابل ان لليابان علاقات اقتصادية واستثمارات مالية في الاقطار العربية وباحجام كبيرة تميل بمجموعها لمصلحة اليابان .

افليس من حق العرب ان يطالبوا اليابان ان تتخذ في اطار مصالحها الذاتية . مواقف تنسجم مع مصالحها ازاء القضايا العربية المصيرية ؟

لقد ظلت العلاقات اليابانية ،الاسرائيلية، محدودة النطاق منذ اعتراف اليابان بالكيان الصهيوني في ١٥ ايار عام ١٩٥٢ وحتى حرب تشرين ١٩٧٣ ، عندما استخدم العرب سلاح النفط في المعركة ضد الدول الصناعية لكي تضغط على ، اسرائيل ، اذ كانت اليابان حتى ذلك الوقت تتبع المشيئة الامريكية في تعاملها مع النزاع العربي ، الاسرائيلي ، وتضمن في الوقت نفسه امداداتها من نفط المنطقة . الا ان حرب ١٩٧٣ ابانت بشكل واضح للمسؤولين اليابانيين . ان للاعتبارات الاقتصادية اثرا متحكما في تحديد السياسة الخارجية لليابان تجاه المنطقة العربية بصورة عامة ، والقضية الفلسطينية بصورة خاصة . الامر الذي دفع اليابان لبذل الجهود من اجل التخلص ـ ولو نسبيا ـ من تبعيتها للسياسة الامريكية ، واضطرت اليابان الى ان تعيد النظر في كيفية تعاملها مع العرب بان تبذل جهودها الدبلوماسية للتكيف مع الضغط العربي الذي يمس بصورة خطيرة جهازها الاقتصادي . وبعبارة اخرى لقد غدت اليابان تواجه في المنطقة العربية مشكلة سياسية الى جانب المشكلة الاقتصادية التي كانت تواجهها من قبل . وازاء ذلك اتخذت اليابان موقفا جديدا من الصراع العربي ، الاسرائيلي ، انطوى عليه بيان ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٣ الذي ايد وجهة النظر العربية ، يتضمنه المبادىء الاساسية الاتية

■ عدم جواز الاستيلاء على اية اراض او احتلالها عن طريق استخدام القوة .

■ انسحاب القوات ، الاسرائيلية ، من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧

■ احترام سلامة وامن اراضي جميع الدول في المنطقة وضرورة اتخاذ الضمانات الكفيلة بتحقيق ذلك .

■ الاعتراف واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لميثاق الامم المتحدة ، من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط

اما بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، فان الحكومة اليابانية كانت تمتنع حتى عن الاعتراف رسميا بها ، بحجة ، انها لاتمثل حكومة او دولة غير انها اعترفت بها ضمنا عندما صوتت خلال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة ،١٩٧٤، الى جانب القرار رقم ،٣٢١٠، الخاص بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في مداولات الجمعية العامة المتعلقة بالشرق الاوسط ثم قام وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة بزيارة لليابان للفترة ٢٠ ـ ٢٧ نيسان ١٩٧٦ بدعوة من ، الحزب الديمقراطي الليبرالي ، الحاكم انذاك . وقد اجرى الوفد الفلسطيني خلال الزيارة المذكورة محادثات مع رئيس وزراء اليابان انذاك ، تاكيو ميكي ، ومع وزير خارجيته ، كيشي ميازاوا ، بالاضافة الى الاجتماعات التي عقدها مع زعماء الحزب الديمقراطي الليبرالي ، وفي اول شباط ١٩٧٧ اعلن رسميا عن افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو ، وفي ١٢/١٠/٨١ قام السيد ياسر عرفات بزيارة اليابان بناء على دعوة من رابطة البرلمانيين للصداقة مع الشعب الفلسطيني واجتمع خلالها برئيس الوزراء وبعض المسؤولين الاخرين .

لقد كان الموقف الياباني انذاك ، كما ابان عنه رئيس الوزراء الاسبق ماسيوسشي اوهيرا يتلخص في النقاط الاتية :

■ ان الحكومة اليابانية تطلب من منظمة التحرير الفلسطينية التخلي عما يسمى بـ ، النشاطات الارهابية ،

■ تطلب اليابان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بـ ، اسرائيل ،

■ ان اليابان لايمكنها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لانها ليست دولة ذات سيادة وعلى الرغم من ذلك فانها تعدها احد ممثلي الشعب الفلسطيني وليست الممثل الوحيد له .

■ لاتمنح اليابان امتيازات دبلوماسية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو .

ويلاحظ ان الموقف الياباني هذا ، على الرغم من اختلافه عن المواقف السابقة التي دفعت بها ازمة الطاقة في العالم ، يتسم بالحذر ، والتردد ، ولا يبتعد كثيرا من الموقف الامريكي . ولكن المساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي لحل ، مشكلة الشرق الاوسط ، جعلت اليابان تفكر بان من مصلحتها هي ايضا ان تساهم في ايجاد مخرج من اجواء المشاكل والتازم في المنطقة العربية التي تراها مهمة جدا لاقتصادها الوطني .

لايعني المسؤولون اليابانيون ، في الواقع ، بايجاد حلول للمشاكل القائمة في الشرق الاوسط بقدر اهتمامهم باحلال السلام في المنطقة وضمان تدفق النفط الى اقتصادهم الوطني ثم استمرار علاقاتهم التجارية واستثماراتهم في بلدان المنطقة . ويبدو لليابانيين ان منظمة التحرير وعلى راسها السيد ياسر عرفات قد بذلت جهودا متواصلة لاتخاذ المبادرات لتحريك مسيرة السلام في المنطقة منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد منذ مايقرب من عام في الجزائر . ولذلك فان دعوة السيد ياسر عرفات لزيارة اليابان تعبر عن موقف ياباني رسمي جديد تم التعبير عنه برفع العلم الفلسطيني على مبنى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي اصبح يسمى ، البعثة العامة الدائمة لفلسطين ،

فهل يعتبر البادرة المذكورة منطلقا جديدا نحو اسهام اليابان بصورة فعالة في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لاسيما ان اليابان تتمتع بنفوذ قوي على الصعيد الدولي وفي المنطقة بسبب قدراتها الاقتصادية الجسيمة ؟

ان دورا كبيرا ينتظر اليابان في الشرق الاوسط اذا ارادت ان تطور وتضمن مصالحها ، وتتحرك اطراف دولية عديدة في الوقت الحاضر بهذا الاتجاه . فهل يعي المسؤولون اليابانيون ذلك فيتحركون في سياق الاحداث المتصاعدة في المنطقة ؟

لقد اشار السيد ياسر عرفات في الندوة التي نظمها معهد الشرق الاوسط التابع لوزارة الخارجية اليابانية حول الشرق الاوسط فقال : ، ان اليابان لم تقم بعد بالدور الذي من المفترض ان تقوم به في عملية السلام في الشرق الاوسط .. وان من لايشارك في عملية السلام فلن يشارك في اي شيء بعد اقرار هذا السلام . ان مسيرة بدات بالتحرك ، ولكنه تحرك بطيء بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت . وهنا ياتي دور اليابان في دفع عجلة السلام الى الامام .

مع الاحداث

الحاجة الى اطار السلام

■ فرات الجواهري ■

يحق لعدد كبير من دول العالم ان ينظر الى علاقاته مع ايران من زاوية مصالحه السياسية والاقتصادية ، وبحثا عن منافع متبادلة مشروعة لاتخل بمصالح طرف ثالث .

ولكن الاستشراف من تلك الزاوية ينبغي على الدوام ان يكون متسما ببعد النظر الذي يكفل ديمومة المصالح المشروعة لسائر الاطراف ، ايران من جهة ، ودول العالم الخارجي من جهة اخرى ، ودول المنطقة كطرف ثالث ، يؤثر ويتاثر بما يحدث فيها .

وليس ثمة ضمانة ، في مجال التعاون الاقتصادي مع ايران ، اقوى من اطار السلام الوطيد الذي يشمل دول المنطقة كلها في حدود الالتزامات الدولية المتبادلة .

ولتوفير هذه الضمانة ينبغي على سائر الدول التي تريد ان تستانف او تجدد او تنشط علاقاتها مع ايران ، تقديم العون الى حكام طهران ، كي يستطيعوا ادراك جدوى السلام ، بالقناعة التامة المستمدة من دروس ثماني اعوام من العدوان الايراني ضد العراق .

وبدون تلك الضمانة لاتستطيع اية واحدة من دول العالم ، متنفذة كانت او ضعيفة ، قريبة من ايران او بعيدة ، ان تحقق لنفسها منافع ملموسة ومستمرة جراء علاقات وثيقة مع ايران .

ولقد ثبت من خلال التجربة العملية في سني الحرب العراقية ـ الايرانية ان سائر المصالح الاقتصادية والسياسية للدول التي اعانت ايران ، بشكل او باخر على الاستمرار بنهج العدوان والتشبث به ، كانت معرضة للضرر بمقادير متفاوتة .

ولا نستثني من ذلك تلك البلدان المتهمة والمدانة بجريمة الاتجار غير المشروع بالاسلحة والمعدات الحربية . فاذا كانت تلك البلدان قد حققت لنفسه ربحا سريعا كان سيحصل على اكبر منه بكثير في ظل سياسة سلمية مفترضة تنتهجها ايران ، وتتجاوب معها سائر دول المنطقة وفي المقدمة العراق ودول الخليج العربي .

وما كان للربح السريع الذي حققته السوق السوداء للسلاح المجهز لايران وبلدان عدة تتحكم بذلك السوق .

ان يستمر ويتواصل بل توقف ذلك الربح ونضب . وعاد الى مسيرة الخسارة ، عندما تدهورت الاوضاع الاقتصادية الايرانية . وبلغت حافة الانهيار ، لا لسبب غير استمرار الحرب وتشبث ايران بنهج العدوان .

وثمة اوساط لتجارة السلاح ، ودول متاجرة بالسلاح تعاملت مع ايران في هذا المجال . فخسرت الكثير في علاقاتها التجارية ، والاقتصادية عموما وفي العلاقات السياسية ايضا مع دول المنطقة ، بما يؤكد حقيقة راسخة ، في ان اجواء السلام هي الافضل على الدوام .

والاكثر ضمانا لتحقيق المنافع المتبادلة في شتى المجالات .

وتبقى هذه الحقيقة راسخة وماثلة الان في الوقت الذي تتردد فيه ايران عن سلوك المنهج السلمي الواضح .

وتماطل وتسوف تنفيذ قرار السلام الوطيد فيشيع هذا التردد اجواء الشك في مستقبل علاقات العالم الخارجي مع ايران واجواء عدم الثقة بالمنفعة المرجوة من التعامل مع ايران .

ان حث ايران على احلال السلام مع العراق ، وتوطيده في المنطقة ، يصلح ان يكون الشرط المسبق ، والفقرة الاولى في اتفاق يبرم مع ايران ، اقتصاديا كان ذلك الاتفاق او سياسيا .

وبمثل ذلك الشرط ، وفي اطار الوضع السلمي المستقر والمضمون لايران ودول المنطقة ، يمكن عمليا اداء الالتزامات المتبادلة بين ايران واية دولة اخرى في العالم .

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ نيوزويك ■

السلفادور :
النيات الحسنة ليست كافية

عندما تتحدث امريكا الوسطى عن السلام فانها في غالب الاحيان تتهيا لجولة جديدة من الحرب ! ففي اوائل هذا العام تحدث قادة السلفادور الى ثوار جبهة فاراباندو مارتي الوطنية (الفلمن) وكانت النتيجة قتالا ضاريا في الجبال وانفجارات في العاصمة !. ثم جاءت انتخابات شهر اذار فانهارت الحكومة الديمقراطية المسيحية لتفسح الطريق امام جناح اليمين من (ارينا) وهو الحزب الذي يقوده بشكل غير ثابت (الفريدو كريستياني) . عندها استمر القتال .

وفي الاسبوع الماضي . وبصورة غير متوقعة . التقى المعارضون المسلحون واليمينيون في المكسيك وبدا الحوار جديا وفيه وجه اكبر قادة التمرد السيد (جواكوين فيلاوبوس) مناشدة لتوحيد البلاد امام الصحافة في الاقل . واعترف بان يسار السلفادور قد فوت فرصة تاريخية لتوحيد الشعب تحت راية قضيتهم . وهذه خطيئة كان ثمنها عشر سنوات من الحرب ـ على حد قوله ـ واعرب عن ايمانه بان المتمردين الذين ارهقتهم الحرب واثقين انهم لن يفوزوا .

لهذا الغرض تخلى (فيلاوبوس) عن ملابسه العسكرية الخضراء واستبدلها ببدلة وربطة عنق . ويبدو ان رفاقه قد اقنعوه ان ايام النضال المسلح قد ولت . قد يقبل (كريستياني) بذلك الا انه سيكون من الصعب اقناع المتطرفين في (ارينا) وضباط السلفادور المدربين في امريكا .

وسيلتقي المتمردون والحكومة ثانية في كوستاريكا اواسط شهر تشرين الاول الحالي .

وللمعارضة المسلحة جدول اعمال يتضمن مقترحات لوقف اطلاق النار في (١٥) كانون الاول ولوضع حد نهائي للاعمال العدوانية بحلول شهر كانون الثاني . وقد اختطوا نهجا جديدا في فك التحشدات واعادة تنظيم الصفوف كحزب سياسي بشرط ان تقوم (ارينا) باصلاح نظام العدالة والجيش .

من جانب ثان . اصر المعارضون المسلحون على اتخاذ اجراءات قانونية ضد الضباط المتورطين في فرق الاعدام وبضمنهم كردينال (اريننا) السيد (روبرتو اوبيوسون) واجراء اصلاحات في الجيش . وهذه الشروط مهما كانت معتدلة امر يصعب على (كريستياني) التسليم بها . وان اراد ذلك .

فضلا عن ذلك . فقد رفض كبار الموظفين المفاوضات الجارية حول مصير اداراتهم المحمية ذاتيا . اما بالنسبة للمعارضة المسلحة فيبدو انهم يعتقدون ان الولايات المتحدة قد تساعد في اقناعهم . فمن بين (٣,٨) مليار دولار من الدعم الامريكي المقدم للسلفادور في العقد الماضي ، تم تخصيص مالايقل عن الثلث للجانب العسكري ويقول المعارضون انهم على استعداد لايقاف القتال فورا ان توقفت هذه الامدادات .

قد يفسر اليمين السلفادوري ميل اليساريين للعبة العلاقات العامة وكدليل ضعف . اما عن السيد (فلاوبوس) ورجاله فيؤكدون اخلاصهم لقضيتهم وانهم مستعدون ـ وان ترددوا ـ للعودة الى الجبال مع بنادقهم لعشر سنوات اخرى . ويبدو ان لعبته تقوم على الاعتقاد بان اغلب السلفادوريين يتمنون وضع نهاية للحرب وان السيد (كريستياني) يريد ارضاء الشعب .

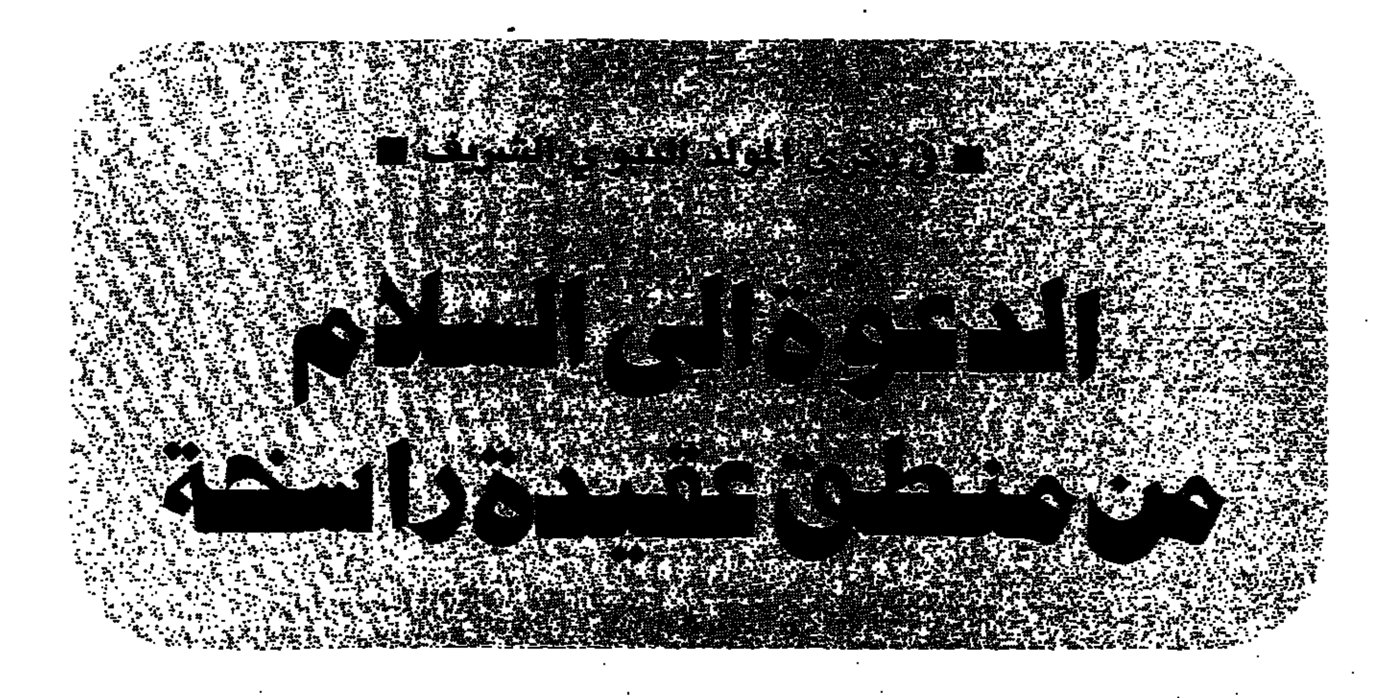
لكن لسوء الحظ . لم تحظ مبادرات (كريستياني) السلمية بالقبول لدى جميع اعضاء حزبه . وفي اب الماضي ـ على الرغم من تردده ـ مع رؤساء امريكا الوسطى بالتنسيق على خطة لفك تحشيد (الكونترا) في نيكاراغوا . وهذا ما اثار حنق المتعصبين في حزبه الذين يعتقدون ان حكومة نيكاراغوا قد ارسلت (للفلمن) سلاحه .

اما بالنسبة للمفرطين في التعصب فيعارضون مجرد التفكير بالحديث الى اليساريين . قد يكون للسلم شعبيته . لكن ليس بالضرورة عند كل الافراد .



■ ترجمة
سوسن القيسي

منذ ان رفع راية الدعوة الى الوحدانية ونبذ الشرك ، وملايين الشفاه تنطق باسم محمد عليه الصلاة والسلام ، وله تهتز ملايين القلوب كل يوم . ومنذ اربعمائة والف ويزيد من السنين ، بهذا الاسم تعلو راية الاسلام وستنطق به الى ماشاء الله ملايين الشفاه مثلما تهتز له ملايين القلوب .



■ فخري صالح العاني ■

ولم يك محمد العربي الكريم في حاجة الى زمان طويل ليظهر دينه وتسمو عقيدته وينتشر في الآفاق لواؤه . فقد اكمل الله للمسلمين دينهم قبيل وفاته (ص) ويومئذ وضع هو خطة انتشار الدين فبعث الى كسرى والى هرقل والى غيرهما من الملوك والامراء كي يسلموا . وما دعوة الاسلام في ابعادها الرائدة تلك الا دعوة الى السلام . ولم تمض خمسون ومائة سنة من بعد ذلك حتى كانت راية الاسلام خفاقة من غرب اوربا في الاندلس الى الهند وباكستان والى شرق اسيا في الصين ، وبذلك وصلت الشام وفارس وافغانستان كما كان العراق في نصرة الرسول . وقد اسلمت هذه الاصقاع كلها مابين بلاد العرب ومملكة ابن ماء السماء . كما وصلت مصر وبرقة وتونس والجزائر ومراكش مابين اوربا وافريقيا ومبعث محمد (ص) في الجزيرة العربية . ومن يومئذ الى يومنا هذا بقي علم الاسلام مرفرفا يحرسه العرب . ويرفعه العرب الى الاعلى كذلك . فالاسلام قوي بقوة العرب وعظيم بعظمة شأنهم ولا انفصال ولا افصل .

ومنذ ولادته (ص) تفرد بالكثير من الامور . بدءا من اسمه الذي كان غير متداول بين العرب لكنه كان معروفا . وتشير المظان الى ان المؤرخين اختلفوا في العام الذي ولد فيه فاكثرهم اجمع على انه عام الفيل (٥٧٠ ميلادية) وبعضهم يقول انه بعده او قبله قليلا . كما اختلفوا في الشهر وكذلك في الوقت ويرجح المؤرخ « كوسان ديرسفال » في كتابه عن العرب ان محمدا ولد في شهر آب ٥٧٠ وانه ولد بمكة بدار جده عبدالمطلب . وقد ترعرع ونما في حضن البادية بكل ما تعنيه من تأمل وسماحة وتقشف وقدرة على التحمل .

وسواء في رحلاته او علاقاته او في سجاياه . عرف محمد (ص) بانه يشع بأمل غير مدرك ويتفرد غير متداول او معروف .. انه قائد منذ وقت باكر . يحمل عناصر الشخصية القوية والمشعة والكثيرة الصفاء ، مما اضفى عليه مسوح الرهبان وان كانت في حقيقتها ليست سوى جذوة النبوة تتقد فيه وتبشر بانه الصادق الامين .

ان الكثير يمكن ان يقال عن الرسول العربي الكريم (ص) ، لاسيما في مناسبة كمولده التي تعني ضمن ماتعنيه انها مناسبة للاطلال على امتداد لامتناه لشخصية افرد لها التاريخ كثيرا من الصفحات وتحدث عنها الزمان من دون انقطاع . ولكن حسبنا ان نتأمل في روح الرسول الخالدة ونخترق الحجب لكي تنمو فينا رغبة محاكاة افعاله والسير على منهجه وترجمة صفاته وتعميق وصاياه في الحياة .

ان العرب اكثر الشعوب حاجة الى مراجعة وافهم من خلال شخصية رسولهم ومعالجة شؤونهم عبر تلك التركة العظيمة من التجارب والخلاصات سواء على جبهتي الحرب او البناء ..

والبناء الذي نعنيه يتضمن شقين : بناء الروح والفكر ، وبناء المعالم المادية الاخرى التي لاشك في تواضع مفرداتها ، قياسا لما تحفل به حياتنا في عصر التكنولوجيا والفضاء من تطورات وتعقيدات في الوقت نفسه .

انا في رحاب محمد (ص) نلمس الكواكب وكأنها قاماتنا تطول عروشها . ونمسك بالسحر وكأن الاشياء كلها رهن ارادتنا .. تلك هي حقيقة الرسول الذي رفع امة من شأن الى شأن ، وحمل راية من دون ان يكل لها ساعد وينتصر من دون ان تأخذه في محبة الباري تضحيات او معضلات او تحديات . لم يكن واقع الجزيرة - يومها - ولاحتى واقع حياة آل عبدالمطلب بقادر على حمل اوزارها او اثقالها . ولكنها الرسالة او امانة الوعد الذي قطعه محمد (ص) امام ربه وامانة ترجمة المبادىء الى معطيات خالدة . اليس هو القائل (ص) : « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركته ؟ » ما اعظمه من قسم وما اشقاه من دور .

قلت ان دعوة الرسول الى الاسلام لم تكن في حقيقتها سوى دعوة الى السلام والحكمة والموعظة . ولكن عظمة قائد الاسلام انه لم يغفل قط الوجه الآخر للسلام وهو الحرب . ولاول مرة في التاريخ يخرج محمد (ص) بمفهوم ايجابي للحرب . فالحرب بالنسبة لرسالته دفاعا عن العقيدة وانتصارا لها . انها ليست من اجل الحرب بل ضد المعتدين وفي سبيل ترسيخ السلام بحد ذاته .

ان الوجه الواضح لمفهوم السلام يعكس وجها اخر لمفهوم القيادة ودورها في ادارة شؤون الدعوة وفي توسيع نطاقها وشمول محتواها . ولم يكن الرسول العربي محمد (ص) الا ذلك القائد العظيم الذي ابدع نظرية القيادة العقائدية التي تجمع الحكمة والحسم والجرأة واللين والشجاعة والتأمل والتواضع الى شموخ المنتصرين . وبفضل هذه السجايا كلها . بل بفضل توافرها في سيف محمد (ص) من جهة ، وفي كتاب الله الذي حمله من جهة اخرى ، حقق العرب مكانتهم في اطار الخارطة الواسعة التي رسمتها ارادة التحرير والتنوير العربية على ارض الله من اوربا الى شرق اسيا .

ان امرا من هذا الطراز ينطوي على حقيقة ثابتة مفادها : لايوجد في تاريخ الحروب معارك فاقت في تألقها وحسميتها معارك المسلمين . وقد كان للسيف دائما مكان الشرف في الفتوحات . واذا كان العالم اليوم لايعرف شيئا بما فيه الكفاية عن هذا التاريخ العسكري الضارب في عمق الزمان

. فان عزاءنا ان ابطال القادسية الثانية يقودهم سليل الدوحة المحمدية القائد المظفر صدام حسين ، ترجموا ذلك الفن وبشروا من جديد بامكاناته الكامنة . واضافوا اليه زخما وعمقوا الايمان بانه مازال حيا .. فالابطال الاشداء في كل العصور يشتركون في التمسك بحبل الله المتين ويتماثلون في الرغبة بجعل النصر ناجزا والسيف يعلو مثل الشمس .

ويحفظ التاريخ للقائد العربي صدام حسين تلك الوقفة التي تذكرنا بوقفات السلف الصالح التي حملت من روح محمد (ص) وناضلت بسيفه وآمنت بفكره ضد المعتدين وكل من وجدوا في سلامه ضعفا او في دعوته تهديدا لعروشهم او لاوكارهم . كما يحفظ له انه اضاف للموروث العسكري العربي ارثا جديدا لايقل شأنا عن اكبر معارك الفتوح الاسلامية . بل لجعل تلك المعارك ماكان لعطياتها ان تسمو بالقدر نفسه ، لولا ان ارادة ابطال العراق يقودهم صدام حسين التقت مع ارادة الذين حملوا سيوف القادسية واحد وذات السلاسل واليرموك وحطين وغيرها .

ان ما يعنينا من المولد العظيم بعد هذه الحقبة الطويلة جدا من السنين استلهام دروس المبعث والمنتهى واختبار قدرة المواصلة والامساك باطراف التحديات حتى تكون رهن البنان وملء القبضة . ففي هذا الشأن ثمة كثير من عظمة البناء الذي شيده الرسول تتجلى في بناء صدام حسين . وكثير من انجازات الدولة المحمدية تتواصل في دولة صدام حسين .. فهل هو القدر ان نتوارث حقيقة ذلك المجد كله من خلال هذا المجد كله ؟

في مضمار الحرب الذي يمثل الوجه الآخر لدعوة السلام ، يرى المؤرخ مثلما يقارن المتابع اشارات مشتركة كثيرة بين رسالة محمد (ص) ومعطيات قيادته الميدانية للدولة . وبين رسالة صدام حسين ونتائج ما افرزته قيادته لشؤون الدولة في الحرب والسلم .. وسأكتفي باجمالها تاركا الافاضة في الحديث عنها او تحليل مضامينها العميقة الى ذوي الاختصاص .

■ ان الرسول الكريم (ص) كان يدرس بوقت مبكر ومسبق معاركه ، ويحلل ساحات الحركة ويوزع الادوار ، ثم انه يدرس ارض الواقع ولاينسى طموح بلوغ الهدف .

■ انه (ص) كان كثير التشديد على الاهتمام بالارض الحيوية وعدم التخلي عنها مهما كلف الامر . وهو احد اهم الدروس التي استفاد منها قادة الحرب في وقتنا الحاضر .

■ انه (ص) كان يترجم مبادئه بنفسه بالعديد من المواقف . وذلك من شأنه التشديد على الصمود والقتال في المواضع ، ثم محاكاة الفعل بالنسبة للمستويات الادنى .

■ ان الرسول كان حريصا دائما على اختيار رجاله في مهمات مناسبة ولما يصلح لكل واحد منهم من اعمال ، بشكل ينم عن معرفة تامة بهم وبالقدرات التي يمتلكون .

■ كان (ص) كثير الاهتمام بتعميق عقيدة الجهاد في النفوس . ليس لانه يدرك ان ماينتظر الدين هو مزيد من المعارك وحسب . بل ان ما ينتظره من عمل وتحديات مع النفس كثير جدا .

■ لقد ادت جهوده في هذا المجال الى تماسك شديد في جدار الوحدة الفكرية والاجتماعية للمسلمين . فالعقيدة دونما جدال هي المصدر الاول لكل انتصار وهي مصدر قوة اي مجتمع ودعامة تقدمه . وكان الرسول (ص) يرى ان قوة الاسلام تكمن في قوة عقيدة العرب وفي حماية البيت من الداخل .

وبمقدار مانجح الرسول (ص) في ادخال اساليب جديدة في التعبئة المعنوية . نجح كذلك في ابتكار اساليب جديدة في الفكر العسكري بشقه الخاص بالميدان .

ولاشك في ان نجاحات حفيده صدام حسين تسلم بذلك الدور وتعيد الفضل الى ماتضمنته واحة الفكر المحمدي من انوار ومؤشرات ومن نظم تطبيقية غاية في الدقة والاتقان .. ومن هنا نكتشف سر دعوة الرئيس القائد الى استثمار الموروث العربي ودراسته وترجمة مفرداته . والى جعل رموز التاريخ القومي علامة شاخصة على درب التقدم والتحسب والامساك بعنصر المبادأة وتطوير العمليات .

ان الاحتفال الواسع الذي يشهده عالمنا الاسلامي وعراقنا بشكل خاص يعيد الى اذهاننا ماسطره الرسول الكريم محمد (ص) وصحبه الكرام وماكتبوه في سفر جهادهم وتضحياتهم لكي تبقى راية الاسلام عالية خفاقة الى يوم الدين . فالنصر اي نصر لايتحقق الا بالآتي :

عقيدة راسخة .. ومعنويات عالية .. وضبط صارم .. وتدريب وتنظيم جيدين .. وقيادة حكيمة يضاف لها مايمكن اعتباره تحشيدا للطاقات المادية لخدمة الجهود .

تلك هي خلاصة دين ولد في قلب محمد (ص) وترعرع في احضان الصحابة ويتواصل اليوم بخطى واثقة على يد الحفيد صدام حسين .

القانون الدولي الاقتصادي ومشكلات التنمية في البلدان النامية

■ نجدت صبري عقراوي ■

تكتسب قضية التنمية بالنسبة للبلدان النامية اهميتها في كونها تشكل الوسيلة التي يمكن من خلالها القضاء على تراكمات التخلف الذي لحق بشعوبها بسبب نكبتها بالوجود الاستعماري لحقبة طويلة من الزمن .

وضمن هذا الاطار شهدت « ستراتيجيات » التنمية الدولية ثلاثة عقود للتنمية ، الاول في الستينات والثاني في السبعينات وبدأ العقد الثالث في اوائل الثمانينات .

وقد هدفت « الستراتيجيات » هذه الى التعجيل بتطوير وتنمية اقتصاديات البلدان النامية عبر اجراء تغييرات هيكلية في الاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية . ولكن الملفت للنظر عدم توصل هذه « الستراتيجيات » الى تحقيق الاهداف التنموية التي تصبو اليها البلدان النامية . وهذا ما تأكد بشكل واضح بالنسبة « لستراتيجية التنمية الدولية » في عقديها الاول والثاني خلال مرحلتي الستينات والسبعينات . ومايزال العقد الثالث للتنمية يشهد صعوبات جمة تتعلق بنقل التكنولوجيا والمديونية الخارجية والنظام النقدي الدولي والمنظمات الاقتصادية الدولية والتجارة الدولية والمشروعات الاقتصادية الدولية المشتركة . الامر الذي ترك بصماته السلبية على مسار تطور البلدان النامية ونهوضها الاقتصادي والاجتماعي .

ومشكلات التنمية هذه اضحت تشكل المحور الاساس في اطار العلاقات الاقتصادية الدولية لاحد الفروع المتخصصة في القانون الدولي المعاصر ، وهو القانون الدولي الاقتصادي . الذي ظهر بسبب من عوامل سياسية واقتصادية عديدة . ابرزها دعوة البلدان النامية الى نظام اقتصادي دولي جديد يكفل التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة ضمن اطار حقها في المساهمة المتساوية في وضع القواعد القانونية الدولية . التي تنظم سائر العلاقات الاقتصادية بل والعلاقات السياسية نفسها ذات المحتوى الاقتصادي . والتي يجب ان تقوم على المساواة وبالشكل الذي يجعلها اكثر ديمقراطية .

ذلك ان القواعد القانونية الدولية في المجال الاقتصادي التي لها انعكاساتها الخطيرة على قضية التنمية في البلدان النامية . مازالت تعكس والى حد كبير واقع العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة بين البلدان الصناعية المتقدمة والدول النامية . وهو ما يتجلى بوضوح في اطار مجموعة من الاتفاقيات الدولية المنظمة للعلاقات الاقتصادية الدولية . وبالتالي يمكن ملاحظة مشكلات التنمية من الاتفاقيات هذه . التي تستوجب قبل كل شيء مراجعة شاملة للكثير من نصوصها القانونية . واقرار نصوص جديدة تتلاءم مع الطموحات الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية . ناهيك عن مستوى العلاقات مع المنظمات الاقتصادية الدولية والمشروعات الاقتصادية الدولية المشتركة وعلى التفصيل الاتي :

■ نقل التكنولوجيا :

ان حصول البلدان النامية على تكنولوجيا متناسبة مع ظروفها واوضاعها ، يعمل على تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية . بيد انه تعتري عملية الحصول هذه مشكلات عديدة تتعلق بتضمن عقود نقل التكنولوجيا لشروط تعسفية كشرط براءة الاختراع وتطبيق قوانين او اللجوء الى قضاء دول مصدري التكنولوجيا . ناهيك عن مجموعة من الاتفاقيات الدولية . كاتفاقية باريس الموقعة في ٢٠ اذار ١٨٨٣ لحماية الملكية الصناعية ، واتفاقية التعاون الخاصة ببراءات الاختراع التي اقرت في واشنطن سنة ١٩٧٠ .

وتعكس الاتفاقيتان المذكورتان على الرغم من المفاوضات التي جرت لغرض تعديلهما ضمن اطار السعي لاقرار مرونة قواعد السلوك الدولية لنقل التكنولوجيا ، مصالح البلدان الصناعية المتقدمة والمسيطرة على السوق التكنولوجي العالمي . فالبلدان النامية في انضمامها الى مثل هذه الاتفاقيات تعامل معاملة تلك المتقدمة صناعيا . في حين انها لم تصل بعد الى مثل هذا المستوى . فضلا عن انطواء مثل هذه الاتفاقيات على حماية اختراعات الدول الصناعية المتقدمة . فلا تستطيع الدول النامية الحصول عليها الا بموافقة اصحابها . وبالتالي افضى مثل هذا الوضع الى الحيلولة دون دخول التكنولوجيا الى الكثير من البلدان النامية وعدم تمكنها من استيعاب وتطويع ما ادخل من تكنولوجيا حديثة بشكل اقتصادي واجتماعي سليمين وما لهذا الامر من دور سلبي في اعاقة عملية التنمية .

وضمن الاطار نفسه تثير قضية (النقل المعاكس للتكنولوجيا) حيث ان الاجراءات القانونية في العديد من البلدان الصناعية المتقدمة والقاضية باستقطاب الكفاءات العلمية اليها . تعثر بدورها عملية التنمية . لانها - اي هذه الاجراءات ومن قبيلها منح سمات الدخول والاقامة والجنسية والاغراءات المادية - تحدث نقلا تكنولوجيا معاكسا من الدول النامية الى الدول الصناعية . بالشكل الذي جعل الاولى تعاني ومنذ فترة من نزيف متواصل لاهم علمائها ومهندسيها واطبائها وفنييها وجزء من الايدي العاملة والمدربة والماهرة لصالح الدول المتقدمة . وهذا مايؤكد من جديد ضرورة المعالجة القانونية للمشكلة هذه وفي بعدين مترابطين : اولهما يتعلق بالبلدان النامية . حيث يجب ان تتوجه وبجدية الى خلق نظام قانوني وطني ينظم عملية النقل المعاكس للتكنولوجيا وبشكل لايؤثر على اختلال التوازن الاقتصادي والاجتماعي . اما البعد الثاني فهو دولي يتضح في وجوب وضع نظم ومعايير قانونية دولية لتنظيم هذه المسألة والحد منها . وفي مقدمتها التشريعات المشجعة على انتقال الادمغة من البلدان الصناعية المتقدمة وذلك عن طريق التوصل الى اتفاقيات دولية ثنائية او جماعية .

■ المديونية الخارجية والنظام النقدي الدولي :

تعاني البلدان النامية من مشكلة تفاقم ديونها الخارجية . وبغض النظر عن لغة الارقام في هذا المضمار . فان الامر له انعكاساته السلبية على مسار التنمية في هذه البلدان . ذلك ان عدم التوصل الى اتفاق دولي بصدد الاسس المقيدة لجدولة مثل هذه الديون التي هي في ارتفاع تصاعدي مستمر يوما بعد اخر نتيجة لاستمرار العجز في الموازين الجارية للبلدان النامية باستثناء بعض الجهود المحدودة ، يعرض هذه البلدان الى مشاكل سياسية واقتصادية خطيرة .

وفي ما يتعلق بالنظام النقدي الدولي يمكن القول ان اتفاقية (بريتون ودز) المبرمة عام ١٩٤٧ . هدفت الى تحقيق النمو الاقتصادي والتجاري للبلدان المتقدمة بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص ، من دون ان تحقق فوائد للبلدان النامية . فاعتماد النظام النقدي الدولي على الدولار كعملة احتياطية رئيسة للعالم مكن الولايات المتحدة والاقطار الصناعية الاخرى من تمويل الجزء الاكبر من العجز الدائم في موازين مدفوعاتها . اما البلدان النامية فقد كانت ومازالت تعاني من مشكلة تمويل العجز في موازين مدفوعاتها الناجم عن تدهور شروط تبادلها التجاري مع البلدان المتقدمة بصورة مستمرة . بسبب اقتصارها على تصدير المواد الاولية التي تعاني اسعارها من تقلبات شديدة في الاسواق الدولية .

ولكل ماورد تعرضت اتفاقية (بريتون ودز) الى جملة انتقادات ومطالب دولية . مما حدا بها لان تكون موضع تعديلات في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٧٨ .

■ المنظمات الاقتصادية الدولية :

تعد المنظمات الاقتصادية الدولية . احد الاشكال القانونية الحديثة لمظاهر التعاون الاقتصادي الدولي . وهي تقوم بوظيفة اختصاصية تحددها اتفاقياتها التأسيسية او دساتيرها . وتتمتع بشخصية قانونية دولية . وتصنف الى منظمات عالمية واخرى اقليمية . ومثال العالمية . البنك الدولي للاعمار والتنمية . وصندوق النقد الدولي . وهيئة التنمية الدولية . ومؤسسة التمويل الدولية . اما الاقليمية فمثالها السوق الاوربية المشتركة . ومجلس التعاون الاقتصادي (سيف) . ومنظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبك) .

وتكتسب مثل هذه المنظمات الاقتصادية الدولية . اهمية واضحة في ما يتعلق بالبلدان النامية وقضاياها الاقتصادية والاجتماعية وبالذات (التنمية) . من خلال مايقدمه البعض منها من قروض الى هذه البلدان او مايموله من مشاريع او يشجعه من القيام باعمال استثمارية .

بيد ان استقراء تطور العلاقات الاقتصادية الدولية يشير الى وجود هوة بين البلدان النامية والمنظمات هذه . من خلال قصور دور الاخير في الاضطلاع الحقيقي بمهماتها حيال الاولى . وواقع عضوية البلدان النامية فيها . وكذلك طبيعة ماتضطلع به البعض من هذه المنظمات من دور وانعكاساته الخطيرة على مسار التطور الحضاري للبلدان النامية فالهيكل الحالي للكثير من المنظمات الاقتصادية اضحى لا يتفق وحقائق عالم اليوم . كما ان البعض منها . ليس على الدرجة المرجوة من الكفاءة . سواء في دورها الاستشاري او في نشاطها العملي بالنسبة للبلدان النامية . حيث يلاحظ تفرق وتداخل نشاط المنظمات الاقتصادية الدولية بصددها وعدم خضوعها لاي تنسيق او اشراف موحد .

وتبعا لذلك ترى البلدان النامية كما عبر عنها (منتدى العالم الثالث) . ضرورة ضمان عضوية هذه البلدان في المنظمات الاقتصادية الدولية والتوزيع الجغرافي العادل لمقارها والمشاركة الفعلية لها في اتخاذ القرارات . ولهذا المبدأ اهمية خاصة في المنظمات الدولية المالية التي تقرر المساعدات والقروض الخاصة بالتنمية . اذ لا تملك البلدان النامية القوة التصويتية التي تتناسب مع عدد دولها وسكانها . فضلا عن ضرورة تشكيل هيئة دولية تشرف على الاقتصاد العالمي في مجموعه وتوجيه كل المنظمات الاقتصادية ذات العلاقة بالتنمية والعلاقات الاقتصادية الدولية .

وللتشديد على مجمل ماورد . فان مايسمى بمجموعة البنك الدولي يكون لها ابتداء الحق في تحديد طبيعة المشاريع المقرر انشاؤها وتمويلها بقروض منه او من مستثمرين خاصين بضمانات منه . وبالتالي فانها ركزت جل اهتمامها على تمويل المشاريع الهيكلية الاقتصادية . مهملة المشاريع الزراعية والصناعية الانتاجية الاساسية . ثم انها تفرض ضمانات مقابل القروض التي تمنحها . لا تأخذ شكل عمولاتها حسب بل تأكيدات ضد التغييرات السياسية والاقتصادية المحتملة في الاقطار المقترضة . والبحث عن هذه الضمانات يحمل معه استقصاء معلومات عن الوضع الاقتصادي العام في البلد المقترض والوقوف على برامجه التنموية وسياساته الاقتصادية . ثم فتح باب التدخل في شؤونه الداخلية .

■ المشروعات الاقتصادية الدولية المشتركة :

تشكل المشروعات هذه احد الاشكال القانونية لمظاهر التعاون الاقتصادي الدولي . من خلال مساهمة حكومات الدول او اشخاصها في رأسمالها بغية انشاء مشروع اقتصادي مستقل . يعمل على تحقيق اهداف معينة يحتاج انجازها الى جهود اكثر من دولة . نظرا لضخامتها او لطبيعتها الخاصة . وهذا ماتحتاجه البلدان النامية ضمن سياق تنفيذ برامجها التنموية . وبالتالي فالمشروعات هذه تشكل احد المفاهيم الحديثة في القانون الدولي الاقتصادي وتعد مثالا لتطور القانون الدولي الذي اخترق مرحلة التعاهد الدولي الى مرحلة العمل الدولي المؤسسي المشترك .

ومهما يكن من امر فان هنالك تباينا في السياسات القانونية للبلدان النامية حيال هذه المشروعات . حيث تتبلور في اتجاهات ثلاثة . يرى الاتجاه الاول الترحيب بالاستثمارات الاجنبية في جميع القطاعات الاقتصادية . يقرر من اجله ذلك حوافز وامتيازات وضمانات قانونية لها لتشجيعها على الوفود اليها بهدف الاسراع في تنمية اقتصادياتها . وهو بالاعتبار السالف الذكر . يتغاضى النظر عن عقد ورواسب الماضي الاستعماري غير آبه بما ينجم عن مثل هذه السياسة من نتائج . ويفرض الاتجاه الثاني قيودا قانونية على الاستثمار الاجنبي الخاص في معظم القطاعات الاقتصادية . تحاشيا لعودة الاستعمار الاجنبي بصورة جديدة . ويستعيض بدلا عن ذلك بالاستثمارات العامة التي يمكن الحصول عليها من البلدان الاخرى في صورة قروض ومساعدات مالية وتسهيلات ائتمانية هادفة من ذلك الى الحفاظ على استقلالها الاقتصادي . اما الاتجاه الثالث فيحرص على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة والخبرة الاجنبية للمساهمة في التنمية الاقتصادية مع الرغبة في الوقت نفسه بالحفاظ على سيطرة العناصر الوطنية على الاقتصاد القومي للبلدان النامية . من خلال الاحتفاظ بالقطاعات الاساسية المؤثرة في حياتها الاقتصادية للعناصر الوطنية . الحكومة او احدى هيئاتها العامة في معظم هذه الدول . وفسح المجال للمستثمرين الاجانب . للاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاخرى شرط مشاركة العناصر الوطنية في المشروع الاقتصادي الدولي المشترك . او الربط بين استفادة المستثمر الاجنبي بالحوافز والمزايا والضمانات القانونية التي تتضمنها التشريعات الوطنية لتشجيع مثل هذه المشروعات .

■ المراجع :

١- د . اسماعيل صبري عبدالله . نحو نظام اقتصادي عالمي جديد ، دراسة في قضايا التنمية والتحرر الاقتصادي والعلاقات الدولية ، القاهرة - ١٩٧٧ .

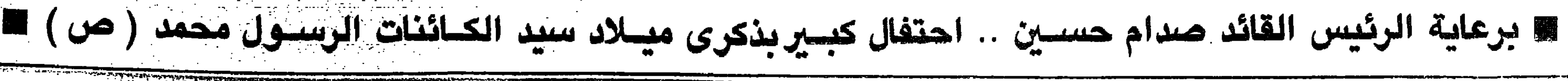
٢- د . محمد الدوري و د . جنان جميل سكر ، في القانون الدولي الاقتصادي ، مجلة العلوم القانونية والسياسية . كلية القانون - جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .

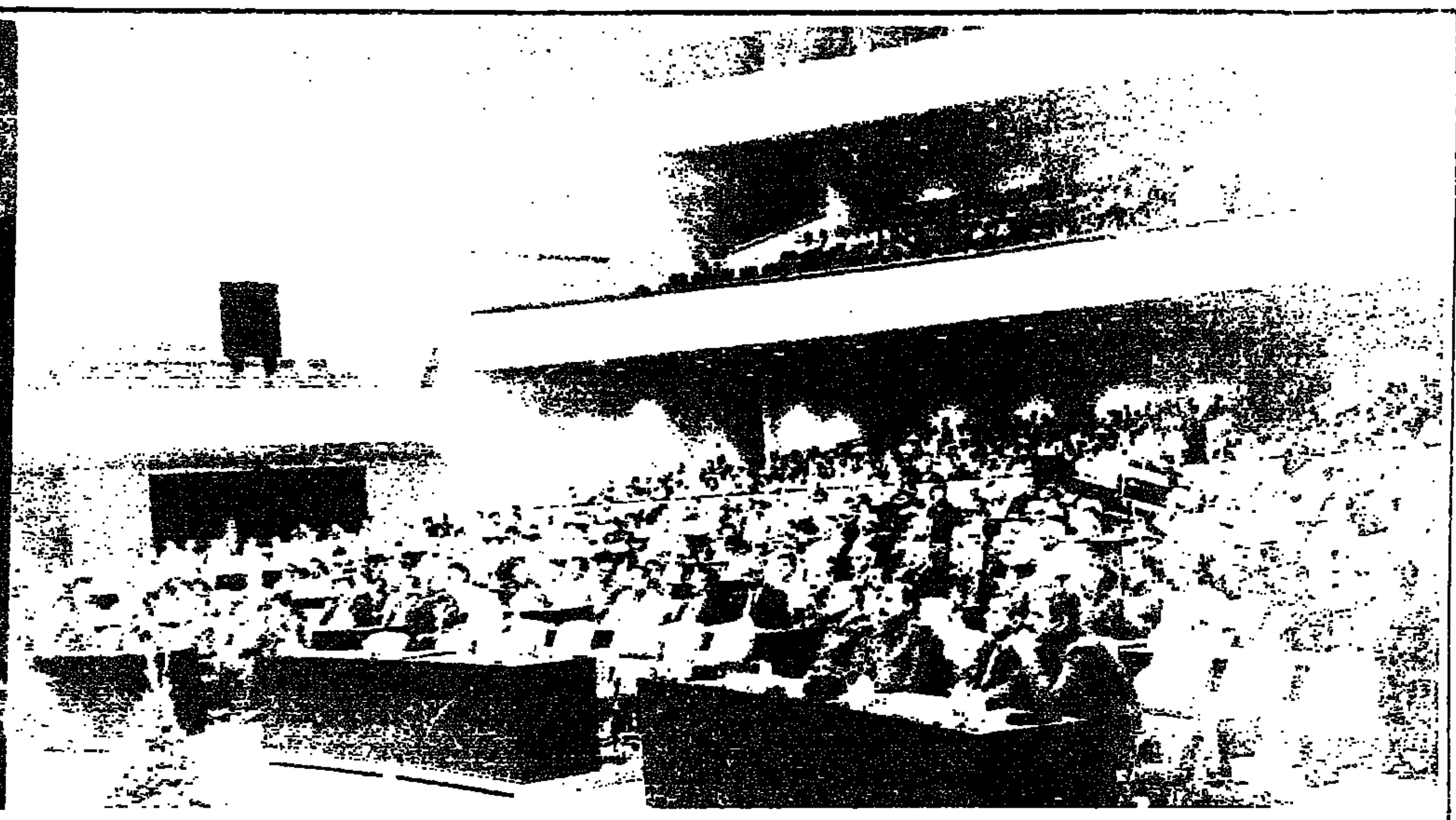
٣- د . صالح جواد الكاظم ، دراسة في المنظمات الدولية ، بغداد - ١٩٧٥

٤- د . عصام الدين مصطفى بسيم . بعض الجوانب القانونية للمشروعات الدولية المشتركة في الدول الآخذة في النمو . الكويت - ١٩٧٨

٥- نجدت صبري عقراوي ، تنفيذ الشركات الاجنبية لمشاريع التنمية في العراق - دراسة قانونية . منشورات دار القادسية للطباعة ، بغداد - ١٩٨٦ .

بمولده انطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى


■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. احتفال كبير بذكرى ميلاد سيد الكائنات الرسول محمد (ص) ■





■ ممثل السيد الرئيس القائد .. الرفيق عزة ابراهيم يلقي كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي ■

مولد الرسول الكريم ايذان بافتتاح عهد البطولة والانتصار والبناء والوحدة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيم مساء امس احتفال كبير لمناسبة ذكرى ميلاد سيد الكائنات النبي العربي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الذي اقيم في قصر المؤتمرات السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم بدىء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ما ياتي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

« لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » صدق الله العظيم

ايها الاخوة الاعزاء

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ايها المسلمون في كل مكان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تطل علينا في هذا اليوم الخالد الثاني عشر من شهر ربيع الاول ذكرى كريمة عزيزة على قلوب ونفوس ابناء شعبنا العراقي الابي وامتنا العربية المجيدة والعالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها تلك هي ذكرى عيد مولد فخر الكائنات ماحي الشرك والضلالات نبي الهدى ورسول الرحمة سيدنا وفخرنا محمد بن عبدالله (ص) .. « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » حيث اشرقت بمولده انوار الهدى واضاءت سبل الرشاد وشعت شموس الحقيقة والرحمة والعدالة لخير وسعادة البشرية في ارجاء المعمورة كافة والذي انطفأت بمولده الكريم نار المجوس وانشق ايوان كسرى رمزا لحقيقة خالدة وتعبيرا عن انبعاث قيم ومبادىء سامية تدعو الى الايمان بالله الواحد الاحد والى الحق والصلاح والمحبة والعدالة وتؤذن بانطواء صفحة في تاريخ الامة هي صفحة الضلال والضعف والتشتت والتجزئة وافتتاح عهد جديد هو عهد البطولة والانتصار والبناء والوحدة .. واننا اذ نحتفل بهذه الذكرى العظيمة اليوم في بغداد دار العز والسلام والنصر فانما نحتفل بالمثل الاعلى في المجاهدة والصبر والثبات والمضاء والبصيرة الخلاقة والعزم والقرار الصائب .. هذا المثل الاعلى الذي كان وسيظل الى الابد دلالة كبرى اختصرت التاريخ واضاءت السبل ووضعت ابناء الامة حيث يجب ان يوضعوا في مقدمة بناة الحضارة الانسانية .

لقد مثلت حياة الرسول العربي الكريم سيدنا ومثلنا الاعلى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الميامين من المسلمين الاوائل من المهاجرين والانصار (رضي الله تعالى عنهم وارضاهم) حدا فاصلا بين تاريخين وايذانا بوضع اسس ثورة سياسية وفكرية واجتماعية واخلاقية عظيمة في اهدافها ومراميها في شموليتها واتساعها في انسانيتها ومعانيها واصرارها على نشر قيم السماء وبناء تعبيراتها على الارض باتجاه غرس بذور الايمان بالله وسيادة الحق والعدل وانتشارهما وتحقيق النهوض والتقدم ليس للامة العربية وحدها وانما من خلال الدور القيادي لهذه الامة لكل الشعوب التي اعتنقت الاسلام او تحاورت مع الامة العربية حوارا حضاريا .

ايها الاخوة الاعزاء

ان الفضائل الكريمة التي تميزت بها شخصية الرسول الكريم سيدنا ورمز سعادتنا صلى الله عليه وسلم في جهاده الصادق وصبره ووفائه وصدقه وشجاعته وهو يدافع عن عقيدته التي هي امانة السماء الى الارض ويبني هو وصحبه الكرام المجتمع المثالي في هديها .

ايها الاخوة المحتفلون

ايها الاخوة المؤمنون في كل مكان ان هذه الفضائل المتميزة ستظل زادا للمجاهدين الصادقين السالكين سبل الرشاد والهدى الاوفياء لعقيدتهم ولمبادئهم وستظل منارهم الشامخ في طريق العزة والكرامة والتقدم .. لقد كان الاسلام ثورة عميقة الجذور برز العرب من خلالها وجودهم كامة قادرة على ان تؤدي دورا قياديا لدى امم الارض جميعا .

وبمقدار ما اعطى العرب الاسلام الانتشار والمنعة والتمكن في الارض واشاعة القيم الحضارية والانسانية في العالم بعد ظلام وظلم كاد يطبق على الارض اعطى الله من خلال الاسلام والرسالات السماوية جميعها العرب مهمة وشرف النهوض باعباء حملها تمييزا لشخصيتهم ولكونهم قادرين وبصورة افضل من غيرهم على حمل هذه الرسالات الى الانسانية جمعاء وكفى بذلك تدليلا على عظمة الامة العربية فالامة التي استطاعت ان تخدم الانسانية وتقودها هي امة عظيمة وصفها الله سبحانه وتعالى بقوله (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقال جل جلاله (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) .

واذا كانت الامة العربية قد ذاقت طعم شيء انفردت به دون سائر الامم الا وهو حلاوة الايمان وانها بسبب ما حوته من مزايا فريدة تكاد تكون مصغرا للانسانية فان خاتم انبيائها وشمس دنياها واخرتها سيدنا محمدا (ص) هو النموذج الذي تجسدت فيه تلك المزايا والقيم كلها فهو رمز الشعور الحي بالمسؤولية الانسانية والمشروع الدائم للاستشهاد دفاعا عن المبادىء ورمز الصدق والنقاء والطهر والعفة والصبر .. وان اجتماع هذه القيم في شخص الرسول العظيم سيدنا محمد بن عبدالله (ص) لم يكن كفيلا بخلق الحالة الثورية في الامة وربط حقيقتها بجوهرها فحسب وانما كان حقيقة لاختتام عصر النبوات .

ومن هنا فان من معاني مولد الرسول العربي الصادق الامين ومن تجدد ذكراه وما حملته على مدى العصور والسنين ياتي احتفال شعبنا هذا اليوم بهذا العيد الوطني والقومي والديني المبارك وبرعاية رئيسنا القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه لما يحب ويرضى تاكيدا لايمان قلوبنا ونفوسنا بهذه المعاني وسعينا الدائب لتجسيدها يوميا في كل ساحة وكل ميدان من ميادين حياتنا الجديدة في عراق النصر والسلام والثورة الدائمة والنهوض الحقيقي والابداع والاقتدار المتعاظم في جميع المجالات .

واذا كنا .. ايها الاخوة الاعزاء نحتاج دائما لان نقف امام المناسبات الخالدة نستمد منها العون ونستلهم منها العبر فان ذلك لا يعني ان ننكفىء ونتراجع ونشعر بالغربة عن ذلك الماضي او نقلده تقليدا حرفيا يفقده جوهره وروعته ويخرجه عن زمانه ومكانه ويفقدنا في الوقت نفسه القدرة على ان نتصدى لمشاكلنا ومتطلبات عصرنا وانما لنتخذ بين هذين المسلكين منهجا سويا هو الاتصال الدائم بماضينا وتعظيمه واستلهام خيره ودروسه واكبار رجاله الافذاذ ورموزه التاريخية في وقت واحد مع الاصرار على مجابهة واقعنا بكل قوة وثبات وانتهاج الطريق الذي لا يبعدنا عما يجابهنا من معضلات ولا ينسينا التعامل مع قوانين العصر ومنطقه وسياساته تعاملا شموليا مبدعا يرتكز ارتكازا حيا على ذلك الماضي المجيد .

اننا مدعوون اذن ان نقف ازاء هذه الذكرى الجليلة وقفة الاعتزاز والاكبار والشعور بكل المسؤولية التي تلقيها علينا هذه الذكرى وصاحبها وان نستمد منها ومنه صلى الله عليه وسلم كل القيم الخيرة وننزع الى التفاؤل والثقة العالية المستندين الى كل ما يستلزمهما من عمل وجهد متصل يجعل من مسيرتنا الظافرة بقيادة رئيسنا وصانع انتصاراتنا المناضل صدام حسين حلقة مضيئة وقوية تتصل اوثق الاتصال بهذه الحقبة التاريخية المجيدة .. حقبة عنفوان الرسالة الخالدة .

ايها الاخوة المؤمنون

اقول مرة اخرى ان هذه الحالة تفرض علينا ونحن نحتفل بهذه الذكرى العظيمة إلا ان نقف في تكريمنا لها ولصاحبها عليه افضل الصلاة والسلام وما فيهما من صور النضال والبطولة عند حدود الاستذكار والتامل بل لابد لنا لكي نكون في مستوى المسؤولية وفي مستوى استيعاب قوانين العصر من ان نجاوز ذلك القدر الى حالة المشاركة والتفاعل والاستلهام والفهم العميق للذكرى ولحياة صاحبها الرسول الكريم سيدنا محمد (ص) واصحابه المجاهدين ولتجربة الاسلام التي هي ثورة الامة العربية الكبرى كما تفرض علينا الا ننظر اليها كصورة رائعة وجدت لنعجب بها ونقدسها فحسب بل لنمعن النظر اليها من الداخل الى الاعماق ولنحياها سلوكا واخلاقا وجهدا ولو بنسبة الحصاة الى الجبل والقطرة الى البحر ما دمنا ننتسب الى الامة التي حشدت كل قواها فانجبت عنوان عزها ومجدها وسعادتها سيدنا محمدا (ص) .

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها المؤمنون في مشارق الارض ومغاربها

ان اصحاب الرسالات والقادة العظام هم رموز قوة تستمد منها الاجيال معاني متجاوبة مع حاجاتها ومشكلاتها وهم قوة انسانية روحية خارقة تنساب في التاريخ وتظل حاضرة فيه متفاعلة معه بكيفية او باخرى انهم يتحركون بدافع الشعور بالقدرة والسيطرة على الموجودات ولكن القدرة التي تنطوي عليها الرسالة المحمدية السمحاء ليست قدرة استعلائية وانما هي قدرة ابداعية يستمدها هذا النمط من الرجال المصطفين المخلصين الافذاذ من الله سبحانه وتعالى واننا لنعلم جميعا انه صلى الله عليه وسلم (وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى) ومن قوة الدفع والمساندة التي يلقونها في مجتمعاتهم وتراثهم من اجل ايجاد وضع جديد او مسار جديد في حركة التاريخ تربط بين إرادة السماء وحاجة الارض لذلك فان استلهام الامة العربية لقيم الاسلام ومعانيه يعبر بصدق عن حقيقة هذه الامة في حملها لهذه الرسالة ويجسد عطاءها من اجل تحقيق ما كانت تصبو اليه في بناء مجتمع يسوده العدل والمساواة والابداع ويتعامل مع قوانين العصر بفاعلية وفهم عميقين .

يا ابناء شعبنا العظيم

يا ابناء الامة العربية المجيدة

ان اختيار الامة العربية لحمل الرسالة يعد تكريما وتشريفا لها وذلك عندما اختير منها النبي العظيم سيدنا محمد (ص) لتبليغ الرسالة ونشرها بين الناس وهذا التشريف لحملها لم يات صدفة او اعتباطا وانما اتى لان العرب كانوا المؤهلين لذلك لما يتصفون به من نضج ومقدرة واستعداد للتضحية والفداء وبهذا يتمثل الدور الرائد الذي يقوم به العرب في تحرير البشرية من الجهل والاستعباد وبناء مجتمع جديد يرفل بالخير والتقدم وهذا ما اغاظ اعداء الامة العربية من شعوبيين فرس وصهاينة عنصريين فراحوا يعملون على تمزيق وحدتها والنيل من إصالتها بدءاً من صدر الاسلام وانتهاء بنهوضها الجديد الذي يحمل لواءه حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي ، المؤمن بالله وبكل قيم السماء .. والمناضل من اجل مبادئه الوطنية والقومية ويخططون لعرقلة هذا النهوض الجديد الذي يشهده عراقنا العظيم بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله .

ايها الاخوة المحتفلون

لقد افزعت تجربة العراق الشامخة اعداء الامة العربية من مستعمرين وصهاينة وشعوبيين فعادت الشعوبية الفارسية الحديثة الممثلة بنظام الدجال خميني وزمرته الضالة المضلة وتحت ستار الدين ايضا والدين منها براء الى التامر على العراق الجديد في محاولة يائسة لوقف تجربته الثورية الرائدة ولكن شعبنا الوفي وجيشه البطل وقفا لهذه المؤامرة الخبيثة وقفة ثبات وصدق مع انفسهم ومع مبادئهم وقيمهم السامية المستمدة من مبادىء وقيم الرسالة المحمدية السمحاء وقدموا عبر ثماني سنوات اروع ملاحم الدفاع عن الوطن والدين والقيم والمبادىء وما كانوا طوال سنوات المنازلة إلا ابناء بررة واحفادا مخلصين لنهج حياة اجدادهم الخالدين العظام لانهم بذلك انما يواصلون حمل الرسالة واداء الامانة مثلما فعل اولئك الميامين على امتداد التاريخ العربي كله .

ومن هذا المنطلق فاننا لم نقاتل الطغمة الخمينية الطامعة المعتدية دفاعا عن ارضنا وكرامتنا فحسب وانما قاتلناهم دفاعا عن تعاليم الاسلام ومبادئه ومثله الانسانية ودفاعا عن تراثنا العربي - الاسلامي وعن قيم العدل والخير والسلام كلها .

وان انتصارنا على الموجة الخمينية الصفراء هو انتصار لجوهر الاسلام ومبادئه السمحاء ومثله الشريفة .

ايها الاخوة المؤمنون في كل مكان

ان هذا النصر الذي حققه العراق على هذا العدوان الخطير لم يكن نتيجة للعوامل العسكرية والمادية في المنازلة حسب على ما فيها من اهمية ودور في تحقيق مجد تاريخي قل نظيره وانما كان ايضا لايماننا بالله وتمسكنا بسيرة رسوله الكريم وصحبه المجاهدين ولان الحق والتاريخ معنا . وان هذا الايمان لم يهتز لحظة بل ظل قويا راسخا مع سنوات النزاع ومع مستجداته وما احاط به من قريب او بعيد فصدق الله العظيم إذ يقول في محكم كتابه العزيز « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

ومثلما صمد العراق وانتصر في معركته العادلة المجيدة خلف راية قائده المنصور صدام حسين وبحكمته وعبقريته القيادية فانه لابد خارج منتصرا في قضية السلام لان ايمانه الراسخ بالسلام الشامل والدائم يتاكد في كل خطوة من خطواته قبل وبعد وقف اطلاق النار وهو ينطلق .. كما قال قائدنا « من موقف مبدئي راسخ ومن اقتدار قوي على مواجهة كل الاحتمالات ومن شعور عال بالمسؤولية الوطنية والقومية والانسانية » .. وعلى النظام الايراني ان ياخذ العبرة من عناده في الاصرار على مواصلة الحرب ورفضه السلام في الماضي والنتائج التي جناها من تلك السياسة فهو لن يحقق من مواقفه الراهنة المائلة الى لغة التهديد باستئناف الحرب نتائج تختلف عما جناه من الاصرار على الحرب يوم كان يصر عليها .

وما من شك ان عيد ميلاد نبينا العربي الكريم سيدنا محمد بن عبدالله (ص) ليبعث فينا العزم الثابت ويملؤنا ثقة فوق ما نمتلىء به منها ونحن نغذ الخطى ظافرين في سوح البناء والابداع مثلما يبعث فينا المزيد من دواعي الاصرار على تجسيد إرادة السلام مهما ابدى اعداؤنا الخائبون من اساليب المناورة والمراوغة ظنا منهم انهم يستطيعون بهذا الاسلوب ان يؤثروا على سير المباحثات وحسبنا فخرا ان يكون القائد التاريخي الفذ صدام حسين رمزنا اليوم وحامل لواء نصرنا وهو الحفيد الامين على مبادىء جده العظيم سيدنا محمد بن عبدالله صاحب هذه الذكرى الخالدة (ص) .

مبارك لقائدنا الفذ وجندنا وشعبنا عيد ميلاد نبي الاسلام والسلام نبي الهدى والرحمة ولعراقنا وامتنا ولشعوب الارض المحبة للخير والعدالة والسلام احر التهاني بهذا العيد السعيد .

تحية إجلال وإكرام للذين رووا بدمائهم ارض العراق واعلوا سارية المجد فكانوا الاكرم منا جميعا .

والحمد لله رب العالمين اصدق قائل « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ ثم قدم بعد ذلك مجموعة من طلبة واساتذة معهد الدراسات الموسيقية فعالية المولد وحيث الفعالية التي شارك فيها خمسون منشدا ومنشدة وهم يرتدون الملابس البيضاء وعلى صوت الدفوف ونشيد طلع البدر علينا صاحب الذكرى العطرة الرسول الاعظم محمد (ص) .

■ والقى الشاعران محمد حسين آل ياسين وعلي الياسري قصيدتان باركتا ميلاد الرسول الكريم محمد (ص) مشيرة الى ان ميلاده كان بمثابة ميلاد لامة العرب باسرها وميلاد للقيم العربية الاصيلة التي شعت بالنور والحضارة على العالم اجمع .

كما حييتا حفيد الرسول الكريم الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الميامين لاعلاء كلمة العروبة والاسلام والدفاع عن ارض المقدسات ارض الرسالات السماوية ارض العراق العظيم .

■ والقى بعد ذلك السيد عادل الكليدار سادن الروضة الحسينية المطهرة كلمة قال فيها ان مولد المصطفى كان إيذانا بتحول مجرى الانسانية نحو النور واخراج البشرية من الظلمات المدلهمة لتهتدي بنور الهداية المحمدية الذي اشرق من ارض العرب الذين اثبتوا قدرتهم على قيادة الامة الاسلامية وتفانيهم في اعلاء كلمة الله وكان لاهل العراق الدور الفاعل في هذا المجال .

واضاف : لقد هيأ الله لنا قائدا من الدوحة الهاشمية المباركة هو حفيد المصطفى وسبطه السيد الرئيس صدام حسين فاعز به البلاد والعباد بوقوفه سدا منيعا امام الطوفان الخميني الاسود فحفظ الامة العربية من اشد خطر احدق بها في هذا العصر .

والقى الشيخ صبحي الهيتي كلمة في الحفل استعرض فيها القيم النبيلة للرسول الكريم وسيرته الشريفة التي كانت منارا يهتدي به المسلمون في شرق الارض وغربها .

وقال اننا اليوم إذ نحتفل بذكرى ميلاد الرسول الكريم محمد (ص) وقد انطفأت نار الحرب علينا ان نستلهم هذه الذكرى العطرة في تعزيز البناء الحضاري لعراقنا العزيز وان نسعى كل من جانبه لازالة اثار الحرب .

واستنكر في كلمته ممارسات النظام الايراني اللااخلاقية بحق الأسرى العراقيين داعيا المسلمين في جميع انحاء الارض للضغط على ايران لاطلاق سراح الاسرى ليعودوا الى اهلهم وذويهم ويمارسوا حياتهم الطبيعية .

وثمن المواقف الانسانية للعراق التي تنطلق من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف من الاسرى ودعواته المتكررة للتبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب .

وابتهل في ختام كلمته الى الله العلي القدير ان يحفظ القائد المنصور صدام حسين لاعلاء كلمة الحق والاسلام وبما فيه خير العرب والمسلمين .

وحضر الحفل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب والسادة الوزراء ورجال الدين الافاضل وجمهور غفير من المواطنين .

■ مسيرتنا الظافرة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حلقة قوية تتصل بحقبة عنفوان الرسالة الخالدة ■

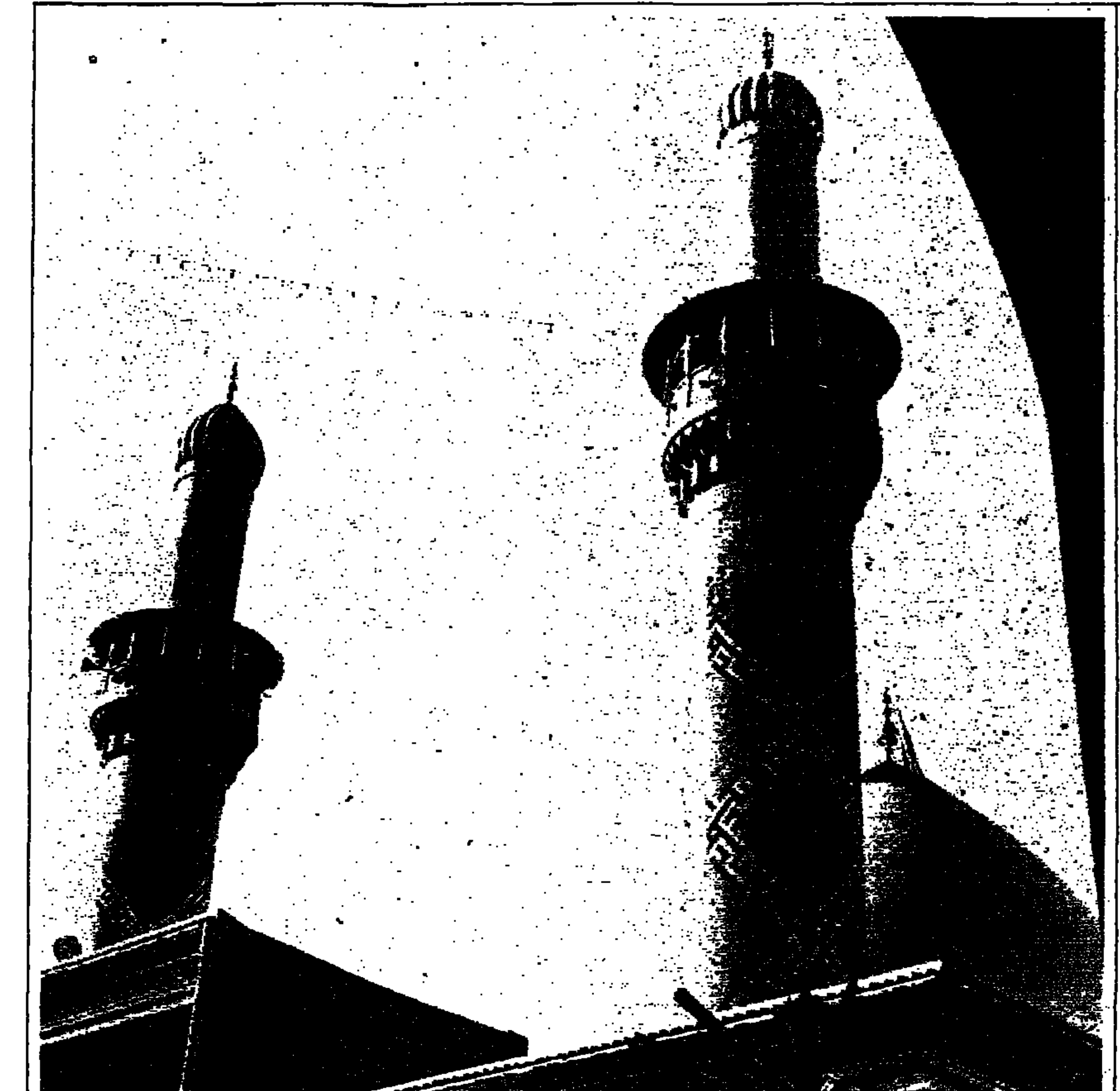




لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف :

ميلاد محمد (ص) ميلاد أمة عظيمة

القائد صدام حسين يستلهم خطى السيرة النبوية الشريفة



هدى القائد صدام حسين قبس من هدي الرسول العظيم





قبل اكثر من اربعة عشر قرنا اشرق نور متوهج في مكة ليشمل ويلف ارض الحجاز وتهامة ونجد واليمن والبحر والخليج وبردى والنيل والفراتين .. وابعد من ذلك بكثير انه مولد خاتم الانبياء وسيد الرسل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابو قاسم محمد . صلى الله عليه وسلم . اشرق النور في ١٢ ربيع الاول في عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية . وهانحن اليوم نحتفل بهذا اليوم العظيم يوم اشراقة النور . والاحتفال بمولد سيد الكائنات سبقنا اليه الاباء والاجداد لان الرسول الكريم كان وسيبقى منار امة العرب والمسلمين الى ابد الابدين .

فقد بدأ الاحتفال بالمولد النبوي في العصر العباسي حيث ازدهار الحضارة العربية الاسلامية وتالق المجد في بغداد وكانت الاحتفالات الجماهيرية بمناسباتها المختلفة من وطنية وسياسية ودينية واجتماعية وغيرها من مظاهر الحياة العامة التي عاشها البغداديون . انذاك وكانت الاعياد الدينية مظهرا من مظاهر الاعراب عن افراح الناس وانطلاقا من مشاعرهم الدينية . حيث كان الاحتفال بعيد المولد النبوي من ابرز تلك الاحتفالات الشعبية . ففي ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف يجتمع الناس عادة في كل عام . ويوقدون الشموع .

ويذكر التاريخ ان كثرة الازدحام في احتفالات المولد النبوي ادى الى انهيار الشرفات والدور في بغداد عام ٤٢٩ هـ ويشير ابن الجوزي في حوادث عام ٥٣٦ هـ الى ان النيران اوقدت على السطوح ببغداد لثلاث ليالي . وضربت الطبول والابواق حتى خشي على المدينة من الحريق فنودي في الارباع في الليلة الرابعة بازالة النيران وكان بعض الخلفاء العباسيين عند حلول يوم ميلاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقيمون الولائم الكبيرة ويشارك بعض رجال الدولة الكبار (في العهد العباسي الثاني) جماهير الناس من بغداد في زيارة المشاهد المقدسة مشيا على الاقدام .

وتوالت السنون وظل الرسول المصطفى رمز الامة وظل الاحتفال بيوم مولده يشكل طابعا خاصا لما للرسول عليه الصلاة والسلام من مكانة بين الرسل والانبياء ولدى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

■ جاءت الرسالة لتنظيم الحياة ■

وبغداد اليوم التي بناها المنصور واعزها صدام حسين تجدد الاحتفال بمولد الهدى . فماذا يعني هذا اليوم بالنسبة لنا ماذا يعني لدى المؤرخين وعلماء الاجتماع والمهتمين بالفلسفة ولدى الناس ..

عن ذلك حدثنا الاستاذ ياسين محمد امين رئيس قسم الفلسفة / كلية الاداب / جامعة بغداد يقول :

كان العرب قبل الاسلام على علم تام بـاحوال الامم الاخرى وكانت الديانات الكبرى معروفة لديهم . فقد تهود بعضهم وتنصرت بعض القبائل . وكانت تتمثل لديهم جميع الديانات تقريبا حتى قال احد المؤرخين انه كان فيهم من كل ملة ودين . وكانت الديانة السائدة وثنية في ظاهرها الا انها في الحقيقة توحيد قديم طغت عليه طقوس عبادة الاصنام التي تقربهم الى الله تعالى . اما الدهماء فكانوا من الدهرية الذين لايؤمنون بنبوة ولا كتاب وكان فيهم الاحناف الذين ينتمون الى دين عربي قديم يرجع الى عهد ابراهيم عليه السلام الذي رفع مع ولده اسماعيل عليه السلام قواعد البيت الحرام في مكة .

■ ويضيف الاستاذ ياسين :ـ

ـ وقد جاء الاسلام لبعث هذا الدين الحنيف وتوحيد المؤمنين ونبذ الفرقة والاختلاف وتنظيم حياتهم الاجتماعية والاخلاقية على اسس الخير والعدل والصلاح وليبشرهم بالفوز والفلاح في الدنيا والاخرة ولينذر الكافرين بسوء العاقبة والعذاب العظيم .

وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام بالقران الكريم الذي هو نور من الله وتنزيل من العزيز الحكيم . والقران يامر بالدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن ويعد الكتاب الملك العظيم من فضل الله تعالى الذي يؤتيه الناس ، ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا .

والفلسفة اصلا حب الحكمة وهي في اعم معانيها وجهة نظر شاملة في الكون والحياة والانسان من حيث الاصل والمصير او العلة والغاية تقوم على التفكير العقلي الحر وتستند الى الدليل او البرهان . وتعنى بالقيم .

■ الاسلام حرر الفكر ■

ويشير الاستاذ ياسين الى ان القران الكريم يخاطب العقل الانساني ويدعو في ايات كثيرة الى التفكير والنظر في خلق السموات والارض والنظر في نفس الانسان . وفي خلقه وتقلبه في مراحل التكوين . وفي الفلك التي تجري في البحر بما تنفع الناس وفيما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة . وتصريف الرياح والسحاب وفي الليل والنهار والشمس والقمر وما في ذلك كله من ايات باعتبارها دلائل وعلامات ليستدل بعقله على وجود الذات الالهية .

هذا التوجيه الالهي الى التفكير والنظر العقلي وطلب الحكمة والعلم وما اثاره القران الكريم من مسائل مشتركة بين الدين والفلسفة بشان الذات الالهية ووحدانيتها وصفاتها كالخلق والعلم والعناية والتدبير . والحياة الاخرى والثواب والعقاب والعلاقة بين الفعل الالهي والفعل الانساني والنبوة وغيرها . ادى عند تدبر القران الى ظهور حركة فكرية عند العرب بدات ايام النبي محمد عليه الصلاة والسلام ثم ظهرت ايام الامويين وازدهرت ايام العباسيين حتى اصبحت علما بذاته اطلقوا عليه اسم علم الكلام ويعنى بالدفاع عن العقيدة الاسلامية وتقريرها ودفع الشبهات عنها بالادلة العقلية . وقد برزت فيه مدرستان كبيرتان هما المعتزلة والاشاعرة . ويعد علم الكلام مرحلة فلسفية مهدت لظهور الفلاسفة على الحقيقة . في القرن الثالث الهجري وما بعده ابتداء بالكندي والفارابي وابن سينا والغزالي والرازي في المشرق وابن باجة وابن طفيل وابن رشد في المغرب واخيرا ابن خلدون في شمال افريقيا .

ولم يجد هؤلاء الفلاسفة مع كونهم مسلمين حرجا في التفكير العقلي الحر في المسائل الدينية لانهم كانوا على ثقة من ان الوحي حق وان العقل حق وان الحق لايضاد الحق وانهما ينبعان من مصدر واحد ويردان الى اصل واحد فالحكمة اخت الشريعة وتوامها الرضيع كما يقول ابن رشد .

واليوم ونحن نعيش فترة النهوض التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والذي يدعو الى تحريك العقل والتفكير الحق نحتفل بمولد الهدى حيث كان مولد الرسول هو البداية لكل القيم الخيرة في المجتمع الاسلامي والتي ينشدها مجتمع اليوم .

■ محمد في التاريخ ■

الدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي المختص بالتاريخ يشاركنا الحديث عن هذا اليوم المبارك وعن الحياة التي غيرها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعن الاحتفال بهذا اليوم يقول :

ـ ولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في اكرم بيت من بيوت مكة المكرمة المعروفة بالجاه والرفعة والمجد والسمو .. وفي عصر كان التحدي يحيط بمكة من الغزاة الطامعين فرد الله كيدهم ورجعوا بافيالهم خاسئين مدحورين يجرون اذيال الخيبة والخذلان وانتصر الحق والايمان . في ارض مباركة طاهرة معطاء فكانت ولادته فجرا جديدا لامة العرب . امة تيقظت لوجودها وعرفت شانها بين من يحدقون بصحرائها ويريدون اخضاعها . فهذا الرومي الطامع وذاك الحبشي الجائر . وبين هذا وذاك الفارسي المحتل . امة تتطلع الى نبي وعالم يتطلع الى نبي .. وها هو رجل لايشركه رجل اخر في خصاله وصفاته ولايدانيه رجل اخر في مناقبه نبيل عريق النسب وليس بالوضيع الخامل فيصغر قدر في امة الانساب والاحساب فقير . وليس بالغني المترف فيطغيه باس الاغنياء يتيم بين رحماء . فليس بالمدلل الذي يقتل فيه التدليل ملكة الجده والادارة والاستقلال وليس هو بالمهجور المنبوذ الذي تقتل فيه القسوة روح الامل . وعزة النفس خير بكل مايختاره العرب من ضروب العيش في البادية والحاضرة اشتغل بالتجارة وشهد الحروب والاحلاف فهو خلاصة الكفاية العربية في خير ماتكون عليه الكفاية العربية وانتصر الرسول وانتصرت الامة بالايمان واندحر الكفر والشرك والالحاد .

يسترسل الدكتور عبدالرحمن العزاوي في حديثه فيذكر لنا حروب الرسول ضد الكفار ويؤكد على ان الاسلام لم يحتكم الى السيف قط الا في الاحوال التي اجتمعت شرائع الانسان على تحكيم السيف فيها .

والرسول الكريم يقول في ذلك :ـ

« امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله » . لهذا كان نعم القائد البصير اذا وجبت الحرب ودعته اليها المصلحة اللازمة . يعلم من فنونها بالالهام مالم يعلمه غيره بالدرس والمران .

■ صدام في حب رسول الله ■

بالأمس قالها الاستاذ ميشيل عفلق « كان محمد كل العرب . فليكن اليوم كل العرب محمدا » . اي ان حياة الرسول وهي ممثلة للنفس العربية في حقيقتها المطلقة لايمكن ان تعرف بالذهن بل بالتجربة الحية لذلك لايمكن ان تكون هذه المعرفة بدءا بل هي نتيجة .

■ ويواصل الدكتور عبدالرحمن المختص بالتاريخ حديثه هذا فيقول :

واليوم قالها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله :ـ « ان عقيدتنا البعثية ليست نسخة من ولا نسخا لاي تحليل او منطلق ديني انها عقيدة للعرب وتحمل روح دعوتهم الى الخير والعدل والعطاء والتضحية والتقدم بما في ذلك روح الدعوة الاسلامية . ولكن بصيغ جديدة ومن منطلقات جديدة وبحلقات مفتوحة للاجتهاد والتطور المستمرين) .

فقد كان الرسول في ادابه الاجتماعية قدوة الرجل المهذب في كل زمان فلم يُر قط مادا رجليه بين اصحابه . وتعود كلما زار احدا الا يقوم حتى يستاذن ولم يكن ينفخ في طعام او شراب ولايتنفس في اناء واذا اخذه العطاس وضع يده او ثوبه على فيه .

وكان صلى الله عليه وسلم يتطيب ويتحرى النظافة ويقول لصحبة « اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار » .

ومايزال يستاك ويوصي بالاستياك بعد الطعام والتيقظ من النوم .

وهذا مانجده عند الرئيس القائد في توجيهاته الصحية والاجتماعية لابناء شعبه في نظافة الاسنان والجسم والمكان . استلهاما من حب القائد للرسول الكريم بقوله . . عندما نتحدث عن « محمد » العظيم (ص) فيجب ان نتحدث عنه كنبي للانسانية . وكبطل قومي عظيم للامة العربية . لان الرجال العظماء بما فيهم الانبياء . لايمكن ان يولدوا الا من رحم امة عظيمة » .

■ الرسول رمز لهذه الامة ■

يشاركنا الحديث في هذه المناسبة الجليلة الدكتور سعدون محمد الساموك استاذ التاريخ الاسلامي المساعد في كلية الفقه / جامعة الكوفة . فيقول :ـ

لقد كانت الامة العربية منذ ظهور العرب على وجه التاريخ امة عظيمة . تجمعها الوحدة الفكرية والحضارة المميزة لها .. وكانت الحالة الاجتماعية التي تعيشها حالة مثيلة للامم الاخرى حيث ينقسم المجتمع الى سادة وعبيد . اغنياء وفقراء .. وباتت العشائرية والقبلية تمزق كيانها . ساعدها في ذلك اليهود . الذين كانوا يهيمنون على اقتصادها واسواقها بل اصبحت هيمنتهم تمتد الى رؤساء عشائرها لتجعل من (العصبية) ميزة تميز العصور الاخيرة التي ولد فيها رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وقد حاول بعض المصلحين من الموحدين ان يساهموا في حلول لهذا الوضع لكنهم لم يوفقوا في ذلك ..

ويضيف الدكتور سعدون :

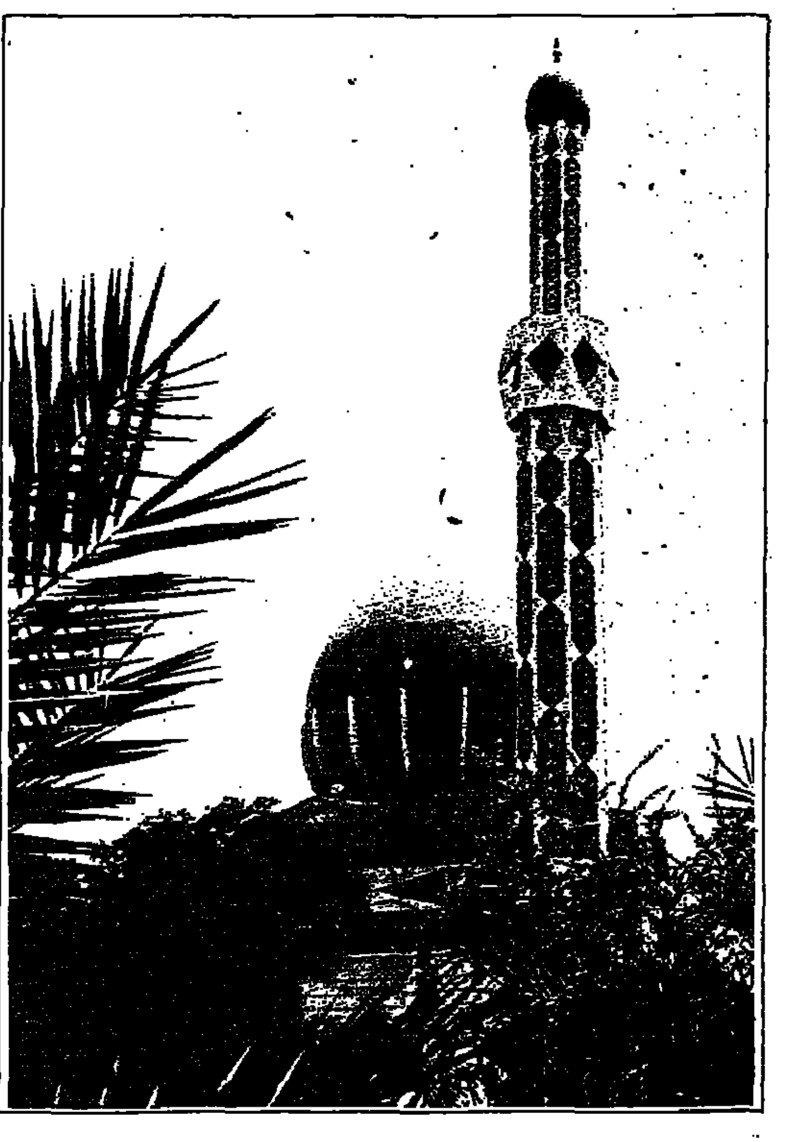
وظهر محمد (ص) وظهر معه الاسلام الحنيف .. ليذكر الامة العربية بانها خير امة اخرجت للناس .. يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله .. وحاول اليهود واعوانهم ان يقفوا سدا منيعا في وجه رسول الله (ص) .. لكن مساعيهم باءت بالفشل فانتصر الرسول الكريم وانتصر الاسلام وعلت كلمة المبادىء والحق وتدعمت اركان العدالة وانهار الظلم .

لقد اصبح الرسول القائد رمزا لهذه الامة وقدوتها اذ هو قائد الثورة وموحد الامة وعادلها العظيم .. واذ نحتفل بعيد ميلاده في كل عام ونرفع الزينة ونبتهل الى الله ونوقد الشموع ويوزع الناس الخيرات من الاموال والاطعمة ويصلون رحمهم ويتصالحون ان كانوا متخاصمين ويسعون الى الخير فلان الاحتفال عرفان بالجميل وعلامة الانتماء الى فكر يعتبر من اشرف الافكار على وجه البسيطة ولا عجب ان يحظى هذا اليوم العظيم برعاية خاصة من لدن حفيده العظيم صدام حسين حفظه الله . اذ ان هذا القائد المنتصر العظيم يجعل من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قدوة في القيادة والدعوة الى مكارم الاخلاق ويجعل من الاحتفال في يوم كهذا علامة انتماء الى هذا الدين العظيم والى الرسول المصطفى المختار الذي سبق كل الحركات العربية في الدعوة الى الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية .

■ كتابة سناء النقاش

■ تصوير جاسم العزاوي







من حديث الكتب والكتاب

ادوات استفهام ..

■ ماجد السامرائي

- « الواقع ان العلم لايتقدم ويرتقي الا باستبدال « لماذا » بـ « كيف » في كل شيء . ولكن على ماهو عليه من تاخر ، هناك نقطة تختلط فيها اداتا الاستفهام هاتان . ان الوصول الى سر الانسان بمساعدة المصادفة وحدها لم تكن لتكفي له مليارات القرون . ومهما كان المرء مناهضا لفكرة الزوال فإنه لابد ان يصطدم باللامقبول واللامعقول . » .

استوقفتني هذه « الرؤية الجوهرية » لحركة الحياة والوجود الانساني التي دونها الكاتب الفرنسي « اندريه جيد » في صفحة من مذكراته تعود الى العام ١٩٤٢ . اقول : استوقفتني هذه الفكرة بمجملها .. ولكن ما استاثر باهتمامي اكثر منها تركيزه على « ادوات الاستفهام » لانصرف باسئلتها الى واقعنا الثقافي العربي الذي اجده ، في كثير من معطياته ، قد ركز - وهو قليلا مايركز على الاسئلة لانشغاله الدائم بنفيها واستبدالها بما يتصوره اجوبة تجسد الحقائق - على الـ « لماذا » تاركا الـ « كيف » لسواه .. وقلت : لذلك نحن لم نقم بنهضة حقيقية وفعلية بحيث نشهد تناميها وتطورها وتبلور إتجاهاتها .. ذلك ان مايهمنا ، كل مايهمنا ، في كثير من سياقات العمل الثقافي هو البحث عن جواب لهذه الـ « لماذا » . اما إذا انتقلنا الى قرينتها (كيف) فنحن لانتجاوز بها ، في الغالب ، نطاق الماضي الذي مايزال بحثنا ، ضمن حدوده ، بحثا باسئلة الماضي نفسها ، او ببعض منها ، مع إصرار على الغاء كل ما للحاضر من شروط .

ولننظر في الحاضر ، والى الحاضر ، حيث تنبثق ضرورات العمل وموجباته على كل مستوى ، لنجد الكثير مما يجري العمل من اجله ، وفي نطاقه ، يتحرك باداة الاستفهام « لماذا » .. والتي ياتي جوابها جوابا اعتياديا :

- فلو سالنا : لماذا ننشر ماننشره كل يوم من كتب ، لكان الجواب : نحن نفعل هذا لايجاد الحركة وتعميم النشاط في الحياة الثقافية ..

- ولو سالنا عن « الترجمة » الى العربية واسباب اندفاعنا اليها ، لكان الجواب هو البحث عن « مصادر » إغناء معرفتنا بما للامم الاخرى من معارف ..

- ولو سالنا : لماذا نتوجه الى التعليم الجامعي اليوم بهدف إصلاحه ، لكان الجواب : ان هذا التعليم قد ناله شيء من التخريب والانحطاط (على ايدي من ؟) . وان المستوى الذي نطلبه اليوم يتطلب مثل هذا « الاصلاح » (بايدي من ؟) ..

وهكذا .. فنحن في إطار « الموجبات » الذي يحتمه الاستفهام عن هذه الـ « لماذا » ؟

اما « الكيف » فهي وان وردت في سياقات البحث عن سبل تحقيق هذه « الموجبات » فهي غالبا ماتاتي لتكون « سؤالا على السطح » وليس « بحثا في العمق » ..

فاذا ما سالنا :

ولكن « كيف » ينبغي ان يكون ماننشره ؟ .. جاء الجواب سطحيا ، متخلصا من كثير مما لعملية النشر من مقومات ، او اهداف بعيدة المدى يمكن السعي من خلالها لتاكيد المفاهيم ، وتكريس الاتجاهات ، وتعميق الحس الثقافي بالواقع ..

- واذا ماسالنا عن الترجمة ، جاء الجواب قريبا ، من غير تاكيد على اولويات مانترجم ، وكيف نترجم .. وماهي « مقومات الترجمة » كاخطر عملية عرفتها الثقافة الانسانية ..

- اما التعليم الجامعي ، فان السؤال عن الـ « كيف » فيه سؤال يذهب بنا في اكثر من طريق .. فقد نجد « الجواب » منصبا على ضرورة « تخريج » عدد من الاساتذة الجدد ، و « رفد » الاقسام بالدماء الجديدة ، وفي تسريع عملية « التخريج » هذه بهدف « توفير الكوادر » . اما « الكيف العلمي » فهو الوحيد الذي يظل عائما وطافيا على سطح كثير من التصورات . لماذا ؟ هناك اكثر من سبب :

- اولها : لان هذا التعليم قد اخترق بالشهادات وليس بالقدرات العلمية ..

- وثانيها : لان الكثير من تقاليد العمل العلمي قد جرى الازورار عنها ..

- وثالثها : لان « الجو الجامعي » نفسه ماعاد « اكاديميا كما كنا نالف ونعرف » .

- ورابعها : لان هناك من « الرسائل » و « الاساليب » التي تسود « حياة الجامعة » اليوم نخرج بها عن « طابعها العلمي » و « تكويناتها المعرفية » وتسير بها الى سبل « التسطيح » و « البحث عن الشهادة » وليس « البحث عن العلم » ..

- فـ « كيف » نخرج من هذا كله ؟

- انها « اداة الاستفهام » الصعبة ، لان جوابها يتطلب عملا جادا ، وفكرا متفتحا ومنفتحا ، عملا لاياخذ نفسه والاشياء في حدود ماله من تصور ، وإنما في نطاق « التفكير المستقبلي » الذي لايترك الامور للمصادفة وحدها ..

ولكن هذا الامر ، إذا ماسار على هذا النحو ، سيكون مناهضا لوجود الكثيرين .. تلك هي الحقيقة ..

كيفيات التعبير القرآني

■ عبدالرحمن طهمازي

إن الهدف الذي وضعه الدكتور فاضل السامرائي لكتابه « التعبير القرآني » مذكور في مقدمة الكتاب بشكل صريح : ((... ان كثيرا من الناس ليس لديهم اطلاع على السلمات اللغوية وليس لديهم معرفة باحكام اللغة واسرارها ومن الصعب ان يهتدي هؤلاء الى امثال هذه المواطن بانفسهم من غير دليل ياخذ بايديهم يدلهم على مواطن الفن والجمال ويبصرهم باسرار التعبير ويوضح لهم ذلك بامثلة يعونها ويفهمونها . وهذا الكتاب لحسبه من هذا النمط فما هو الا دليل يشير الى شيء من مواطن الفن والجمال ويبصر بقسم من اسرار التعبير)) ..

فالكتاب - على هذا - دليل الى مايحتاج الى دليل - مواطن الفن واسرار التعبير . ولايدعي استاذ النحو في كلية الاداب بجامعة بغداد بما هو اوسع من مجال كتابه . فهناك اشارة الى شيء من المواطن وقسم من الاسرار . وهذه الدقة في تعيين الهدف والخطة ستلازم الكتاب حتى نهايته . حيث تتجلى اثناء الابحاث بكونها قدرة على تكوين الملاحظة ثم مراقبة الملاحظة بوساطة تراكم النصوص . فهي ليست خواطر عابرة ، وانما ملاحظات يبرهن عليها الدليل الموجود اصلا في النص القرآني ، من حيث كونه تعبيرا . المقصود بالدليل العلمي هنا هو النحو ومعانيه . المصطلح ومجالاته التعبيرية . ولكن كتاب « التعبير القرآني » يذهب الى ماهو ابعد من الدليل العلمي . فيسلط الضوء على مايسميه « الحشد الفني » . وهذا مايشكل القسم الثاني من الكتاب والذي يبدأ من فصل « التشابه والاختلاف » وينتهي بتفسير سورة التين . وليس هذا التقسيم حاسما لان عددا من عناصر البحث تتكرر هنا وهناك . فالقرآن ليس مناسبة نحوية لبحث الدكتور فاضل السامرائي ، بل الصحيح هو : ان القرآن يقرأ على انه نص متعلق ببعضه . وهنا يورد عبارتين للرازي في « التفسير الكبير » قد تكونان القاعدة التي حركت هذا البحث الدقيق . يوحد الدكتور عبارتي الفخر الرازي نصا « ان القرآن كالسورة الواحدة لاتصال بعضه ببعض . بل هو كالآية الواحدة » وهكذا صاغ المؤلف مجال التعبير القرآني بالقول : « ان التعبير القرآني تعبير فني مقصود . كل لفظة بل كل حرف فيه وضع وضعا فنيا مقصودا ، ولم تراع في هذا الوضع الآية وحدها ولا السورة وحدها بل روعي في هذا الوضع التعبير القرآني كله . » وقد استطاع المؤلف ، بتحالف العلم والفطنة ، التاكد من ذلك في المباحث التي اختارها .

حقل الكتاب

ينتمي الكتاب الى الدراسات التي عنيت بالاعجاز القرآني ، والتي اتصلت بعلوم اللغة على يد عبدالقاهر الجرجاني حين كان يهيىء لعلم المعاني في كتابه « دلائل الاعجاز » ، ولكن عبدالقاهر والذين تلوه ، لم يتخلصوا كليا من استعمال القرآن دليلا ضمن الادلة على العلوم اللغوية . وكتاب الدكتور فاضل السامرائي يقلب المعادلة ، حيث تكون علوم اللغة دليلا الى القرآن . وهذا من محصلات تطور البحث التي كان لابد ان تحدث على نحو واضح . بعد ان كانت ترد في ابحاث علماء العربية . وقد تطلب قلب المعادلة عدة مستلزمات منها :

١- فهم التطور التاريخي لعلوم العربية منذ النشأة وظروفها . فبعد ان كان النص وسيلة للبحث صار غاية للبحث . وهذا هو ثمرة تاريخ العلوم اللغوية العربية .

٢- معرفة النص القرآني كله باجزائه وجزئياته .

٣- معرفة المجالات التفسيرية للنص القرآني ومجالات التاويل والاختزال الاصطلاحي .

٤- التبحر في العربية لغة .

٥- معرفة الجهود التي بذلها علماء العربية .

ومن الصعب القول انه لم يسبق هذا الكتاب اي جهد في اعتبار اللغة وعلومها دليلا الى القرآن . اذ ان ذلك قد بدأ حقا منذ ان اتخذ القرآن دليلا لغويا ، اي منذ وضع القرآن في مجال الدراسات اللغوية ، وهو تاريخ لايمكن فيه انتزاع علوم اللغة من تاريخ القرآن نفسه . ولكن هذا الكتاب مكرس للهدف الذي وصفه مؤلفه في المقدمة ، كما اشرنا .

وهكذا يرتبط « التعبير القرآني » ، اذا اخترنا تاريخا مساعدا لمثل هذه الدراسة النوعية ، بالاصول التي وضعت في كتاب « دلائل الاعجاز » وتطويرات الزمخشري والبيضاوي والفخر الرازي والخطيب الاسكافي واحمد بن الزبير الغرناطي الخ .. وهناك فروق عدة بين تلكم الجهود وجهد المؤلف ، منها : ان هذا الكتاب ليس تفسيرا للقرآن ، بل هو نظر في بعض اساليبه بعد استقراء هذه الاساليب في مجموع القرآن . كما انه ليس كتابا في علوم اللغة قدر كونه دليلا يقر باستقرار عدد من المصطلحات عند النص القرآني المستقر . الا ان الفارق الاهم هو فارق التاريخ . حيث كان عنصرا ايجابيا ، فلم تتكرر ملاحظات الاقدمين ، وانما دعمت او انتقدت او اضيفت اليها اشياء جديدة . وهذا مايسوغ ظهور كتاب جديد ويجعلنا اكثر طمعا في انجاز مشروع الدكتور السامرائي ليتناول مالم يتناوله من تعبيرات القرآن ، حيث الكشف الممتع الرصين .

من كيفيات التناول

ليس استعراض كيفيات عمل المؤلف يسيرا ، لذلك سنقتبس بعض النماذج من توصيلاته . ونتوقف عند المادة التي تستعصي على التجزئة ، وهي المادة التي يحلل فيها « الحشد الفني في القصص القرآني » ويتناول فيها السرد القرآني القصصي لآدم وموسى كما وردتا في عدد من السور القرآنية . وهي مادة اسلوبية وادبية مبتكرة الى حد كبير .. ويشمل التوقف الفصل الاخير « تفسير سورة التين » . لان ضرب الامثلة من ملاحظاته في هاته الفصول غير ممكن ، فهي فصول متلازمة الاجزاء .

يذكر في استعمال خصوصيات الالفاظ : (يشاق) و (يشاقق) ويقول « ... وهما لغتان : الفك لغة الحجاز والادغام لغة تميم ، ولكن القرآن استعملهما استعمالا خاصا فحيث ورد ذكر الرسول فك الادغام وحيث لم يرد ذكر الرسول بل ورد ذكر الله ادغم . قال تعالى : (ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب) وقال (ومن يشاقق الرسول بعد ماتبين له الهدى) في حين قال : (ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب - الحشر) .

ولعله وحد الحرفين وادغمهما في حرف واحد لانه ذكر الله وحده وفكهما واظهرهما لانه ذكر الله والرسول فكانا اثنين .

وانطلاقا من دلالة الاسم على الثبوت ودلالة الفعل على الحدوث يحلل مستويات عدة من ايات القرآن ، منها اية سورة غافر « الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا » ، يقول « فاستعمل مع الليل الفعل (لتسكنوا فيه) ومع النهار الاسم (مبصرا) ولم يسو بينهما فلم يقل ساكنا ومبصرا ولالتسكنوا فيه ولتبصروا فيه مع ان الاستعمال الحقيقي هو (لتبصروا فيه) . وذلك انه جمع الحقيقة والمجاز في تعبير واحد ولو جعلهما بصورة تعبيرية واحدة لفاتت هذه المزية الفنية فانه ذكر نعمة الله علينا في الليل فقال (هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) ولو قال (هو الذي جعل لكم الليل ساكنا) لم يكن فيه دلالة نعمة على الخلق من ناحية ولكانت (لكم) هنا زائدة ليس لها فائدة فهو جاء بـ (لكم) وبالصيغة الفعلية للدلالة على قصد النعمة والتفضل علينا . وعلاوة على ذلك فانه لو قال (ساكنا) لم يكن التعبير مجازيا لان الليل يصح ان يوصف بالسكون فيقال ليل ساكن وليل ساج فتحويله الى الصيغة الاسمية ليس فيه فائدة معنوية ولافنية ولما تقررت دلالة النعمة في صدر الاية كان العدول الى التعبير المجازي بعد ذلك كسبا فنيا .. » .

ان الكتاب يتعرض الى الابنية ومعانيها على نحو شامل ، فبعد ان يحلل البنية ويسميها ينظر الى دلالتها في السياق الذي وردت فيه ، وهو سياق مزدوج : فني ومعنوي . هكذا في الفصول التي تتناول : تقديم اللفظ على عامله وتقديم اللفظ وتاخيره على غير العامل ، والذكر والحذف ، والتوكيد ، والتشابه والاختلاف . وهذا ، حسب تقسيمنا ، من القسم الاول . اما عن كيفيات القسم الثاني ، وهو ما اطلق عليه لقب (الحشد الفني) فلننظر هذا النموذج من دراسة فواصل الآي ومنه ماجاء في سورة الشعراء : « قال هل يسمعونكم اذ تدعون . او ينفعونكم او يضرون » يقول الكاتب « فقد ذكر مفعول النفع ولم يذكر مفعول الضر . وقد تظن انه انما فعل ذلك لفواصل الآي ، ولاشك انه لو ذكر المفعول به لم تنسجم الفاصلة مع فواصل الآي ، ولكن الحذف اقتضاه المعنى ايضا فقد ذكر مفعول النفع فقال - ينفعونكم - لانهم يريدون النفع لانفسهم واطلق الضر لسببين :

الاول : ان الانسان لايريد الضرر لنفسه وانما يريده لعدوه .

الآخر : ان الانسان يخشى من يستطيع ان يلحق الضرر به .

فانت ترى ان النفع موطن تخصيص والضر موطن اطلاق . فخص النفع واطلق الضر . والمعنى ان هذه الآلهة لاتتمكن من الاضرار بعدوكم كما انها لاتستطيع ان تضركم فلماذا تعبدونها ؟ ولو ذكر المفعول به فقال - او يضرونكم - لما افاد هذين المعنيين . فانظر كيف ان الاطلاق في الضر اقتضاه المعنى علاوة على الفاصلة . » ..

من المكتبة الاجنبية

جين الحافي القدمين

تاليف : كيجي ناكازاوا

الناشر : بينغوين

كتاب وضع بشكل رسوم كاريكاتيرية تروي حكاية هيروشيما .. سقوط القنبلة جاء في نهاية الكتاب تقريبا .

والجزء الاكبر منه يتناول الروح القتالية والامتثال والخضوع وكلها قادت اليابان الى الاستمرار في القتال رغم حتمية خسارتها الحرب .

والد « جين » انسان مسالم نبذه جيرانه ورموه بالحجارة وهاجموا اطفاله وحرموه من الطعام . وفي نهاية المطاف وبسبب من العار يلتحق احد ابنائه بالبحرية وهناك يجد ان التدريب القاسي والاحترام المطلق ومتطلباته الجنونية اكثر مما يحتمل فيتحول الى صف والده . غير ان تلك العائلة المسالمة لاتخلو حياتها الخاصة من مظاهر العنف والعدائية تجاه الاخرين .

الكتاب بمجمله يعبر عن وجهة النظر اليابانية بالحرب ويشرح الفردية الجديدة المستوردة من الغرب .

بيكاسو : المبدع والمدمر

تاليف : اريانا هو فنغتون

الناشر : بان

النقطتان الرئيستان اللتان يتقاطع فيهما الفن الرفيع والمجتمع الرفيع في نيويورك هما الاوبرا والرسم او بالاحرى سوق الفن . مؤلفة هذا الكتاب سبق لها ان نشرت كتابا عن « ماريا كالاس » كان عنوانه الفرعي « ماوراء الاسطورة » .. ومع « بيكاسو ، المبدع والمدمر » ، واللغط الذي احاط به تكون قد انجزت صورة وافية من الطراز الرفيع في عالم النقد الفني . تزعم المؤلفة انه بسبب كتابها ستهبط قيمة اعمال « بيكاسو » المتاخرة ، رغم حقيقة ان اعماله المتاخرة هي التي تنال الثناء والاطراء حاليا .

كتاب « اريانا » هو محاولة للنظر الى حياة « بيكاسو » على انها صراع بين « غريزة الابداع وغريزة التدمير التي تشكل جوهر حياته » .. هذا التفرع الثنائي الملائم مبني على مقارنة مبهمة بين سمو انجازه الفني وتقبيحه كرجل مجبول على تحطيم النساء الاقرب الى نفسه . « فرانسوا غيلو » ام اولاده ومؤلفة كتاب عن حياتهما المشتركة شكلت مصدر الكثير من افكار الكتاب التي تنتقص من « بيكاسو » . وبناء نقد المرء لانجازات فنان على علاقاته الجنسية الخاصة هو حط من قدر الطرفين : الفنان وضحاياه المزعومين علاوة على ترحيل نور النقد ..

جيل « برايدزهيد »

تاليف : همفري كاربنتر

الناشر : ويد نفيلد

٥٢٤ صفحة

في العام ١٩٣٧ التقى احد الاصدقاء « ايفلين ووه » في حفلة فقال له ان « ربرت و بايرون » الوحيدان الناجحان من جيلهما فقاطعه « ووه » قائلا : « بايرون لم ينجح » .. ربما انطوى الجواب على فظاظة قاسية ولكنه قابل للتبرير .

و « جيلهم » تعني مجموعة من رجال الادب في بداية ثلاثينيات عمرهم ، درسوا في « ايتون » و « اكسفورد » وتخرجوا منهما في وقت او اخر ... معظمهم كاثوليكيون وكثيرون منهم شاذون جنسيا .

ثبت « غراهام غرين » اسمه من خلال قصة المغامرة ... « وانثوني باول » لم يكن قد انطلق بعد في سبيله الى المجد .. وكان الوقت مبكرا للتكهن بنجاح كتاب « روبرت بايرون » : « الطريق الى اوكسيانا » ، ومسيرة « سيريل كونولي » العملية كانت فاشلة بشكل واضح قبل اضطلاعه بمهام رئاسة تحرير « هوريزون » . ولكن في العام ١٩٣٧ كان « ووه » قد حظي بشهرة جراء نشره عدة اعمال اشهرها « انحطاط وسقوط » و « اجساد حقيرة » و « حفنة تراب » . من هنا حق لـ « كاربنتر » ان يجعله مركز دراسته هذه .

تحليله الاخاذ والمعقول لتصرفات « ووه » الشاذة وغرابة اطواره ونقاط ضعفه وعصابه جديرة بالتصديق . « ووه » الذي يصوره لنا المؤلف هو شخصية معقدة على نحو اسر . وحادة وساخرة من ذاتها اكثر مما بدت عليه في السير السابقة .

سبب كون « ووه » نقتا وجديرا بالازدراء شكل سؤالا حير العديد من الادمغة اللامعة ، وتوضيحات كاربنتر تساعد في الاجابة عليه . ومما تجدر الاشارة اليه هو ان « ووه » لم يكن محبوبا قط حتى في صباه ، وعندما كان في المدرسة الاعدادية كان متنمرا يستهويه منظر الدموع وهي تتجمع فوق اهداف ضحيته ... كما ان تكبره وحرصه على الالتزام بالشكليات الدينية يعودان الى ذات الحقبة ... وحرصه على مراقبة الطقوس وتاديتها باتقان يمثلان انتصاره للتقاليد والاناقة والابهة كنقيض للفوضى الديمقراطية ...

اما تحوله الى الكاثوليكية اثر فشل زواجه ، فيعكس التحامل ذاته ويبدو وكان لا علاقة له البتة بالدين بالمعنى المعروف . على ان « ووه » مدين لـ « اوكسفورد » ولـ « الدانديين » بذلك الاعتبار العميق للارستقراطية او بالاحرى السراب المبهرج والسوقي للحياة الاستقراطية التي غدت احدى سمات « بريدزهيد » . ولكن الامر الذي يظل مخيبا للامل هو ان ذكاء « ووه » لم ينقذه من تلك الحماقة المجنونة التي قيدته وحدت دائما من قدراته كمؤلف .

والاستقراطية كما ظنها تخلو من اية مثاليات نبيلة و تتكون من بيت واسع في الريف وعدائية تجاه كل الافكار الجديدة وانغماس في اشتهاءات شرهة ... شعر بالرضا عن نفسه نهاية عام ١٩٤٢ وقال « ستة طبية احتسيت خلالها (٣٠٠) قنينة نبيذ ودخنت (٣٠٠) او مايزيد من السيجار الهافاني » . الحياة بهذه الشروط لايمكن الا ان تتحول الى ضجر قاتل وهذا ماحصل بالفعل ففي سنواته اللاحقة جلس في السكن الريفي الحلم ولكنه لم يات بجديد سوى مسخ وجوده الى العدم واحتماء الجن والتباكي على عقم وجوده . رغم ان ذلك الفراغ هو ماخطط له وسعى اليه جاهدا ... وحتى زيادة عدد افراد عائلته قد اخفقت في اذكاء جذوة خياله : « اطفالي يتعبونني ... بمقدوري النظر اليهم فقط على انهم كبار متخلفون » ... الضجر ولد احلام تحطيم الكون : « لو بداوا فقط في تفجير المكان بقنابلهم » ، وكان هذا هو رد فعله في اعقاب القاء القنبلة الذرية على هيروشيما .

ادرك « ووه » انه كان يتصرف على نحو كاريكاتوري ساذج .. ويعود اصراره على التصرف على تلك الشاكلة الى رغبته في اثارة اولئك الذين يمقتهم ولتفاق التصرف مع الاسلوب الادبي المصقول والحاذق « الذي اتقن » . والمتعة التي استشعرها من الهجوم راقت له بشكل جاد في ثلاثينيات القرن ... والمازق الذي اوقعت به هو فقدانه الحقيقي للقدرة على مسايرة الاخرين والاقتراب منهم حتى عندما يرغب حقا في ذلك . اراد ان ينجح في عمله كضابط في الجيش ولكن خشونته الجارحة ازاء المراتب الادنى صيرته فضيحة الفوج الذي ينتظم فيه ، وطلب منه ترك الخدمة في الفرقة الخاصة . تلك الخيبة كثفت المرارة ضد الانسانية وجعلتها اكثر ضراوة خصوصا تجاه الاقل منه منزلة اجتماعية . ولان تعاطيه مزيج الكحول والمهدئات لم ينجح في محو معرفة ذاته ، فقد استمر في نقده الذاتي لسلوكه التهريجي المنفر ... الانهيار الفكري كان النتيجة الحتمية التالية ... قدره (ككاتب) حتم عليه ان يكون ناسكا ومهرجا في ان ، فقد مقت الجمهور ولكنه استعرض جنونه وهمومه امامهم .

كتب « كاربنتر » بتبصر نقدي عجيب عن كل ملمح من ملامح حياة « ووه » ، حتى بدت الفصول التي كرسها لتتناول بقية جيل « بريدزهيد » ، تنويعا لا مسوغ له .

معاصرو « ووه » سبق وان جمعوا سابقا في دراسات اكثر جدوى من هذه .. فهم هنا لايسهمون فعليا في اثراء الدراسة الرئيسة للكتاب عن « ووه » .. ولايملك المرء الا ان يشعر ان مقتربا اكثر مباشرة وتقليدية كان يمكن ان يحرم « كاربنتر » من لاشيء خلا عنوان مثير .

الحدود .. ونزاعاتها

- الكتاب : مشكلات الحدود العراقية - الايرانية والنزاع المسلح
- المؤلف : الدكتور جابر ابراهيم الراوي
- الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد (٤٦٩ صفحة)

اذا كانت « مشكلة الحدود الدولية » تعد « من اهم المشكلات الدولية واعقدها ، بحكم كونها مصدرا رئيسا للمنازعات الدولية فإنها ايضا « مشكلة عامة لانها تتعلق بسيادة كل دولة مع الدول المجاورة الاخرى » .

هذا مايقرره المؤلف وهو يقدم كتابه هذا ، جاعلا من احد موضوعات الساعة مدارا لبحثه الشامل في المشكلة التي يتناولها في ضوء القانون الدولي ، إذ يرى ان « مشكلة الحدود العراقية - الايرانية من اعقد المشكلات واهمها في المنطقة ، لامن الناحية القانونية - لانها تستند الى وثائق قانونية دولية صحيحة - بل من الناحية السياسية والجغرافية . » .

وعلى اساس من تحديده هذا ينطلق في بحث المشكلة :

- « فمن الناحية السياسية يجد المؤلف ان « نظام الحكم في العراق - الذي يقوم على اساس ديمقراطي ثوري وحدوي يختلف عنه في ايران حيث يقوم على اساس المذهب الفردي الحر الذي يعتمد على طبقة من الاقطاعيين وكبار البرجوازيين والعسكريين الذين ارتبطت مصالحهم بالمصالح الاستعمارية » .

- « اما من الناحية الجغرافية فانها تشكل الحدود الشرقية للوطن العربي ، فضلا عن المطامع التوسعية المستمرة التي تهدف الى السيطرة على اكبر جزء من الاقليم العراقي .. » .

في ضوء هذا ، يضع المؤلف دراسته التخصصية هذه في ثلاثة ابواب ، ممهدا لها بفصل عن معنى الحدود الدولية وتصنيفها ، ناظرا الى مشكلة الحدود العراقية - الايرانية في عهد الاستعمار ، ثم المشكلة في عهد الاستقلال .. منتهيا الى « العلاقات العراقية - الايرانية في ظل النظام الايراني الجديد » ، مقدما ، من خلال ذلك كله ، دراسة مهمة في موضوعها ، وقائمة على اساس علمي ، باستنادها الى الوثائق والتحليل .

الاسئلة الخالدة

- الكتاب : الاسئلة الخالدة
- المؤلف : سامي احمد الموصلي
- مطابع التعليم العالي - بغداد (١٢٤ صفحة)

- ماذا يعني المؤلف بـ « الاسئلة الخالدة » التي تتمحور حولها فصول كتابه هذا ؟

إن الموضوع الاساس الذي يدور هذا الكتاب حوله هو « الحقيقة الانسانية » و « بحث العقل الانساني » عنها .. والذي يجده المؤلف بحثا دائما ودائبا . كلما إزداد عمقا وإتساعا - بنتيجة تطور الفكر البشري وازدياد درجة الوعي وتشعب الفتوحات العقلية - وجد نفسه على المسافة ذاتها منه . وفي ضوء ذلك يطرح السؤال نفسه :

- إذن لماذا « يستمر هذا البحث الذي ليست له نتيجة مع ولادة كل وعي إنساني جديد ؟ ولماذا لم يتوقف البحث عن الحقيقة ، ويقتنع الوعي الانساني والعقل الانساني بعجزه عن الوصول اليها » .

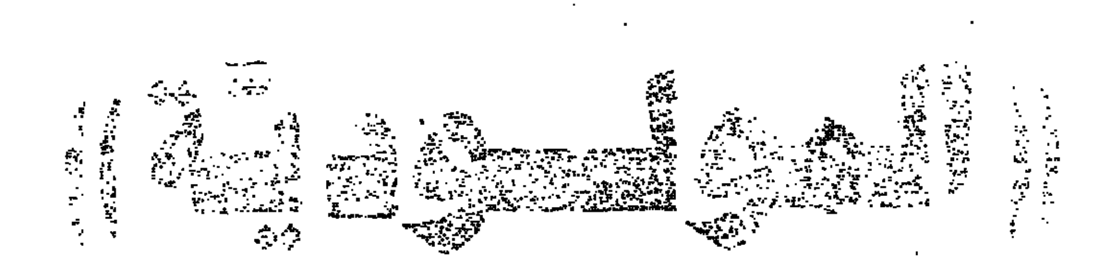
فماذا ماقلنا : إن « الطبيعة العقلية للانسان مبنية ، اساسا ، على هذا البحث » ، فإن فصول هذا الكتاب تمثل جوانب من عملية البحث هذه ، إستقصاء لبعض مغامرات العقل الانساني في هذا الوجود ، في « محاولة لاستعراض السباق بين الانسان والحقيقة (...) بين السؤال الانسان عن الحقيقة ومحاولة الاجابة التي قدمها العقل الانساني عنها » .. وهو سؤال الحياة ضد الموت ، وسؤال البحث في هذه المعرفة المتجددة التي يعكس الكتاب وجوها منها ! إن بدت متغايرة في الظاهر فإن حقيقتها الداخلية واحدة ، هي : هذا البحث الدائب والمستمر الذي يرسمه المؤلف في صورة من صور « المطاردة الواقعية » بين العقل والحقيقة ، حيث يخوض العقل مغامرته الوجودية في مثل هذا البحث .

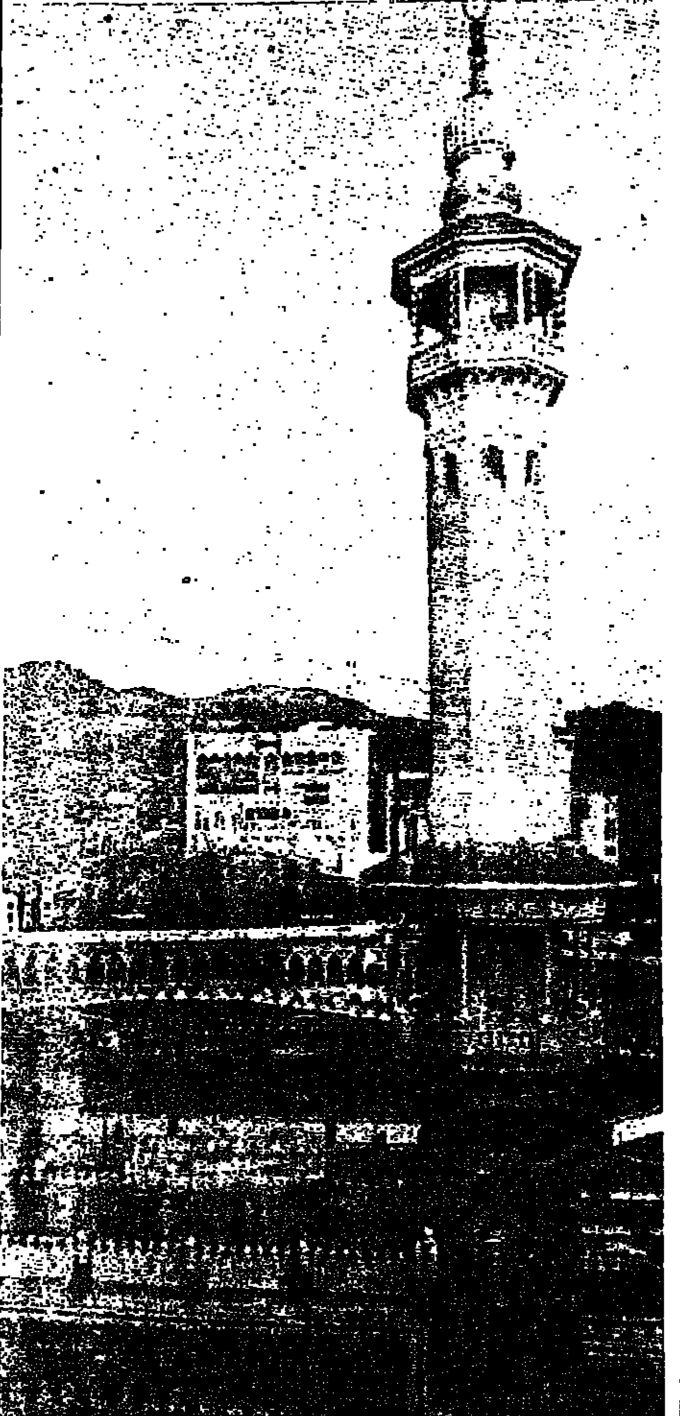
حكاية من الف ليلة

- الكتاب : الف ليلة وليلة (دراسة سيميائية تفكيكية لحكاية جمال بغداد)
- المؤلف : الدكتور عبدالملك مرتاض
- الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد (٤٠٣ صفحات)

في منحى جديد من الدراسة يعمل المؤلف من خلال كتابه هذا على ان يقدم منه « دراسة تستوفي الكلام » عن واحدة من شخصيات الف ليلة وليلة : « وحدثها ، وزمنها ، وحيزها ، وسردها ، ولغتها الفنية » .

وإذا كان المؤلف ، في مدخل كتابه ، قد افاض « في الحديث عن دراسة النص من الوجهة النظرية » ، واضعا ذلك تحت عنوان : « النص الادبي من اين والى اين » ، عارضا فيه لمنهجه في الدراسة والبحث .. فإن ذلك إنما هو مدخل لوضع « هذا النص تحت المجهر الادبي » بما يتيح له ان يراه من اطرافه كافة ، فلا هو يفرز له سبعة مستويات ، كل مستوى يعطينا مالم يعطنا اياه في المستوى الاخر » ، ساعيا ، من خلال ذلك ، الى ان يلم « بكل شيء في هذه الحكاية » ، معاولا ما اسعفته المحاولة « تعريتها » تعرية كاملة من حيث اجزاؤها اللطيفة ، وعناصرها الدقيقة » مقدما من خلال ذلك « دراسة شاملة الرؤية » ، حيث وجد « الشكل والمضمون يتحاوران ويتضافران في جدلية ، واضحة .. مقدما من كتابه هذا « دراسة ممنهجة لدراسة التراث العربي السردي » ، فيها دعوة الى الجدال ، كما تتضمن « دعوة الى التجديد بعيدا عن فخ التقليد » ..





■ محمد حسين آل ياسين

جئتَ في رقدةِ الوجودِ قياما … ويكفُّ الحياةِ لحتَ حساما
وتألقتَ فوق جبهتها وشـ … ـما وفي صدرها شمختَ وساما
كنتَ أحلامَ ليلةٍ فتجلتْ … عنْ صباحٍ يفسّرُ الاحلاما
ورؤى أمةٍ تمخّضُ عن نو … رِ عسيرٍ لمّا اشتهتْكَ وحاما
شفَّ عن عظمِها الترقّبُ حتّى … رُحتَ تكسو بالحبِّ منها العظاما
جفَّ منها ثديٌ وشاخَ رضيعٌ … فاستعارتْ من الفطيمِ الفطاما
شابَ في راسِها الاثامُ فالقـ … ـه بكفّيكَ كي تعُدَّ الأثاما
طافت الأرضُ حول مهدِكَ لمّا … لبستْ من ضيائكَ الاحراما
والصحارى القفراء احسسنَ بالنّا … زلِ فيهنّ واحةً لاغُلاما
فإذا انتَ والدٌ ووليدٌ … حين وافيتَ والزمان تؤاما
كيف اخفيتَ الف عامٍ ولما … تغدُ من عمركَ المقدس عاما
كيف اشعلت كل نجم الى ان … كرةَ الليلُ في سناكَ القتاما
يُنجبُ المرتجى هلالاً ولكنْ … انتَ انجبتَ مرتجاكَ تماما
طال ليلُ الأيقاظِ صبرا إلى انْ … ادركوا انهم قضوهُ نياما
انكروا الشمسَ إذ طلعتَ ضياءً … فبهِ لابها محقتَ الظلاما
ضاق هذا المدى بهديكَ حبلاً … لايزيدُ القلوبَ إلا اعتصاما
كلما قمتَ بالتواضعِ للحقّ … سما الحقُّ في النفوس مقاما
فبإقبالكَ اختصرتَ الليالي … وبعليائكَ اختزلتَ الأناما
ايُّ مجدٍ للمنهلِ العذبِ إنْ لم … يكُ في الناسِ منهلاً وزحاما
فضلتْ لحظةٌ تجلّيتَ فيها … بعدَ شوقٍ دهراً يفيضُ كراما
فلقد تفضُلُ البحارَ بساعٍ … رشفةٌ عذبةٌ تبلُّ أواما
أوغلتْ في العيون صحوا ومنها … لمعتْ في رؤوسهم أفهاما
وعلى كلِّ منكبينِ خليلـ … ـن تربعتَ بالكرامةِ هاما

صعقَ الشعرُ أنْ تحدّاهُ ذكرٌ … هو من نبعهِ الصفيّ كلاما
عاجزاً أنْ يشيدَ لله بيتا … وبقرآنهِ المجيدِ تسامى
رسمتْ شهقةٌ بغارِ حراءٍ … فوقَ وجهِ الدُّنا العبوسِ ابتساما
فإذا الكائناتُ تشرقُ ليـاً … قد جلاها محمدٌ إسلاما

* * *

ياحبيبَ الرحمن لم يصطفِ الرحـ … ـمنُ في قلبهِ سواكَ غراما
ـتاةَ منْ بعدكَ المحبّونَ لكنْ … كلّهمْ يزعمُ الرشادَ التزاما
فمحبٌّ غدا هداكَ إلى غيـ … ـرِكَ حتّى غالى هوىً وهياما
مثلَ من جازَ نهرَ خيرٍ يرجّي … في سواقيهِ مترعاتٍ ندامى
ومحبٌّ سواكَ جهلاً بقومٍ … نَهلوا منكَ فاستقاموا عِظاما
أفهل يستوي مع الشمسِ نجمٌ … وهو منها سنا ومنها ضراما
ومحبٌّ لم يلفِ في لفحةِ الرمـ … ـضاءِ إلاكَ فيأةً فأقاما
وتناسى زيتونةً منكَ رفّتْ … في سُرى المصحرينَ ظلاً ترامى
أمنَ الهدي أنْ يجورَ محبٌّ … ليس أعمى لكنْ راى فتعامى
أم من العدلِ أنْ تولّى أناسٌ … شرعةَ العدلِ أولياءَ خِصاما
كلما ضيمت الامامةُ من بعـ … ـدكَ صاغ الدُّعاةُ منهم إماما
فإذا دولةُ الهدى غُنْمُ صيدٍ … في يدِ الصائدين ضاع اقتساما
زحفوا للعروش فيها هداةً … واطلوا من فوقها حكاما
أمروا الناسَ بالعبادةِ لمّا … نصبوا من نفوسهم أصناما
واطمأنوا فهم قيامٌ قعودٌ … يتبارونَ قربةً واحتراما
وتغابوا إذْ ليسَ كلُّ ركوعٍ … بصلاةٍ او محضُ جوعٍ صياما
فلقد تُلجئُ الضرورةُ أنْ تر … كعَ خوفا وإنْ تجوعَ احتشاما

كلُّ صبحٍ يُحرّمونَ حلالاً … ويحلّونَ كلَّ ليلٍ حراما
وأعزّوا بالأهلِ مُلكاً فراحوا … يحشدونَ الأخوالَ والأعماما
أتقنوا لعبةَ الحروبِ العصيّا … تِ وخافوا إزاغهنّ السلاما
عشقوا الطولَ في الرماحِ لأنّ الـ … ـجهلَ يخشى قصارها أقلاما
أنكرَ الحقدُ طولهُ في الليالي … أنْ تملّ رجالهُ أقزاما
فإذا طولبوا بنصرٍ ضمينٍ … راجعوا من جموعهمْ أرقاما
حطبَ النارِ تنطفي كلُّ انْ … بدموعِ البيوتِ فاضتْ يتامى
كيفَ تلقى الوغى نفوسٌ صغارٌ … لبستْ كِذبها جسوما ضخاما

* * *

مُذْ تهاوى إيوانُ كسرى بنورِ الـ … ـلهِ والثأرُ يستحثُّ الطغاما
فتوالوا إمّا يُريشونَ للحر … بِ سهاما او يبعثونَ سهاما
يتداعَونَ مكرهينَ شِرارا … ويولّونَ مكرهينَ لِئاما
ما أحبّوا من الشامِ كروما … بل أحبّوا الناطورَ خانَ الشّاما
كفروا نعمةَ الجوارِ فذاقوا … في حدودِ العراق موتا زؤاما
منذُ سبعٍ والنصرُ يكبرُ زهوا … وهو في كلِّ لحظةٍ يتنامى
أورقَ السيفُ في النزالِ اقتدارا … مثلما أورقَ الجنانُ اقتحاما
وسقتْهُ الدِّما فبرعمَ أبطا … لاً كما برعمَ الجديبُ خُزامى
وعصامُ الامثالِ أفرعَ في العُفْـ … ـرِ ربيعا فالعمرُ باتَ عصاما
كلما تُنبتُ السروجُ العوالي … فارسا ينبتُ الصهيلُ لجاما
قدرَ العُربُ للسيادةِ حتّى … انّ أيديهمُ خلقنَ زِماما
فالابا في العراقِ مازَ غياري … والفدا في العراقِ ضجّ نشامى
حسبهُ أنّهُ قلوبٌ تجمّعْـ … ـنَ بنبضٍ فأبدعتْ صدّاما

القواعد النقدية الواجبة التطبيق

■ عبد الجبار داود البصري

يضم المجلد الاول من الاعمال الشعرية للشاعر الفلسطيني محمد القيسي تسع مجاميع شعرية صدرت له خلال عشرين عاما من ١٩٦٤-١٩٨٤ وهي راية في الريح ، خماسية الموت والحياة ، رياح عز الدين القسام ، الحداد يليق بحيفا ، اناء لازهار سارا زعتر لايامها ، كم يلزم من موت لنكون معا ، الوقوف في جرش ، ومنازل في الافق ...

وقد راجع الشاعر شعره مراجعة نقدية فنية بحيث نقاه تنقية جيدة على حد قوله : كما ينقى القمح من الزؤان لانه اراد لهذه الطبعة الجديدة ان تكون شهادة ووطنا اخر له ..(ص١٠)

وكانت عملية التنقية تقوم على ثلاثة اسس :

الاساس الاول : اعدام القصائد التي تفتقر الى (ماء الحياة) لانه لايريد ان يجدد (انتسابه الى شيء ذابل او ميت) ص٨ .

الاساس الثاني : اجراء تعديلات تشمل حذف صورة او مقطع ، او تبديل عبارة ، او كلمة لصالح البنية الفنية لهذه القصيدة او تلك (ص٨)

الاساس الثالث : استبعاد اعمال شعرية كاملة لخروجها عن سياق التجربة الشعرية كما تتراءى له (ص٨)

وان دلت هذه العملية على شيء فانما تدل على ان الشاعر قدم نفسه كما يجب ، فقد ولد ناضجا فنيا وانتهى ناضجا فنيا كذلك . الا ان سيرته الشعرية يمكن تقسيمها الى ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى : وهي التي يدعوها (وعي الطرد الاول) وفي هذه المرحلة كان يركز على شخصية الام ورفيقة الطفولة والصبا

المرحلة الثانية : تجربة المخيم وفي قصائد هذه التجربة يقع التركيز على الارض والوطن .

المرحلة الثالثة : تجربة المنفى والاغتراب والضياع وفي هذه التجربة يقع التركيز على شخصية الحبيبة .

ويخيل لمتتبع شاعرية محمد القيسي انها ذات محور واحد او موضوع واحد ، ولكن تحولات هذا الموضوع كثيرة بحيث تبعد عنه النمطية والرتابة فهو يتحول بين علم واخر دون ان يفقد جوهره ، وهو يتحول من مدينة الى اخرى دون ان يفقد جوهره .

ومحمد القيسي شاعر يقف في مهب الريح بعضها رياح السياب ، وبعضها رياح لوركا ، وبعضها رياح انطوان غطاس كرم ، وبعضها رياح البياتي .. واخيرا رياح النفري وطاغور ولكن هذه الرياح لم تجرفه معها .. وهو حريص على ان يعمق روابطه بالشعراء الفلسطينيين خالد ابو النجا واحمد دحبور ، وبالفولكلور الفلسطيني ولاسيما (الشعر الشعبي وتنويمات الامهات) والطبيعة الفلسطينية بنباتها وبحرها وغورها وجبلها .. وهي ظاهرة من ظواهر الاصالة .

وفي الديوان فاق غيره من الدواوين التي تصدر هذه الايام حيث يجمع الشاعر بين الاجناس الشعرية المختلفة : قصيدة النثر ، الشعر الحر ، القصيدة المقطعية ، القصيدة العمودية .

وهذا التنوع الشعري يثير مشكلة : القواعد النقدية الواجبة التطبيق حين نجد في القصيدة الحرة مايعد عيبا من عيوبها .. او حين نجد في القصيدة العمودية مايعد عيبا من عيوبها .

فهناك موقفان من هذه المشكلة :-

الموقف الاول : هو الذي ينطلق من مبدا من يملك الاكثر يملك الاقل .. فالذي يكتب في قصيدة النثر يرى ان الموسيقى الشعرية اختيارية او غير ملزمة بالنسبة له .. فاذا كتب قصيدة حرة ، وللشعر الحر قواعده الموسيقية المتعارف عليها ، واخطا في جانب من جوانب موسيقاها كان يستعمل زحافا غير جائز ، او يخرج من تفعيلة الرجز الى تفعيلة المتدارك ، ومن اضرب الرجز السريع وماشبه ذلك فيجب ان لانعتبر هذا الخروج عيبا نعين بموجبه شاعرية الشاعر لانه يملك الاكثر وهو اعتبار الموسيقى او الوزن شيئا ثانويا فما قيمة هذه المآخذ الطفيفة فلنعتبر قصيدته قصيدة النثر وان الوزن عرضي فيها وعند ذاك تسحب البساط من تحت قدمي ناقده .

والذي يكتب قصيدة الشعر الحر وهي قصيدة تخرج على نظام الشطرين والقافية الموحدة وجميع قواعد القصيدة العمودية .. فاذا تراءى له ان يكتب قصيدة عمودية وجمع بين بحرين او لم تتساو الابيات . او جمع بين ضربين ، وماشابه ذلك مما لم يجوزه العروضيون الاوائل فيجب ان لانعتبر ذلك عيبا ونثير الدنيا ونقعدها ضد الشاعر لان الشاعر بالاساس يملك حريته الكاملة في الخروج على موسيقى القصيدة العمودية وهو يستعمل هذه الحرية في كثير من قصائده . الا يمكن ان نعتبر القصيدة ذات حرية نسبية ونقبل منه هذه العيوب على انها ظواهر طبيعية .. ولنفترض ان القصيدة حرة وعموديتها شيء عرضي .. فاين يكون موقع الاعتراضات التي تثار ضده ..؟

فلناخذ نموذجين من شعر محمد القيسي .. الاول : من شعره الحر بعنوان (منزل ١٣) وهي من اجمل قصائده واكثرها اغراء يقول في بدايتها .

١-في زاوية الغرفة
٢-اتفقد فضتك المتجمعة هنا
٣-واضم الى صدري هذا العقد
٤-هذي الاسورة ، القرط
٥-وارى كيف يوزع اسفه
٦-اذ يتمدد مثل جناحين كسيرين
٧-بلا انثيك .. الخ (ص ٥٧٤-٥٧٥)

هل يضير هذه الصورة الجميلة والعاطفة الجياشة ان يكون البيت الثاني خارجا على تفعيلة الخبب بزيادة مقطع ؟

وهل يضير هذه الصورة الجميلة ان يكون البيت الرابع قد استعمل ضربا غير معروف في اضرب الخبب ؟

وهل يضير هذه الصورة الجميلة ان تكون الابيات الاخيرة الخامس والسادس والسابع مدورة وبسبب هذه المداورة جاءت التفعيلة الاولى من البيت السابع ناقصة واذا اتممناها بنون (كسيرين) تنقص تفعيلة البيت السادس الاخيرة . واذا اعتبرنا البيت السابع تام الوزن يكون قد خرج من الخبب الى تفعيلة (المتقارب) .

والنموذج الثاني من شعره العمودي : (المعلقة الوداعية) التي يقول في اولها :

لايامي ، لدفقة زعتر الجبل
لنعناع القرى ، لمرائي الاهل
لسارا وهي تخلع معطفا ويدا
وتهديني الى زرد من الليل
لكل صبية غازلتها يوما
ولم يثمر على كرم الهوى غزلي
لقهوتي التي بردت ولم اشرب
ومر قطار صحوتنا على عجل

.. الخ (ص٤٣٦-٤٣٧) .

اذا اعتبرنا هذه القصيدة عمودية وجدناه يستعمل الوافر غير المستعمل .. فالمستعمل منه ليس مفاعلتن + مفاعلتن + مفاعلتن × ٢) وانما هو (مفاعلتن + مفاعلتن + فعولن × ٢) . وهذا خطا لايقره العروضيون الاوائل ، كما انه جمع بين ضربين مختلفين وبالتالي بين قافيتين مختلفتين (الجبل والغزل ، والاهل والليل .. وهذا غير جائز .. ولكن لوشاء الشاعر ان يكتب القصيدة بطريقة الشعر الحر كالاتي اكنا نؤاخذه على واحد من هذين العيبين :

لايامي
لدفقة زعتر الجبل
لنعناع القرى
لمرائي الاهل
لسارا وهي تخلع معطفا ويدا
وتهديني
الى زرد من الليل ...الخ ...

اما الموقف الثاني من القواعد النقدية الواجبة التطبيق فهو الذي يتمسك كل نوع ولايجد العذر للشاعر اذا خرج على قواعد الشعر العمودي عندما يكتب قصيدة عمودية وقواعد الشعر الحر عندما يكتب قصيدة حرة .

وفي هذه الحالة تعتبر قصيدة محمد القيسي (منزل ١٣) قصيدة معيبة وليست من الشعر الحر الجيد ، وان قصيدة المعلقة الوداعية قصيدة معيبة وليست قصيدة عمودية جيدة .

والذي اعتقده ان التسرع في تصويب احد الموقفين غير الصحيح .. فانا شخصيا غير مستقر على موقف منهما فتارة اعطي العذر للشاعر فمادام النثر صار شعرا فلماذا نحاسب الشعراء على هفوات موسيقية قليلة الاهمية ومادام تصويب الخطأ وتخطئة الصواب هو المبدا السائد في الشعر فلماذا نحاسب الشاعر العمودي على هفوات يعتبرها غيره لزوم مالايلزم .

وتارة اخرى احاسب الشاعر في ضوء قواعد كل نوع فما دام اختار الشعر العمودي فعليه ان يخضع لقواعده . ومادام اختار الشعر الحر فعليه ان يخضع لقواعده . واذا كتب قصيدة نثر والتزم بروي واحد فيجب ان نحاسبه لوجود رواسب متخلفة في قصيدة النثر ..

ولعل عند القراء والباحثين وجهات نظر اخرى فيها القول الفصل ..!

مفهوم النحو بين التقليد والتجديد

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي — كلية التربية الاولى - جامعة بغداد

ذهب قدامى النحاة الى ان النحو هو العلم الذي يعرف به كلام العرب ، في شتى مستوياته . ويفسر جوانب المنظمة اللغوية كلها : من اصوات وصيغ وجمل ودلالات وكان كتاب سيبويه اول كتاب في النحو ، يضم هذه المستويات جميعها ، ويعالج جوانب اللغة كلها ، ففيه مباحث تخص الاصوات ، ودراسات تتعلق بالمفردة والتركيب والدلالة .

غير ان النحاة الذين اعقبوا سيبويه مالوا الى تضييق مفهوم النحو ، فاخرجوا من مباحثه ما يتعلق بالاصوات فاستقل به علم التجويد ، واستبعدوا كذلك قوانين الابنية والصيغ فاشتمل عليها علم الصرف ، واما دلالات التراكيب فقد انفرد بها قسم من علوم البلاغة ، هو مايدعى «علم المعاني» ، ولم يبق للنحو بعد ذلك الا جانب ضئيل ، هو مايتعلق باواخر الكلمات ، او ما يعرف بقوانين الاعراب والبناء .

والذي ساعد على ان يلزم النحو هذا الجانب الضيق من البحث ، ويجمد عليه ان نشاته كانت رد فعل لفوضى ضبط حركات الاواخر ، وبخاصة في القران الكريم ، بمعنى ان وضع الضوابط النحوية الاولى كان واجبا دينيا مقدسا ، وكان النحو لذلك عملا من اعمال الدراسة الدينية .

وواضح مما تقدم ان النحو بمفهومه الحقيقي لم يظهر الا في كتاب سيبويه ، ولا غرو في ذلك ، فقد كان هذا الكتاب عملا ابدعته عقلية الخليل ، تلك العقلية العربية الاصيلة ، التي لم يظهر لها نظير في جميع العصور .

واما الكتب التي تلت كتاب سيبويه ، فقد جزات الدراسة اللغوية وزالت وحدتها ، فذهب بعضها بعلم الصوت ، وانفرد بعضها الاخر بعلم الصرف ، واستقل فريق اخر بعلم الاعراب ، واشتمل نمط رابع من الكتب على ما يعرف بعلم المعاني .

ولم تكن فضيلة كتاب سيبويه انه شمل الجهاز اللغوي جميعه ، او انتظم جوانب المنظمة اللغوية كلها ، وانما جمع الى هذه الفضيلة فضيلة ثانية هي احتفاله بكلام العرب ، بشكلية المنظوم والمنثور ، حتى ان قارئه والمتمرس به ينتقل بين شعر رفيع ونثر بليغ ، فتحصل لديه من طول الملابسة ، وكثرة القراءة سليقة لغوية ، يصدر عنها اذا تكلم او كتب ، فيجيء كلامه العفوي وكتابته العفوية على وفق قوانين اللغة وضوابطها ، من غير ان يعمل ذهنه في استحضار تلك القوانين او استذكارها . وقد امتدح ابن خلدون كتاب سيبويه فقال : انه (اي سيبويه) لم يقتصر على قوانين الاعراب فقط ، بل ملا كتابه من امثال العرب وشواهد اشعارهم وعباراتهم ، فتجد العاكف عليه ، والمحصل له قد حصل على حظ من كلام العرب » .

ولكن عصر النحو الذهبي هذا سرعان ما انقضى ، وجاءت عصور ، ضاق بها مفهوم النحو ، كما تقدم ، فوقف عند حركات الاواخر ، لا يكاد يجاوزها الى غيرها من عناصر الكلام ، واستحالت كتب النحو الى متون موجزة ، يحفظها الدارس عن ظهر القلب ، من غير ان يكون لها اثر في فهم الكلام او تذوقه واستشفاف معانيه .

وحين اطل العصر الحديث ، ظهر نحاة انكروا ان يضيق مفهوم النحو ، وان تقتصر مباحثه على بيان حركات الاواخر ، وراوا ان ذلك قد جفف هذا العلم ، وعصف بما فيه من حيوية ونضارة ، واحاله قواعد صنعة ، وقوالب جامدة ، لاتجدي دارسها شيئا في ذوق الكلام ، ولمح اسراره .

ولذا كان اهم ما وضعوا من اسس تجديد هذا العلم ، هو تحريره من مفهومه الضيق ، والنظر اليه على انه علم متعدد الجوانب ، فسيح الارجاء ، يشمل عناصر اللغة كلها من صوت وبنية وتركيب ودلالة . وقد تفاوت النحاة المجددون في هذا العصر ، فبعضهم اقتصر في دعوته التجديدية على ان يشمل النحو جانبين : الاول يتصل بالاعراب والبناء ، والثاني يتعلق بدلالة التركيب . وذهب بعضهم الاخر الى ابعد من ذلك ، فراى ان يمتد عمل النحوي ليشمل المنظمة اللغوية كلها ، ويعالج ما تنطوي عليه من الصوت والصيغة والتركيب والدلالة .

فالمجددون اذن يؤمنون جميعا بضرورة توسيع مفهوم النحو ، وتخليصه من اقتصاره على بيان حركات الاواخر ، ولكنهم يتفاوتون في التوسيع ، فبعضهم يقتصد فيرى ان وظيفة النحو تقف عند قوانين الاواخر وبيان دلالات التراكيب ، وبعضهم يسرف فيذهب الى ان النحو يمتد ليشمل الصوت والصيغة والتركيب والدلالة .

ومن اوائل الفريق الاول من النحاة المجددين في هذا العصر هو المرحوم طه الراوي ، الذي تنبه الى ضيق مفهوم النحو في الدراسات التقليدية ، فقال : « ان النحو يعنى بمهمتين الاولى صحة تاليف الكلام للابانة عما في النفس من المقاصد ، والثانية معرفة احوال الاواخر من اعراب وبناء » .

ثم ذكر ان النحاة ، ولاسيما متاخريهم صرفوا جل عنايتهم الى معالجة الشق الثاني ، مؤكدا ان الاهتمام بالتاليف كان ينبغي ان يكون له القسط الاوفر من عنايتهم ، لانه اوثق ارتباطا بجوهر الكلام . قال :

« ولذلك نجد من يعرف صحة تاليف القول بممارسة كلام الفصحاء اقدر على تفهيم ما يريد وتفهم مايراد ممن يعرف حقائق الاعراب ويجهل اصول تاليف الكلام » .

وكان المرحوم ابراهيم مصطفى كذلك من هؤلاء الاوائل الذين قرروا ان النحو ينبغي ان يكون قانون تاليف الكلام ، وبيانا لكل مايجب ان تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ، ويمكن ان تؤدي معناها . واذ رفض ابراهيم مصطفى ان يقتصر النحو على بحث اواخر الكلمات استانس بكثير من اللغات التي « لااعراب فيها ولاتبديل لاواخر كلماتها ، ولها مع ذلك نحو وقواعد مفصلة تبين نظام العبارة وقوانين تاليف الكلام » .

وكان المرحوم مصطفى جواد ممن دعا الى توسيع مفهوم النحو ، باضافة علم المعاني اليه ، فقال : « والمفهوم من كلام كثير من قدماء النحاة ان مايسمى علم المعاني انما كان من النحو ، وقد اختل النحو اختلالا تاما بفصله عنه ، لان منطق تركيب الكلام مستند اليه ومعتمد عليه » .

وذهب الدكتور المخزومي الى ان من « سموا علماء المعاني هم النحاة الحقيقيون الذين دفعوا بالدرس النحوي الى امام وقدموا للدارسين فيه من نتائج طيبة خليقة بان يستفاد منها » .

وجاء تمام حسان فراى ان النحو العربي احوج مايكون الى ان يدعي لنفسه هذا القسم من اقسام البلاغة الذي يسمى « علم المعاني » ، حتى لقد ذهب الى ان « يكون علم المعاني قمة الدراسات النحوية او فلسفتها ان صح التعبير » .

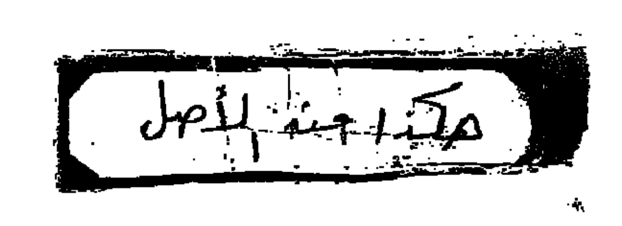
هؤلاء الدارسون وكثير غيرهم قد راوا ان يتوسع مفهوم النحو ليشمل قواعد الاعراب والبناء وقوانين تاليف الكلام ، تلك القوانين التي تكفل بها علم المعاني في الدراسات التقليدية .

واما نحاة الفريق الثاني الذين راوا ان يتوسع مفهوم النحو اكثر ، وتمتد وظيفته لتشمل الصوت والبنية والتركيب والدلالة فمنهم داود عبدة الذي قال : « اما المفهوم الصحيح للقواعد فهو - كما يعرف كل من له صلة بعلم اللغة - اشمل بكثير من قوانين اواخر الكلمات . قواعد اللغة هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من اجزاء مختلفة . القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة او مجموعة الكلمات ، والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها او يلحقها من لاصقات ، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وحركات اواخر الكلمات فيها » .

وكانت ندوة تيسير تعليم اللغة العربية التي انعقدت في الجزائر سنة ١٩٧٦ قد ناقشت مقدمته بعض المجامع اللغوية من مقترحات تدعو الى توسيع مفهوم النحو في الكتب المدرسية ليشمل العناية بالتذوق السليم وتجويده ، وهذا يعني ان هذه المجامع تاخذ على مناهج النحو التعليمي انها لاتعنى بمباحث الاصوات في العربية لانطقا ولاعملا ، بالرغم من ان الاصوات جزء اساس من علم النحو . وقد اقترحت هذه المجامع ايضا ان تحتفي مناهج النحو التعليمي بمباحث علم المعاني ، لان هذه المباحث جزء من النحو .

جاء في بعض المقترحات التي قدمت الى ندوة الجزائر المشار اليها انفا مايأتي : « ولعل من الخير ان يجمل شطر كبير من مباحث علم المعاني جزءا من النحو ، فلايقرا الطالب القصر في علم والحصر في علم اخر ولايدرس دواعي الحذف او التقديم او التاخير في علمين متمايزين ، ذلك حتى لايحسب ان الغرض من دراسة النحو ينحصر في ضبط اواخر الكلام » .

فمن اسس تجديد الدرس النحوي اذن ان يتحرر مفهوم النحو من الضيق الذي ابتلي به هذا العلم في عصور الجمود والركود ، وان يتوسع ليشمل جوانب المنظمة اللغوية كلها ، وهي الصوت والصيغة والتركيب والدلالة ، وعدم النظر الى جانب منها على انه الغاية او الهدف من غير ان ينظر الى بقية الجوانب واخذها بالحسبان .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية من الرئيس النيكاراغوي لمناسبة مروره عبر الاجواء العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد دانيال اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا لمناسبة مروره عبر الاجواء العراقية .
وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية
لمناسبة مروري عبر الاجواء العراقية ابعث لسيادتكم ولشعب الجمهورية العراقية تحياتنا واتمنى لسيادتكم الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق الطمانينة والتقدم .

دانيال اورتيغا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

■ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

وضع حجر الاساس للحانوت الذي امر سيادته بتشييده للمواطن عمر عزيز حسن

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولة سيادته التفقدية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وضع الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي حجر الاساس للحانوت الذي امر سيادته بتشييده للمواطن عمر عزيز حسن اثناء لقاء سيادته بالمواطن في مدخل شلال كلي علي بك .

كما وضع الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب حجر الاساس لانشاء جدارية كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين في المكان المذكور اعتزازا وتخليدا لزيارة سيادته الميمونة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري حضره عدد من السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي عبرت من خلاله الجماهير المحتشدة عن اعتزازها بالقيادة التاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للبذل والعطاء من اجل بناء صرح العراق الشامخ .

ممثل منظمة (الفاو) يشيد بمكرمة الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية

اشاد الدكتور فاروق الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة للسلع الزراعية تحقيقا للاهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في هذا المجال .

وقال الدكتور الدسوقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مضامين وتاثيرات المكرمة على مجمل انشطة القطاع الزراعي في الاجلين القصير والطويل الامر الذي سيوفر الكثير من الحوافز التي تسهم بدورها في تنشيط العملية الزراعية كما ونوعا بالنسبة للمحاصيل الزراعية المشمولة وفي مقدمتها الحبوب بما يتوافق مع مقتضيات تقرير الامن الغذائي للعراق ولدول مجلس التعاون العربي والوطن العربي .

واضاف ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ستعطي لدول مجلس التعاون العربي افقا ارحب لتوسيع خطوات التنسيق والتكامل الى اقصى الحدود لعكس الرؤية الواضحة والادراك العميق ما للاقتصاد من اهمية بوصفه من اليات التعامل في العلاقات الدولية وليعيد تنظيم بنية الانتاج الزراعي مع ابداء قدر كبير من الاهمية لمسالة تضييق الفجوة الغذائية عن طريق الاستيراد من الحبوب والسلع الغذائية الاخرى والقيام باستغلال الاراضي الزراعية القابلة للزراعة بما يزيد من الاعتماد الجماعي على الذات والتخلص من التبعية الغذائية وتحقيق الامن الغذائي .

■ السبت المقبل ■

رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا يزور القطر

يبدا السيد (لاديسلاف اداميتسه) رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية السبت المقبل زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ويجري رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا خلال الزيارة مباحثات ولقاءات مع المسؤولين العراقيين حول مختلف جوانب التعاون بين البلدين الصديقين وافاق تعزيزه .

وفي ما ياتي نبذة عن حياة رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي .

ولد السيد لاديسلاف اداميتسه في العاشر من شهر ايلول عام ١٩٢٦ في مدينة فرنشتات بمحافظة نوفي واصبح عضوا في الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي عام ١٩٤٦

عمل السيد اداميتسه بعد تخرجه في كلية التجارة في عدة وظائف اقتصادية واصبح مديرا لاحدى المنشات الوطنية للمعدات الكهربائية الفنية في مدينة فرنشتات ثم تسلم رئاسة المجلس الوطني للمدينة وهيئة التخطيط المحلي فيها .

تسلم السيد لاديسلاف اداميتسه منصب نائب رئيس الوزراء عام ١٩٦٩ واصبح رئيسا للوزراء في الثاني عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٨ .

الشعارات المركزية الخاصة بالذكرى الثانية لجريمة بلاط الشهداء

■ كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب كرد على العدوان الايراني الغاشم

الرئيس القائد
صدام حسين

■ انهم اضافوا علامة خزي الى طريقهم المليء بالمخازي

الرئيس القائد
صدام حسين

■ انهم قتلوا الاطفال

الرئيس القائد
صدام حسين

■ جريمة بلاط الشهداء تجسيد لهمجية حكام ايران
■ قتل الطفولة جريمة ضد الانسانية والحياة
■ جريمة حكام ايران في مدرسة بلاط الشهداء .. جريمة لامثيل لها في الوحشية
■ دماء اطفال بلاط الشهداء شعلة تضيء مستقبل العراق
■ اطفالنا افتدوا الوطن في بلاط الشهداء
■ اطفال جيش القادسية نبع للحياة والغد المشرق
■ اطفال جيش القادسية حاملو راية القائد صدام حسين
■ للعراق العظيم ثلاثة انهار .. دجلة .. والفرات .. والطفولة
■ اطفال جيش القادسية قادمون بالوعود والامل
■ اطفال بلاط الشهداء .. اطفال العرب جميعا
■ حكام ايران اعداء الطفولة
■ دماء اطفال بلاط الشهداء شاهد على اجرام حكام ايران
■ دماء الطفولة دين في كل الاعناق
■ النصر وفاء لدماء الاطفال الشهداء

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ■

بقيادتكم الفذة الشجاعة رفرفت رايات النصر العظيم وانقبرت احلام العنصرية والشعوبية الحاقدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر المكاتب في حزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب . لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي (بمولده انطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى) يسرني ان اتقدم الى سيادتكم بباعث الامجاد العربية وبالقائد هذه الامة نحو مجدها المشرق الوضاء .. باسمي وباسم التنظيمات الحزبية والجماهير في محافظات الجنوب (البصرة ـ مدينة المدن وذي قار وميسان وواسط) بخالص التهنئة بهذه الذكرى العطرة وعراقنا العظيم يسير نحو المجد والعلى بقيادتكم التاريخية الظافرة .

واكد في برقيته . ان ميلاد الرسول العربي الكريم فتح افاق النصر المبين لرسالة الامة العربية حيث بمولده تمزق الظلم وانحدر الظللون وقد اشرقت على العالم انسام الحرية وتمزقت الامبراطورية المشيدة وهوت عروش الطغيان .

وقال : ان جماهير محافظات الجنوب .. محافظات العطاء والوفاء تجدد العهد للمضي خلف قيادتكم التاريخية التي ارست قاعدة صلبة للانطلاق نحو الذرى ومن خلال ماتحقق في عراقنا الاشم من انجازات كبرى ومن بناء شامخ ولاغرور في ذلك مادمت فينا قائدا وفارسا وبطلا ورمزا تمثلت فيكم سجايا الامة العربية العظيمة .

■ وقال الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب في برقيته . تطل علينا في الثاني عشر من ربيع الاول (الذكرى العطرة ذكرى مولد الرسول العربي الكريم) مولد امة العرب . امة المجد والحضارة التي ملأت الدنيا عدلا ونورا . وازالة الظلام والتعسف وتلالا ضياؤها في كل بقاع المعمورة وهاجا ينير طريق الحرية والتحرر لكل شعوب الارض ويطفيء نار الحقد المجوسية .

واضاف ، بهذه المناسبة العطرة اتقدم لباني مجد العراق الجديد وقائد النصر والسلام حفيد الرسول العظيم (الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله) باسمى ايات الحب والولاء معطرة باريج الوفاء والاخلاص لمن قهر العدوان وحطم احلام الطغاة من صهاينة ايران وصنع ولاول مرة في تاريخ الامة العربية الحديث نصرا عظيما في زمن عز فيه النصر .

■ وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب . تحية اجلال واكبار معطرة بالتقدير والولاء والوفاء .. تحية تتلاءم وعظم المناسبة وسموها نرفعها اليكم في هذه الايام التي يعبق فيها اريج الذكرى الخالدة ذكرى ميلاد جدكم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله سبحانه ليهدي البشرية سواء السبيل وكان ميلاده على هذه الارض العربية الطيبة التي انبتت الحضارات وفي هذه الامة التي قدر لها ان تحمل الرسالات السماوية (والله اعلم حيث يجعل رسالته) .

وقال ، في هذه الذكرى الخالدة التي نقف امامها خاشعين نستلهم العبر والدروس ونطمئن بان الايمان العميق والجهاد المتواصل والصبر والتضحية والاقدام كل ذلك كفيل بتحقيق الطموح .. فلقد استطاع جدكم العظيم (صلى الله عليه وسلم) بجهاده وصبره وتضحيته ان يجلو صدأ النفوس ويوحد هذه الامة ويضعها على الطريق الصحيح .. لتكون رائدة في دورها الحضاري والانساني .

وفي هذه الذكرى يتعمق ايماننا بان الاسلام الكريم قد حمل ملامح الشخصية العربية والفكر العربي .. فارتبطت العروبة بالاسلام ارتباطا عضويا واصبح تاريخ العرب والاسلام واحدا هو سجل عبقرية هذه الامة الخالدة .

ومن هنا يتعمق ايماننا بان العداء الذي يضمره اعداء العرب للامة العربية هو عداء موجه للاسلام نفسه وهو عداء يستهدف القضاء على الدور الرسالي للامة العربية واننا لنستذكر كيف ظهرت حركات الشعوبية والغلو والزندقة التي استهدفت احياء الديانة المجوسية التي قضى عليها الاسلام .. ونستذكر كيف عمد الفرس الى طعن الاسلام من الداخل فانشاوا الفرق الباطنية التي تعتمد الغلو اساسا لها لنسف الاسس الفكرية التي قام عليها الاسلام . ونستذكر كيف تصدى العرب لهذه الحركات الفكرية الدخيلة .

■ وقال الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب . تهل علينا في الثاني عشر من ربيع الاول الاغر اطلالة ذكرى ميلاد الرسول العربي الكريم محمد (ص) خاتم النبيين الذي كرم الله به امتنا العربية بنفحة مولده الميمون واتم به نوره وعزز مكارم الاخلاق .. ليشرق في سماء العروبة فجر جديد مشع بالخير والامل والمحبة وانشلت دياجير الجهل والظلمة والتخلف والضلالة وحلت في رحاب الارض العربية رسالة الحق والمبادىء والايمان . وشمخت في ظله راية الاسلام وتالقت الانسانية بمشاعر الخير والعز والسلام وسمت في دروب الحق والعدالة والمبادىء .

ان ذكرى ميلاد الرسول العربي الكريم (ص) تهل علينا والعراق الشامخ غدا نبراسا مشرقا ومشعا بقيادتكم الفذة الشجاعة وترفل جماهير شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة برايات النصر العظيم الذي تحقق بارادتكم الصلبة وبفضل سيفكم الفولاذي الخالد .. وبهمة جندكم الغر الميامين في لجم انفاس العنصرية والشعوبية الحاقدة والغادرة ونصرنا الله جلت قدرته على شرذمة البغي والعدوان والهمجية الشريرة من اعداء الله والعروبة والاسلام وانقبرت اضاليل الافكار الشعوبية في مستنقع الذل والعار الابدي .

ان ذكرى ميلاد الرسول العظيم محمد (ص) تجدد في نفوسنا العزم والايمان للمضي قدما في درب التضحية والفداء من اجل تحقيق الاهداف القومية والانسانية للوطن وللامة .

ويسعدني بهذه المناسبة الجليلة والعظيمة ان اهنئكم وابارك لكم ذكرى الميلاد الخالد وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم بعنايته الكريمة . وان يمدكم بالقوة والمنعة من اجل الوطن والامة . وتحقيق ماتصبو اليه الجماهير من عز وخير ورفاه .

■ وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته .. بمولد فخر الكائنات جدكم الاعظم رسول المحبة والسلام محمد (ص) انطفأت نار المجوس وتصدع ايوان كسرى وانتشر نور الاسلام في كل المعمورة وارتفع صوت الحق وخفقت راية الاسلام والسلام في ربوع العالم معلنة بدء انبعاث الرسالة السماوية السمحاء فمحت رواسب ومخلفات عصور الجاهلية الاولى ووثنيتها وشعّ نور الهداية الربانية وحل التالف والتسامح والرحمة كما قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)
فالف بين قلوب المسلمين واصبحوا بنعمته اخوانا .

واضاف .. وبمناسبة مولد سيد الكائنات محمد (ص) الذي يحل علينا يوم الثاني عشر من ربيع الاول نرفع لكم ازكى واحر التهاني القلبية الحارة باسمي وباسم السادة اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي الذين يحملون في قلوبهم ويكنون له اعمق الحب ويرخصون دمائهم الزكية للذود عن حياض العراق وتربته معاهديكم بالبقاء حراسا امناء لحماية المبادىء والقيم السماوية التي جاء بها جدكم الكريم محمد عليه الصلاة والسلام وقلعة متينة في الذود عن كرامة وعزة العراق والامة العربية .

■ وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. بقلوب مؤمنة بالله تعالى مفعمة بحب الوطن والقائد وفي ظل اجواء النصر والسلام يحتفل شعبنا والامة العربية والمسلمين كافة بذكرى جليلة خالدة مولد نبي الهدى والرحمة محمد المصطفى الذي غير بجهاده الكريم وبتضحيات صحبه الاوائل السخية وجه التاريخ وخروج البشرية من الظلمات الى نور الاسلام .

وقال ان شعبنا العراقي العظيم بعربه واكراده وسائر اقلياته المتاخية اذ يحتفي اليوم باجلال وخشوع بميلاد الرسول الاعظم محمد المصطفى (ص) يواصل جهاده بثبات الايمان من اجل ان تبقى راية الاسلام التي يحمل لواءها حفيد الدوحة المشرفة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عالية خفاقة ويعمل بحماس المؤمنين الصابرين لانجاز مسيرته الكبرى في التنمية والبناء ولاعمار وتعزيز روح النصر ومعانيه العظيمة وترسيخ دعائم السلام الشامل والدائم في المنطقة ويتذكر بتقدير عال المآثر البطولية الخالدة التي صنعها القائد وجنده الغر الميامين للوطن والشعب والجهد القيادي المثابر المبدع الذي قدمه طيلة سنوات معركة قادسية صدام المجيدة حتى تحقق النصر المبين وظل الوطن عزيزا شامخا ترفرف عليه رايات المجد والسؤدد .

■ وقال السيد رئيس اركان الجيش في برقيته .. ونحن نعيش احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام والبناء تطل علينا ذكرى المولد النبوي الشريف وابناؤكم رجال الامة الذائدين عن عقيدة الخير والحق والذين سطروا بقتالهم البطولي في قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة اروع وانصع صفحات التاريخ اشراقا مستنيرين بهدى رسالة النبي العربي العظيم ومستمدين القوة والاقتدار من المبادىء الاصيلة التي غرستموها ليصنعوا مآثر الفخر والمجد التليد للعراق العظيم والامة العربية المجيدة بقيادتكم العظيمة .

■ وجاء في برقية السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لقد امتلات الارض والسماء نورا واجلالا لهذا المولد المبارك الذي هز عروش الاكاسرة والقياصرة واخمد نار المجوسية وشق ايوان كسرى لتعم البشرى الحبيبة في ارجاء الكون .

ويقترن احتفالنا بالمولد النبوي الشريف مع اعراس ابناء الرافدين بالنصر الدائم المبين لاحفاد المصطفى على احفاد كسرى وحلفائهم الصهاينة في قادسية العرب والمسلمين الثانية قادسية صدام المجيدة عبر ملاحم جهادية خالدة تذكرنا بملاحم اجدادنا العظام في معاركهم الكبرى تحت راية الرسول الاعظم (ص) وخلفائه الراشدين ..

ان حلول هذه الذكرى العطرة في رحاب ارضنا المقدسة وسط اجواء الفرح والسرور التي من الله علينا بها تحت رايتكم في جهادنا المقدس دفاعا عن رسالة السماء وقيم الارض التي ارساها صاحب الذكرى واجدادنا العظام لتسود العدالة والمساواة والمبادىء الانسانية السامية التي رفع سيادتكم رايتها بعد ان رام الطغاة النيل منها .

■ وقال السيد قائد الفيلق الثالث في برقيته .. ونحن نحتفل بهذه الذكرى العطرة يملأنا شعور الاعتزاز والفخر لرجل اصطفاه الله جلت قدرته من ارض العرب ليكون ذلك الوليد عربيا في ارض عربية ليحمل مسؤولية رسالة عربية النزعة واللسان والمنطلق ومما يزيد البهجة في النفوس اقترانها مع افراح النصر الكبير لاحفاد المصطفى صلى الله عليه وسلم في ملحمة قادسية صدام المجيدة الذي تحقق بفضل قيادتكم الحكيمة الشجاعة المقتدرة .

وعاهد رجال الفيلق الثالث سيادته على ان يكون لهم من سيرة نبينا الكريم قدوة حسنة في الايمان والعزم والاخلاص وان يكونوا ذراع القوة لدحض قوى الضلالة والشر والعدوان والدفاع عن حياض الوطن .

■ وقال قائد الفيلق الخامس في برقيته .. ان احتفالنا اليوم وبهذه المناسبة الجليلة انما هو استذكار ووفاء واعتزاز بالمبادىء التي عززها النبي العربي محمد رسول الله (ص) في قلوب المؤمنين حيث استلهم العراقيون الاماجد من روح الرسالة القوة والمنعة والسؤدد في مقارعة العدوان الايراني الغاشم والطغمة الخمينية الضالة التي استهدفت تمزيق هذه الامة وتشويه دربها وباستحضار مقاتلينا البواسل لمعاني هذه الذكرى العظيمة وشجاعتهم ولى العدو الايراني وجيشه المهزوم تلاحقه جحافلنا المنتصرة ولعنة الله والتاريخ الى الابد .

■ وقال قائد الفيلق السادس في برقيته ... في هذه الايام الخوالد التي يعيشها عراقنا العظيم وهو يحتفل باعياد النصر والسلام تطل علينا ذكرى مولد الهدى وخاتم النبيين والمرسلين وسيد الكائنات اجمعين الرسول الكريم محمد (ص) وبهذه المناسبة الجليلة يشرفني وباعتزاز بالغ ان اتقدم لسيادتكم بارمز العراق وشموخه باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي فيلقكم السادس البطل قادة وامرين وضباطا ومراتب باجمل التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويمد في عمركم ويبقيكم ذخرا لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة .

■ وقال قائد الفيلق السابع في برقيته .. في ذكرى مولد الرسول العربي محمد بن عبدالله (ص) الذي امتلات بولادته الارض والسماء نورا واجلالا واهتزت عروش الاكاسرة والقياصرة وخمدت نار المجوسية وتشقق ايوان كسرى وسطعت فيه نفحات النور القدسية التي وجدت طريقها الى نفوس المؤمنين لتبدأ رحلة الجهاد والصبر والثبات وانطلاقة الايمان ضد الالحاد والشرك تمر علينا ذكرى المولد العظيم ونحن ننعم بالسلام والانتصار يشرفني ان اغتنم هذه المناسبة المباركة لترفع لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن كافة مقاتلي الفيلق السابع اسمى ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالاخلاص والوفاء المطلق سائلين المولى القدير ان يمدكم بنصره ويؤيدكم في جهادكم ونصرتكم من اجل اعلاء كلمة الحق والسلام .

■ وجاء في برقية قائد الفيلق الاول .. ان مولد الرسول الصادق الامين كان البداية لبعث الروح والقيم الانسانية النبيلة لتحرير البشرية من التخلف والظلام وبداية لعصر النهضة والحرية وان احتفالنا بهذا الحدث العظيم انما هو احتفال بالمثل والقيم العليا في الثبات والصبر والايمان والعزيمة .

هذه القيم التي كانت ومازالت مدرسة للحياة واضاءة للمستقبل ووضعت العرب حملة الرسالة السمحاء حيث يجب ان يكونوا في مقدمة بناة الحضارة والانسانية ..

ان حالة النهوض الحضاري التي يشهدها عراقنا العظيم اليوم جاءت بفعل الدور التاريخي الكبير لقيادتكم الحكيمة والذي جسدتم من خلالها كل قيم الحضارة العربية ورموزها العظام ومجدها الخالد عبر مراحل التاريخ العربي والاسلامي لمآثر سيخلدها التاريخ وتبقى منارا لاجيالنا المقبلة .

■ وقال قائد الفيلق الثاني في برقيته .. لقد كان مولد الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم في امة العرب فضلا من الله عليها اذ مكنها من تبوأ اشرف المقامات وبلوغ اعظم الغايات ويريد الله ان يمن علينا ثانية فقد بعثكم فينا حاملا لراية الاسلام ومدافعا عن مبادئه وعملا باحكامه وناقضا لما نقضت ومثبتا لما ابرم فهذا هو المجد يبعث من جديد وهذا هو البناء يعلو والناس تزداد تقدما اثر تقدم فما كان من الكارهين غير ان يستكثروا علينا فسحة الحياة وفرصة الانبعاث وهم لذلك وتحريرا للحقد الموروث فقد اعتدوا علينا وعباوا كل اسباب التامر لينالوا منا ارضا وشعبا وثورة وقد لبسوا جلباب الدين زيفا وبهتانا فكانت حيلة لم تخفها بحجب الاحتيال ومكر الظالمين فان الله قد قيض لهذا الدين وهذا البلد من يحميه ويذب عنه وكنت ياسيدي الرئيس المؤتمن على العهد والموكل بحفظ الامانة حتى انجز الله وعده واخزى القوم المستكبرين الكافرين .

لقاء

التقى السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بالعاملين في الامانات العامة لادارة الاشغال والاسكان والشؤون الاجتماعية والاوقاف في محافظة اربيل لمتابعة ماتم تنفيذه من خططها السنوية خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي .

■ وتقرر خلال اللقاء الذي حضره السادة الامناء العامون للادارات المذكورة رفع تقارير مفصلة الى رئاسة المجلس التنفيذي تتضمن اهم الانشطة والفعاليات التي نفذت خلال الفترة السابقة ونسب الانجاز والمعوقات التي تعترض سير تنفيذها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

■ واشار السيد رئيس المجلس التنفيذي الى ضرورة تصعيد وتائر العمل كما ونوعا وبالقدر الذي يعزز مسيرة التطور الحضاري والعمراني لقطرنا المناضل وفق طموح قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بواقع منطقة الحكم الذاتي ومؤسساتها الدستورية .

المباشرة بتنفيذ المرحلة الثالثة من حملة بناء المدارس في اربيل

باشرت الاجهزة الفنية والادارية التابعة للادارة المحلية بمحافظة اربيل اعمالها لتنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بالمحافظة .

وقال السيد يحيى الجاف محافظ اربيل لمراسل (واع) ان المرحلة تتضمن تشييد اربع مدارس ثانوية وابتدائية سعة كل منها (١٨) صفا اضافة الى (١٢٥) صفا تتوزع على مدارس المحافظة بكلفة مليون و(٢٦٠) الف دينار .

ويذكر ، ان مجموع المدارس التي شملتها الحملة بمراحلها الثلاث تضمنت انشاء (٣٢) مدرسة منها (٢٢) مدرسة ابتدائية وعشر مدارس متوسطة وثانوية وبناء (٣٠٠) صف اضافي لمدارس مشيدة اخرى .

■ لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من وزير الداخلية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .
وفي ما ياتي نص البرقية
بسم الله الرحمن الرحيم
(انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)
صدق رسول الله

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم يطل علينا ميلاد المصطفى صلوات الله عليه وعراقنا العظيم يواصل مسيرته في طريق البناء والسلام مستمدا قيم الخير من هدى المسيرة العطرة ومستلهما من عزيمة الجهاد التي صاحبت الايام الاولى للدعوة قدرة الاقدام وسماحة الوفاء لكل المبادىء العظيمة التي بشر بها الرسول العظيم لتصبح دستورا للبشرية وقاعدة لكل مؤمن بحق الانسانية في الحياة بعد ان كرمه الله سبحانه وتعالى باعلى منزلة ومنحه من العقل ما يهديه الى الطريق القويم .

ان جهادكم .. ياسيادة الرئيس القائد .. وانتم تقودون جحافل النصر في معركة المصير كانت نموذجا حيا من نماذج الوفاء لرسالة الرسول الكريم وقد ظلت راية جدكم العظيم سارية على امتداد ايام المعركة فحققتم امانة الوفاء وحفظتم كرامة الرسالة العظيمة واخمدتم صوت الشرك والباطل .

كان الميلاد يوما متوجا بالنور وكان المولد هبة من الله ليعيد الى الانسان ايمانه وكانت صفوة المبادىء . لتسطع سنى وترق اشراقا في بيت متواضع حين انبثق شعاع الهدى وتململ سمير النجوى بجلال عظيم ليصوغ اناشيد الخلد ويطوي الشعاب ويضفي على كل بيت من بيوت مكة قطرات الرفق وانداء الرحمة ويملأ العالم المحيط بما افاض به من بركة وانعم من خصب واجاد من عطاء فسعدت بالهدى رحاب الصحارى وتلالات بالنور منحدرات الطوامي وتنبت الرمال العطشى لتصبح قرائد تضيء وجوه البائسين وتسعد قلوب المؤمنين .

والحديث عن مولد الرسول الاعظم تتسامى فيه الارواح لتلتقي في الصفاء وتتشوق القلوب لتتوحد في المحبة ويتصافى البشر ليجد نفسه امام موازين الحياة التي اضطرب بعضها في عالم اليوم وتزعزعت في نفوس البعض من البشر اقدار القيم الخيرة وتاتي رسالتكم بكل معانيها لتعيد الى هذه الموازين روحها والى قلوب البشر العامرة بالايمان صفاءها وارادتها لتؤدي امانتها .

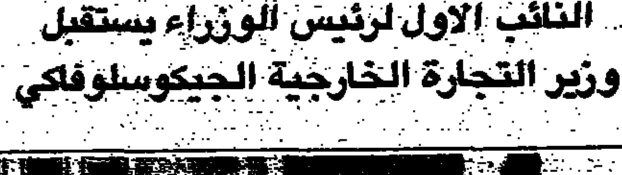
وتسهم في سعادة الاخرين بما ترفعه عن وجوه البائسين من قتامة الظلام وقسوة الحياة وضلال الشرك والضغينة وفي اشراقة ذكر المولد العظيم ينعم عراق الخير والفرح عراق القائد صدام حسين حفظه الله بالسلام والطمانينة .

وترتفع سواعد العراقيين النشامى لتبني حياتها وتواصل مسيرتها وتوحد جهودها محفزة عوامل النهوض ومؤكدة للعالم ان بذور الخير التي استهدى بها ابناء الامة تبقى منطلقات حية وعناصر الرحمة التي ترسخت في قلوب المؤمنين تظل كريمة لتهتدي بها الامم وتتلمس في انوارها شعوب الارض دروب الحياة .

ولا يسعني ياسيادة الرئيس القائد الا ان ارفع الى مقامكم الكريم في هذا اليوم المبارك اطيب التهاني واعطر التمنيات معبرا عن منتسبي وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي كافة الذين ظلوا امناء على توصياتكم حريصين على توجيهاتكم مستنيرين بهديكم القويم داعين الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم لما فيه الخير ويمنحكم من قوته ما يحقق بكم اهداف الامة .

دامت ايامكم حافلة بالنصر عزيزة بالمجد كريمة بالاباء وتواصلت مساعيكم الانسانية لتوحيد الامة في ظل مبادئكم الخيرة وقيمكم العظيمة ومثلكم السامية .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية



النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد يان شتيربا وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة جوانب النهضة التنموية التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان العراق سيشهد نهضة تنموية جديدة تتيح له استثمار كل طاقات ابناء الشعب باتجاه البناء والاعمار وبما يحقق بناء العراق الجديد الشامخ .

واكد ان علاقات العراق الاقتصادية ستشهد اتساعا وتطورا مع جميع دول العالم نظرا لما يمتلكه العراق من موارد بشرية ومادية واستعداده الدائم لتسخيرها في التنمية الشاملة بكل مجالاتها .

وعبر السيد يان شتيربا وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي عن استعداد بلاده لتطوير علاقاتها مع العراق .

واشاد بالنهضة التنموية التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين في جميع المجالات .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات التي يتم مناقشتها خلال زيارة السيد رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا الى العراق والمواضيع الجديدة التي تساهم في تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين .

وحضر اللقاء السفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

السيد سعدون حمادي يستقبل وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي



استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السيد يان شتيربا وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الجيكوسلوفاكي في بغداد استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها .

واع

مدن العراق تشهد احتفالات واسعة بعيد المولد النبوي الشريف

■ بدات في بغداد والمحافظات امس الاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف ففي محافظة واسط اقيم احتفال ديني كبير على قاعة الادارة المحلية بالمحافظة .

وبدا الحفل الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب وعدد كبير من رجال الدين بالمحافظة بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

وقام الرفيق عضو القيادة القطرية بايقاد شمعة الميلاد ثم قام السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط بتلاوة رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة المولد النبوي الشريف اعقبتها قصائد وموشحات لعدد من رجال الدين عبرت عن عظمة هذه المناسبة ومعانيها السامية .

واقيم في محافظة صلاح الدين احتفال ابتدا بتلاوة من اي الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

والقيت في الحفل الذي حضره الرفيق كامل يلسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين كلمات بالمناسبة مجدت ذكرى ميلاد رسول الهداية وعظمة هذا اليوم واهميته في تاريخ البشرية جمعاء .

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس احتفالا كبيرا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في بداية الاحتفال كلمة قال فيها ان ميلاد الرسول العظيم هبة من الله ليعيد الى الانسان ايمانه وهو مولد امة العرب امة المجد والحضارة التي ملات الدنيا عدلا ونورا وانالت الظلام والتعسف وتلالا ضياؤها في كل ارجاء العالم وانارت طريق الحرية والتحرر لكل شعوب الارض .

واضاف ان في هذه الذكرى يتعمق الايمان بان الاسلام الكريم قد حمل الشخصية العربية والفكر العربي فارتبطت العروبة بالاسلام ارتباطا وثيقا واصبح تاريخ العرب والاسلام واحدا هو سجل عبقرية هذه الامة العربية .

واقامت وزارة النقل والمواصلات احتفالا بدا بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل الوزارة الاقدم كلمة قال فيها ان ولادة الرسول العربي محمد «ص» تمثل حدا فاصلا بين تاريخين وايذانا بوضع اسس ثورة سياسية وفكرية واجتماعية عظيمة في اهدافها ومراميها في شموليتها وانسانيتها .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية عبرت عن المكانة الفاضلة التي خص بها الله سبحانه وتعالى نبي الانسانية والرحمة محمد «ص» الذي بمولده انطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى .

واقام الاتحاد العام لنساء العراق امس احتفالا للمناسبة . وتخلل الاحتفال الذي حضرته السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد كلمات وقصائد وموشحات مجدت ذكرى ميلاد المصطفى واشادت بدوره الريادي في نشر الرسالة السماوية السمحاء .

ورفعت رئيسة الاتحاد في ختام الاحتفال برقية باسم النساء العراقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ابتهلت فيها الى الله عزوجل ان يحفظ سيادته ويديمه ذخرا للعراق والامة العربية .

واقامت وزارة الداخلية احتفالا للمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت خلال الاحتفال كلمات وقصائد جسدت عظمة هذه الذكرى ومجدت بطولات الرجال الابطال احفاد المصطفى «ص» والتي ستبقى شاهدا حقيقيا على صدق الانتماء للقيم والمثل التي دعت اليها الرسالة الاسلامية المحمدية .

■ وشهدت جامعة تكريت ومدارس ومعاهد محافظة صلاح الدين والمنظمات الحزبية في القضية ونواحي المحافظة احتفالات دينية للمناسبة حيث خصصت الساعة الاولى من الدوام في المدارس والدوائر للحديث عن السيرة النبوية الشريفة والاخلاق العظيمة للرسول الكريم محمد «ص»

■ وفي محافظة ديالى رفعت معالم الزينة واللافتات والنشرات المضيئة على واجهات الدوائر الرسمية والمدارس ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية للمناسبة فيما خصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي عن السيرة النبوية الشريفة للرسول الكريم واثرها في نشر الدين الاسلامي الحنيف في شتى بقاع الارض كما القيت الكلمات والقصائد التي مجدت ذكرى مولد سيد الكائنات ورسول الانسانية محمد بن عبدالله .

■ واقامت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار حفلا دينيا للمناسبة بدا بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا بعدها القى السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار كلمة استعرض فيها السيرة المحمدية الشريفة التي استمد منها حفيد صاحب الذكرى كل معاني البطولة والشجاعة في التصدي الحازم لغير المحاولات التي من شانها ان تشوه تعاليم الرسالة الاسلامية السمحاء .

وتخللت الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب قصائد شعرية وكلمات وفعاليات حيت هذه المناسبة الجليلة .

■ واقامت وزارة التجارة احتفالا بالمناسبة القيت فيه كلمات حيت ميلاد الرسول العربي الكريم الذي بمولده انقشع الظلم واشرقت على العالم شمس الحرية وانطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى .

وابتهل المحتفلون الى الله العلي القدير في ختام احتفالهم ان ياخذ بيد السيد الرئيس القائد صدام حسين لما فيه خدمة العراق والامة العربية .

وبدات في محافظة الانبار امس الاحتفالات الرسمية والشعبية احتفاء بعيد مولد سيد الكائنات الرسول العربي الاكرم محمد «ص» وقد رفعت في كافة انحاء المحافظة معالم الزينة على واجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والمهنية والشعبية .

■ وفي محافظة كربلاء عمت معالم البهجة والفرحة عموم المحافظة ورفعت معالم الزينة والشعارات التي حيت هذه المناسبة وزينت المحال التجارية والبيوت والدوائر الرسمية بالانوار واوقدت الشموع ووزعت الحلوى بالمناسبة وقد خصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة الدوائر الرسمية والمدارس والمعامل والمعاهد للحديث عن السيرة النبوية والمآثر الخالدة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في نشر التعاليم العظيمة للدين الاسلامي الحنيف وبث مكارم الاخلاق ومقارعة الظلم والعدوان وجرى احتفال كبير على قاعة الحكم المحلي بالمحافظة حضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي القيت فيه القصائد الشعرية والكلمات التي حيت مولد الرسول الكريم «ص»

واقام اتحاد نقابات عمال بغداد حفلا بهذه المناسبة القيت فيه كلمات وقصائد شعرية مجدت دور النبي الكريم في وحدة الامة ونهوض حضارتها ورفعتها .

واستعرضت الترابط بين حضارة العرب والاسلام على يد خاتم الانبياء والمرسلين محمد (ص) وماينافسل به اليوم الاحفاد للحفاظ على هذه الحضارة وتقدمها .

ونظمت وزارة الزراعة والري احتفالا للمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل الوزارة كلمة في الاحتفال اكد فيها ان الامة التي انجبت النبي محمد (ص) ستظل في طليعة مواكب الحرية والتقدم .

وبدات في محافظة السليمانية امس احتفالات واسعة للمناسبة حيث شهدت الساعات الاولى من الدوام الرسمي امس اقامة احتفالات القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية مجدت مناقب الرسول الكريم والسيرة النبوية لتحقيق رسالة السماء العظيمة التي حمل لواءها الى البشرية جمعاء .

وشهدت محافظة واسط احتفالات مماثلة القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية مجدت الذكرى العطرة لولادة سيد الكائنات الرسول الاعظم محمد بن عبدالله (ص)

وخصصت الساعات الاولى في مدارس المحافظة واقضيتها ونواحيها للحديث عن دور الرسول العربي الكريم في نشر الرسالة الاسلامية السمحاء والتي شعت بنورها على ارجاء المعمورة وغمرت بمبادئها اقرار الحق والعدل والمساواة .

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا بالمناسبة بدا بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل الوزارة كلمة قال فيها انها لمناسبة عظيمة ان نحتفل بمولد النبي العربي الكريم الذي كان ميلاده نهضة جديدة للعرب وولادة لتاريخهم الجديد .

واكد اهمية استخلاص المزيد من الدروس والعبر من حياة النبي الكريم (ص) وسيرته العطرة التي استحضرها ابناء العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين في ملاحمهم البطولية في الدفاع عن ارضهم وبناء وطنهم المجيد .

وتخلل الاحتفال القاء كلمات وقصائد شعرية وتقديم فعاليات فنية حيت الذكرى العطرة والقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت وزارة الصحة امس احتفالا للمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين »

الامة العربية تتجدد وتتواجد في سوح الحياة بمآثرها ورجالها . ومحمد العربي الهاشمي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاصة امة العرب وقمة مجدها وعزها في تواجدها بين الامم وشرفها يوم يقوم الناس لرب العالمين .

محمد العربي الذي هو الخُلوق العظيم والعمل الصالح والنور المبين الذي تتبدد به ظلمات النفوس بل ظلمات الحياة باكملها .

محمد العربي الهاشمي رمز البطولة والرجولة والفداء والثبات على المبدا الحق فاذا ما حزب بالامة امر استجارت بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو ذخر الامة وحبل الله المتين وقت الشدائد والازمات .. محمد العربي جد كل تقي يتواجد في ميدان الحياة . جد كل صادق وفي ومجاهد في ميدان الحياة . فولادة محمد العربي صلى الله عليه وسلم تعني الفضيلة والخير والرحمة وصدق الوعد والوفاء بالعهد لله وللناس . فهو صلة للارحام واحترام للجيرات ورمز لعبادة الله من دون التماس الرجاء من مخلوقات الله في التقرب الى الله .

تلك المبادىء السامية التي تعبر عنها ولادة محمد العربي كانت ولما تزل ثابتة في الميزان لصالح امة العرب . ولادة محمد الذي اعز قومه واكرم الناس جميعا حينما قال (انما انا الرحمة المهداة) فهو رحمة الله بين عباده . فهو محمد العربي ولا فخر . وهو المثل الاعلى لمكارم الاخلاق . حيث قال (ادبني ربي فاحسن تاديبي) .

تربى محمد العربي في بيت الطهر والنبل والكرم والاقتدار . فهو بحق الكريم ابن الكريم ابن الكريم الى اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام .

تمر ذكرى ولادة الحدث العظيم على الامة العربية والاسلامية بل وعلى العراق العظيم المنتصر بارادة محمد التي مثلها ابناء العراق رجالا صابرين ونساء ماجدات مجاهدات تحت راية فارس الامة ابن النسب والحسب ابن الثورة العربية المجيدة ابن عروبة محمد الهاشمي صدام حسين حفظه الله ورعاه . وابقاه رمزا للمكرمات كجده خلاصة الامة العربية محمد سيد المرسلين وحبيب رب العالمين وبغية القاصدين . تمر علينا هذه الذكرى للولادة المباركة وقد حل فينا البشر واليُمن والانتصار على اعداء العروبة والاسلام في القادسية العربية العراقية في قيادتها وميدانها ورجالها - قادسية صدام المجيدة التي اثبتت للعالم جميعا بان العرب هم العرب كانوا ولما يزالوا بطولات ومآثر خالدة منذ تواجدوا في الساحة للامتحان منذ عهد جدهم الاعلى يعرب ومنذ تواجد خلاصة ومجدا محمد العربي وعمر الفاروق وعلي حيدر والحسين الشهيد والى صدام حسين الذي جدد حقيقة العروبة في البطولة والمجد والتواجد في ساحات النضال والبناء -

هذه الولادة المتجددة بالرجال والنضال اثبتت جدارة الامة العربية في تواجدها بين الامم عبر التاريخ وحتى اخر لحظة لهذه الحياة فثورة الحجارة عروبة ارعبت الصهاينة وثورة البعث عروبة هزت الكيانات ذات الاحلام الدينكشوتية الفارغة مثل احلام الصهاينة والفرس في التوسع على حساب الامة العربية المجيدة .

تمر علينا ذكرى ولادة الثورة الحقيقية في هذه الحياة الدنيا ذكرى ميلاد النور الرباني والمجد لامة العرب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الفضل الكبير على الناس الذين تواجدوا في جسد الاسلام بفضل محمد العروبة كان الناس مسلمين في مشارق الارض ومغاربها . كانوا مسلمين بفضل العرب الذين حملوا الراية وجعلوا الناس يدخلون في دين الله افواجا رغبا لا رهبا تحريرا لهم من ترهات العقول وظلم الطواغيت وفساد الاتجاهات المبنية على الخيال والاجتهادات حسب الاهواء . هذه الذكرى لولادة مجد العرب . محمد رسول الله - الذي كان امة فليكن اليوم كل العرب محمدا بالتواجد في سوح النضال ووحدة الصف والكلمة والفكر النير وبالرجال والرجل الرجل الذي هو فخرهم وعزهم ومجد امتهم صدام حسين حفظه الله .

المجد لشهداء المسيرة شهداء العروبة شهداء قادسية صدام شهداء ثورة الحجارة الفلسطينية .

والعمر المديد لقائد المسيرة صدام حسين .

وكل عام والامة العربية بعز ومجد . الشيخ عبدالغفار العباسي

مسيرة راجلة

وصلت الى استعلامات القصر الجمهوري صباح امس مسيرة راجلة تضم مجموعة من الشعراء الشعبيين .

وكانت المسيرة قد انطلقت يوم السبت الماضي من دار السيد الرئيس القائد صدام حسين في منطقة العوجة بمحافظة صلاح الدين وهي تحمل راية النصر والسلام لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

وقد استقبلت المسيرة الراجلة في الاقضية والنواحي والقصبات التي مرت بها بهتافات المواطنين بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

■ طافت شوارع بغداد مساء امس مجاميع من اطفال العراق وهي تحمل الشموع احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف .

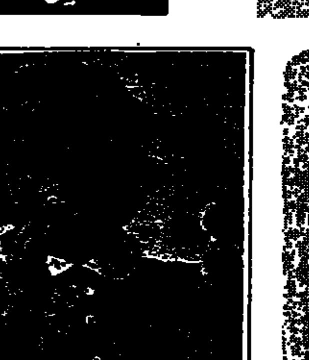
فقد طافت مسيرة راجلة من ابناء الشهداء وهي تحمل الشموع في الاحياء السكنية في الرقعة الجغرافية لفروع صدام وابو جعفر المنصور والرشيد وسعد وخالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

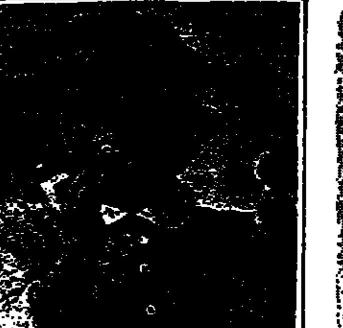
وردد الاطفال ابتهالات الفرح والاعتزاز بفخر البشرية النبي العربي محمد بن عبدالله .

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الشروق والغروب ■ مواقيت الصلاة ■





اعتماد الطفل على تناول الحلويات المصنعة يمنعه من تناول الوجبات الغذائية التي يحتاج اليها في بناء جسمه .
معهد بحوث التغذية

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ المسرح الوطني يقدم الشريط السينمي العراقي (اللعبة) رواية يوسف الصائغ وسيناريو واخراج محمد شكري جميل وتمثيل سناء عبدالرحمن ومقداد عبدالرضا يعرض الشريط بدورين (٥,٣٠) و(٩,٣٠) مساء .

■ سينما بابل : (البحث عن المتاعب) بطولة عادل امام

■ سينما اطلس :(ازرق ازرق) تركي

■ سينما المنصور :(الثنائي المتوحش) اجنبي

■ سينما الفانوس السحري :(الاميرة النائمة)

وهو من اشرطة الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا (١٢,٣٠) ظهرا . (٢,-) ظهرا . (٣,٣٠) عصرا .

■ المسارح ■

■ مسرح المنصور : يضيف فرقة المسرح الفني الحديث في مسرحية (نجمة) تاليف يوسف العاني واخراج سامي عبدالحميد تمثيل يوسف العاني وخليل شوقي وسهير اياد وسليمة خضير .

■ المسرح الوطني يقدم مسرحية (الف امنية وامنية) بطولة انعام البطاط واقبال نعيم يبدا العرض الساعة ٧,٣٠ مساء .

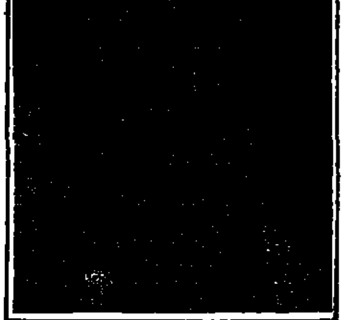
■ محاضرة ■

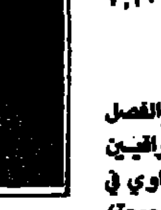
ضمن الموسم الثقافي الرابع (الفصل الثالث) لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي العليم نعمة رحيم العزاوي في الساعة السابعة من مساء غد (الجمعة) محاضرة عنوانها (اصالة الجملة العربية)

■ المعارض ■

قاعة الرواق تضيف المعرض الشخصي الثاني عشر للفنانة عشتار جميل حمودي الذي يضم ثلاثين عملا متنوعا في الطبيعة والحياة والتراث وبتشكيلات حروفية .

قاعة الاورفه لي ومشغل الناصري المجاور يقدم فيهما الفنان محمد مهر الدين خمسين عملا فنيا من الحجم الكبير والصغير وبالوان زيتية وبتنفيذ طباعي .





الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :-

الديوان : شارع فلسطين - حي العقاري

داليا : مدينة البياع - الشارع الرئيسي

روميا : ساحة الاندلس

الرسول : مدينة صدام شارع قائد النصر حي الاكراد

الشعب : الكرخ شارع النصر

فؤاد : شارع الكفاح بني سعيد

فائزة العربي : الدورة حي الميكانيك

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,- مساء وحتى الساعة ٧,- من صباح اليوم التالي هي :-

الكفاح : شارع الكفاح باب الشيخ

عمار : راغبة خاتون محلة ٣٢٠ شارع ٢٨

سميرة النعيمي : الشرطة الرابعة حي المواصلات

الذرى : الزعفرانية قرب جسر ديالى القديم

زياد : مدينة صدام شارع صدام حسين

سداد : مدينة الحرية الثانية مقابل الكهرباء

■ المحافظات ■

«محافظة البصرة»
صيدلية الامل

«محافظة اربيل»
صيدلية رزكار

«محافظة التاميم»
صيدلية الشعب

«محافظة النجف»
صيدلية سلوى

اغنية الخميس

لمناسبة ذكرى مولد الرسول العربي محمد (ص) نقدم هذا الاسبوع اغنية المطربة شادية «خذ بايدي» كتبت كلماتها الشاعره عليه الجعار ولحنها عبدالمنعم البارودي

(خذ بايدي)

جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
جا وعرفني طريقي وسكتي
وفي هداه وفي نوره مشيت خطوتي
وفي حماه هلت بشاير فرحتي
والامان فرد الجناح على دنيتي

قلت ياشموع الامل حولتي ايدي
جا حبيبي وخذ بايدي
لما جا سلمت له عقلي وقلبي

من حنانه ورحمته وعطفه علي

هو نعمة من السما ارسلها ربي
بالهدى بالخير لكل الانسانية

يو ما جا بان اليوم ده عيدي
جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
وادي حالي وحال جميع المؤمنين

الي امنوا بالنبي الهادي الامين
اللي جا رحمة لكل العالمين
يانبيا ياخاتم المرسلين
خذ بايدي

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

■ قصيدة ■

نستمع ضمن سهرة اليوم في الساعة ١٫٣٠ بعد منتصف الليل الى قصيدة (حديث الروح) لام كلثوم .

■ مسلسل ديني ■

في الساعة ١٫٣٠ ظهرا يذاع المسلسل الديني (مولد النور)

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة التي ستقدم مساء هذا اليوم الساعة ١٢٫٥ ليلا برنامج (كلمة في ساعة) .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عماد جميل عبدناصر الجبوري
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : بغداد - الدورة المهدي الاولى زقاق ١٤ - محلة ٨٠٤ رقم الدار ١٨/٤٤

■ الاسم : فلاح محمود احمد الكاكي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المطالعة والمراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة الانبار - رمادي حي التاميم ثانوية الشموخ للبنين - قرب العمارات السكنية

■ الاسم : عباس منعم عبدالحسين الخفاجي
الهواية : المراسلة وجمع المجلات
العنوان : محافظة بابل ناحية سدة الهندية مكتبة الفارس العربي

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ١٠,- صباحا وينتهي في الساعة ٣,- عصرا .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

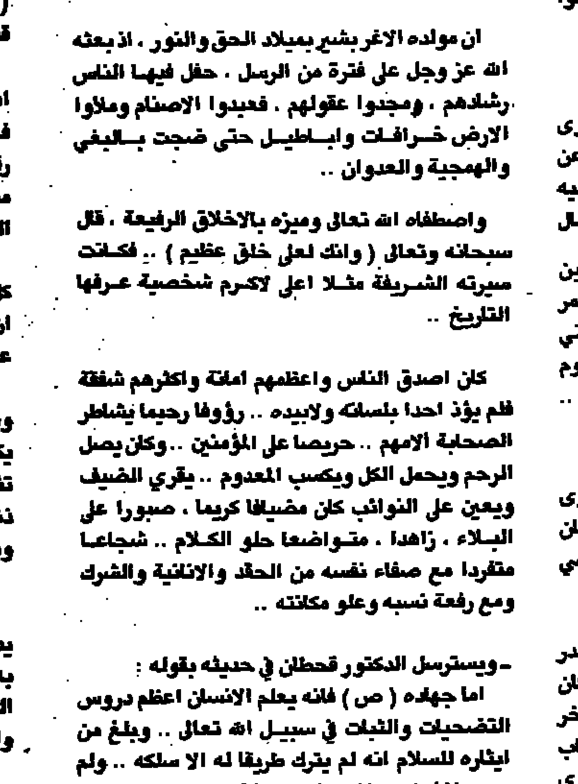
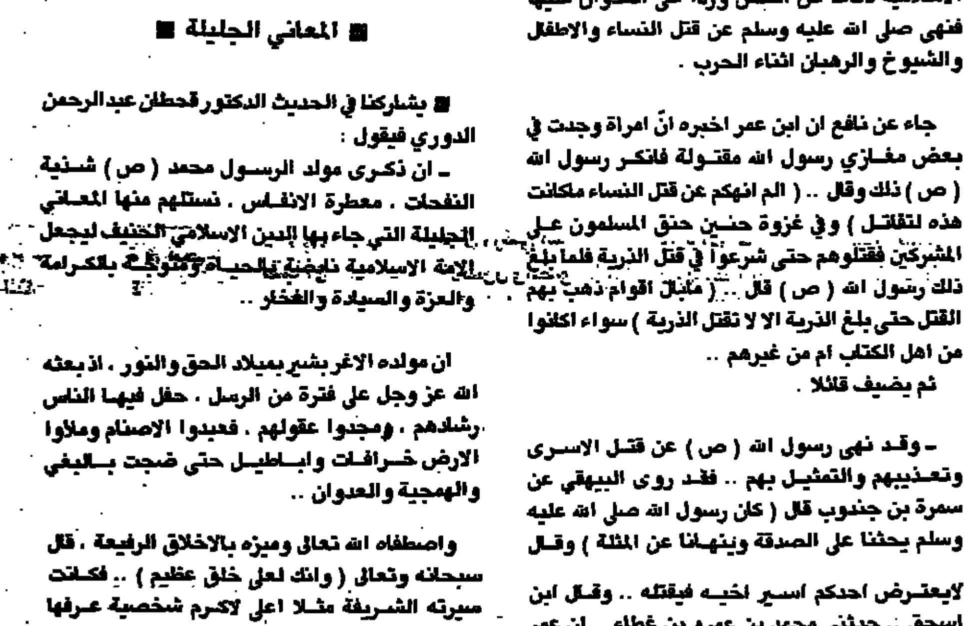
■ في ذكرى المولد النبوي الشريف ■

مولد الرسول الكريم مولد راية العروبة والاسلام

المتخصصون في الشؤون الدينية والشريعة يتحدثون «للجمهورية»





■ كتابة : صلاح العبد

■ تحتفل جماهير شعبنا الابي مع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بمناسبة عزيزة على النفوس .. حبيبة الى القلوب .. مناسبة عيد مولد سيد الكائنات نبينا وهادينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

انه عيد الرسالة . عيد الهداية .. حيث كان مولده رحمة للناس هدى ورحمة للعالمين .. خرج بالناس من الظلمات الى النور ومن مهاوي الفرقة الى حصون الالفة والوحدة .. وكان نقطة تحول كبرى في التاريخ العربي مكن العرب من ارساء الاساس الصلب لاول دولة عربية اسلامية ..

(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا) ..

وبذلك فقد تميزت امة العرب بان بعث فيها ومنها الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين .. فاهتدت برسالته وعزته حتى غدت (خير امة اخرجت للناس) حملت لواء هذه الرسالة على عاتقها ومضت تنشرها وتبني بهديها دولة عالمية وحضارة مجيدة هي من اعظم ماعرفت البشرية في تاريخها من الحضارات التي خدمت الانسانية.

لقد كان محمد من خير بيوت العرب .. وكان هو نفسه خير العرب حيث وصفه الله تعالى بقوله .. (وانك لعلى خلق عظيم)

في عيد مولده لابد لنا ان نقف خاشعين ممجدين له الذكرى .. طالبين الشفاعة له .. هذا المولد الذي كان منارا للسائلين .. وقدوة للمقتدين .. جعله الله رحمة للعالمين ..

■ واحتفاء بهذه المناسبة الشريفة كان «الجمهورية» لقاء بعدد من المتخصصين في الشؤون الدينية والشريعة ليتحدثوا لنا عن المعاني والدلالات لذكرى ميلاد الرسول الكريم ..

■ السمات القومية الانسانية ■

■ اول المتحدثين كان الدكتور عبدالمنعم احمد صالح .. عميد كلية الشريعة فاستهل حديثه قائلا :

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .. وبعد ففي هذه الايام المباركة الخالدة من حياة امتنا وعراقنا الحبيب ونحن نحتفل بانتصاراتنا التي من الله علينا بها في قادسية صدام المجيدة . تمر علينا ذكرى ميلاد سيد الكائنات والمرسلين النبي العربي محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نحتفل فيها لنستقي منها المواعظ والعبر ولنوصل حاضرنا بماضينا وليكون انتسابنا لاجدادنا انتسابا صميميا لا رسميا .. واتصالنا بتاريخنا اتصالا عضويا لا طفيليا . ومهما امتدت الايام ومهما باعدت مابيننا القرون فان امة العرب واحدة في جوهرها واصالتها وفي الصفات الذاتية الكامنة في اعماقها .. فالسمات القومية الانسانية العامة التي تجمع الافراد وصفات الشجاعة ونكران الذات وحب الخير والكرم والاباء واسترخاص النفس للذود عن الشرف والارض والمال وغيرها من الصفات التي تتمثل في ابناء الامة لم ينل منها تقلب الزمان ..

- ويواصل حديثه قائلا :

اذا رجعنا الى تاريخنا العربي نجد ان ماينقص الامة عبر تاريخها الطويل هم القادة التاريخيون الذي تنجبهم الامة ليأخذوا بيدها ويجمعوا كلمتها . واول قيادة كانت ذات اثر كبير في حياة الامة العربية هي بعثة رسول الله (ص) وقيادته لهذه الامة . حيث كان منذ طفولته يحمل صفات الانسان الشجاع الصادق الامين ذي الشخصية المؤثرة التي تكسب ثقة الاصدقاء والاعداء وقد اختاره الله تعالى لنشر الرسالة .. فعاش حياته مجاهدا مناضلا مضحيا بكل مايملك تاركا ذاته من اجل دينه وامته فامن به افراد الاقل يحملوا دعوته وكانوا ليؤمنوا بالغيب لولا ثقتهم العالية المطلقة فيما يقول ويفعل .. ولقي مقاومة شديدة من اقربائه وعشيرته وصلت الى المقاطعة الاقتصادية ولكنه رفض كل اشكال المساومة على المبدأ والعقيدة حتى قال لعمه والمفاوضين ماعرضته عليه قريش من الامارة والولاية بقوله « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الدين ماتركته حتى يظهره الله او اهلك دونه .

هكذا بدا محمد (ص) رسالته يزرعها في قلوب من امن به وكان ذا اثر كبير في حثهم على الصبر والتحمل والمعاناة التي قاسوها معه من الاعداء حتى جعله اسوة حسنة للمؤمنين في قوله تعالى (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) ..

-ويمضي الدكتور عبدالمنعم في حديثه .. بقوله :

- مع ان الله سبحانه وتعالى قادر ان يجعل رسالته حيث يشاء وان يصطفي من الانبياء والرسل من يشاء فقد شرف الله هذه الامة بحمل الرسالة واصطفى محمدا عليه الصلاة والسلام لقيادتها .. لان مستلزمات الامة ومتطلباتها كانت كامنة في اعماقها وان مستلزمات النبوة والقيادة موجودة فيه . فلن يبدأ الاسلام من الفراغ فكل صفات الانسانية والرجولة وهي ماتتطلبه شخصية القائد كانت متوافرة في امة العرب فكان العصر الاسلامي امتدادا لحياة العرب قبله في كل شيء ونذهب الى ابعد من هذا فنقول ان الحروب الطويلة الطاحنة التي خاضتها القبائل قبل الاسلام في ايامها المعروفة ووقائعها المشهورة خلقت من الافراد والمجتمع امة حرب لها تجاربها وخبراتها في ميدان المنازلات والحروب فكان ذلك كله ارهاصا لاستقبال فجر الاسلام فقد وجد الرسول الكريم من ابناء هذه الامة افرادا وجيوشا جاهزة ومدربة فكان ذلك ذا اثر كبير في النجاحات الكبيرة التي حققوها في الفتوحات الاسلامية وبناء كيان الامة الموحد .. ومن خلال استقرائنا لتاريخنا نجد ان ظروف التجزئة والمعاناة والاخفاق لم تغير من ذات الانسان العربي وصفاته حتى يتهيأ له قائد يبني له فجرا مضيئا جديدا في سماء الانسانية فبرزت الامة جراء ذلك متألقة في ازمات متباعدة ..

واليوم يعيد التاريخ نفسه فتعود حالة التجزئة وتأثير الاجنبي في الامة العربية والفرقة والتناحر بين حكامها وقادتها مما زاد من اطماع الغزاة والمستعمرين في محاولة احتلال بعض الاجزاء من وطننا العربي العزيز وكان اخرها العدوان الايراني الحاقد على قطرنا المناضل .. هذا العدوان الذي استهدف قيادة حزبنا المناضل وثورتنا المجيدة الذي بدا يبني لعراقنا وامتنا فجرا جديدا يستخرج من اعماق الامة وذاتها الكوامن نفسها التي حركها رسولنا الكريم وانتزعها من نفوس اجدادنا وابائنا العظام ..

ولكن هذا العدوان اصطدم بقائد تاريخي قل نظيره في التاريخ وشعب شجاع .. فاستحضر القائد وجنده معاني العز والاباء والتضحية والاقدام فنسجوا ملاحم جديدة تمتد في عروبتها واصالتها الى المعدن النقي الاصيل لاولئك الاجداد العظام .. فخابت امال المعتدين ومن وراءهم وعادوا يجرون اذيال العار والهزيمة التي لحقت بهم وكان ذلك درسا قاسيا لمن تسول له نفسه التطاول على قطرنا العزيز ..

فما احوجنا في عيد مولدك يارسول الله ان تراجع الامة العربية نفسها لتجاوز ظروف التجزئة والتمزق وتقف سدا منيعا موحدا بوجه الاعداء الطامعين الذين يستهدفون العروبة والاسلام ..

■ رسالة التوحيد ■

■ بعد ذلك تحدث لنا الدكتور عبدالستار حامد عبدالرحمن عن اهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .. قائلا :

- في مثل هذا اليوم من كل عام يستعرض الاف من المسلمين لمحات من سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . لان فيها المثل الاعلى للكفاح من اجل نصرة الحق والقدوة الحسنة في الدفاع عن دين الله والدعوة الى الخير والعمل على الفضائل والاعتصام بها .. فان رسول الله (ص) كان الاسوة الحسنة للمسلمين جميعا والقدوة المثلى للعالمين . ارسله سبحانه وتعالى لينتشل الانسانية مما تردون فيه من ضلالات وانحرافات وما انغمست فيه من شهوات ..

فجاء الى العالم يحمل معه اكثر من رسالة مقدسة في طبيعتها رسالة التوحيد بعد ان اختلط الامر على الناس في امر دينهم . ورسالة الحرية الحقيقية في شتى المجالات ورسالة السلام القائم على العدل بعد ان استفحل الظلم واشتد سلطان الاقوياء . وقد بلغ من ايثاره للسلام انه لم يترك طريقا من طرق السلام الا سلكه . ولم يدعه المشركون الى صلح لايعوق الدعوة ويقف في طريقها الا قبله وما صلح الحديبية الا دليل على ذلك .

لقد جاء برسالة الرحمة فهو يعفو ويصفح ويؤثر التسامح على القصاص واللين على الشدة . وبهذا استطاع ان يداوي القلوب المريضة ويؤلف بينها بهذه الرحمة . وقد صدق سبحانه حين قال :

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .. وقال تعالى (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين) .. وقد امتدت هذه الرحمة الى تصرفاته في الغزوات والحروب التي خاضتها الدعوة الاسلامية دفاعا عن النفس وردا على العدوان عليها فنهى صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والاطفال والشيوخ والرهبان اثناء الحرب .

جاء عن نافع ان ابن عمر اخبره انّ امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله مقتولة فانكر رسول الله (ص) ذلك وقال .. (الم انهكم عن قتل النساء ماكانت هذه لتقاتل) وفي غزوة حنين حنق المسلمون على المشركين فقتلوهم حتى شرعوا في قتل الذرية فلما بلغ ذلك رسول الله (ص) قال .. (مابال اقوام ذهب بهم القتل حتى بلغ الذرية الا لا تقتل الذرية) سواء اكانوا من اهل الكتاب ام من غيرهم ..

ثم يضيف قائلا .

- وقد نهى رسول الله (ص) عن قتل الاسرى وتعذيبهم والتمثيل بهم .. فقد روى البيهقي عن سمرة بن جندوب قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة) وقال

لايعترض احدكم اسير اخيه فيقتله .. وقال ابن اسحق .. حدثني محمد بن عمرو بن عطاء .. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرسول الله (ص) دعني انزع ثنيتي سهيل بن عمرو وتدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا في موطن ابدا .. فقال رسول الله (ص) .. « لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا » ..

ومن مظاهر رحمته (ص) معاملته الاسرى بالحسنى واحاطته لهم بالرحمة والرافة . واذا كان الاعداء يعذبون الاسرى فان رسول الله (ص) يوصي بهم خيرا فيقول استوصوا بالاسارى خيرا ..)

ومن مظاهر رحمته ايضا ماجرى في غزوة بدر الكبرى حينما استشار اصحابه في امر الاسرى وكان هناك رايان احدهما يرى قتل هؤلاء الاسرى والاخر يرى غير ذلك اكتفاء باخذ الفداء منهم .. وقد استجاب النبي (ص) للراي الثاني فجعل فداء بعض الاسرى مالا والبعض الاخر تعليم القراءة والكتابة للمسلمين ..

ويختتم الدكتور عبدالستار حديثه بقوله :

- يا ايها المسلمون ويا حكام ايران انتم اليوم بامس الحاجة الى ان تتذكروا سيرة رسولنا الكريم في هذه الذكرى وتتمسكوا بمبادئها وتشيعوها في عقولكم .. وتقروها في مجتمعاتكم من دون انحراف وتطبقونها في تعاملكم مع الاسرى خاصة فتطلقوا سراحهم من دون مناورات ولاتستخدموهم كوسيلة او ورقة لتحقيق احقر الغايات .. واخيرا ندعو الله تبارك وتعالى ان تكون هذه الذكرى العطرة فاتحة خير وبشير امل في اطلاق سراح الاسرى وانقاذ حياتهم لاسيما بعد ان ابدى العراق على لسان قائده المناضل صدام حسين حفظه الله وفي اكثر من مناسبة عن استعداده التام لاجراء تبادل شامل للاسرى بغض النظر عما تسفر عنه مفاوضات السلام ..

■ المعاني الجليلة ■

■ يشاركنا في الحديث الدكتور قحطان عبدالرحمن الدوري فيقول :

- ان ذكرى مولد الرسول محمد (ص) شذية النفحات . معطرة الانفاس . نستلهم منها المعاني الجليلة التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف ليجعل الامة الاسلامية نابضة بالحياة ومتوثبة بالكرامة والعزة والسيادة والفخار ..

ان مولده الاغر بشير بميلاد الحق والنور . اذ بعثه الله عز وجل على فترة من الرسل . حقل فيها الناس رشادهم . ومجدوا عقولهم . فعبدوا الاصنام وملأوا الارض خرافات واباطيل حتى ضجت بالبغي والهمجية والعدوان ..

واصطفاه الله تعالى وميزه بالاخلاق الرفيعة . قال سبحانه وتعالى (وانك لعلى خلق عظيم) .. فكانت سيرته الشريفة مثلا اعلى لاكرم شخصية عرفها التاريخ ..

كان اصدق الناس واعظمهم امانة واكثرهم شفقة فلم يؤذ احدا بلسانه ولابيده .. رؤوفا رحيما يشاطر الصحابة الامهم .. حريصا على المؤمنين .. وكان يصل الرحم ويحمل الكل ويكسب المعدوم .. يقري الضيف ويعين على النوائب كان مضيافا كريما . صبورا على البلاء . زاهدا . متواضعا حلو الكلام .. شجاعا متفردا مع صفاء نفسه من الحقد والانانية والشرك ومع رفعة نسبه وعلو مكانته ..

- ويسترسل الدكتور قحطان في حديثه بقوله :

اما جهاده (ص) فانه يعلم الانسان اعظم دروس التضحيات والثبات في سبيل الله تعالى .. وبلغ من ايثاره للسلام انه لم يترك طريقا له الا سلكه .. ولم يدعه المشركون الى صلح الا قبله .. لان الحرب امر طارىء اضطره اليه الاعداء .. فكان عليه الصلاة والسلام الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة في كل شيء .. وشريعته (ص) نبراس تهتدي به الانسانية الى اقوم سبيل . اخرجت الناس من ظلمات الجهل والرذيلة الى نور العلم والفضيلة .. فتطهرت مشاعرهم من الرجس . وانطلقت عقولهم من الاغلال ..

ذلك لان الاسلام نظام للحياة من جميع جوانبها .. ففيه المبادىء الخلقية التي من شأنها ان يصدر منها كل عمل نافع خير . كالوفاء والصدق والعدل والتعاون والتواضع والتسامح .. ونحوها مايهدف الى نشر الفضائل ونبذ الرذائل ..

وفيه الاحكام العملية التي تنظم حياة المرء وعلاقته مع الله تعالى او مع اخيه الانسان في النظام الروحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي ..

ومنه الاصول الاعتقادية التي يجب ان يعتقد بها المرء سواء كان ذلك مما يتعلق بالله تعالى ام بالانبياء ام باليوم الاخر .

هذا الدين لايحتاج معه الى شريعة اخرى تنظم حياته بل هو شريعة حية متكاملة تتضافر اسسها لتحقيق المجتمع المثالي .. تهدف الى تربية الروح لتبلغ اعلى كمالاتها والى تهذيب النفوس والحد من نزعاتها ..

لذلك يكون المتدين الصادق هو من يحاسب نفسه بجد ويقيم على نفسه الرقيب من ذاته لانه يعتقد ان محاسب على كل ماقدم من عمل .. قال (ص) .. (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا . وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم) ..

فالخزائن بيد المسلم المؤتمن عليها امانة . فان امتدت اليها يده وهو في منأى عن اعين الناس صدها . فحال بينها وبين ماتهوى . لانه يعتقد ان الله عز وجل رقيب عليه .. وان اوكلت اليه المسؤولية لم يتهرب منها ولم يجرؤ على ان يحدث نفسه بالتحايل على الفرار من اعبائها لانه يخشى الله ..

وهو بعيد عن كل مانهى الله تعالى عنه . قريب من كل ما امر به . فيعمل الفضائل سرا وجهرا . لانه يعلم ان كل امرىء بما كسب رهين . وان الناس مجزيون على اعمالهم ..

هذا الضمير الحي الذي يصد صاحبه عن المطامع وسبل المغريات ضرورة كبرى في كل زمان ومكان . به يكون المجتمع الصالح الذي تندرىء عنه الافات التي تئن منها مجتمعات العالم ولولاه لاصبح الانسان ذئبا ضاريا فلا يهمه ان يقتل ويبيد البشر وينهب ويسلب الخيرات بكل حقد وانانية ..

- ثم يشير قائلا :

ان استعراضنا لمحات من سيرة المصطفى (ص) يدعونا الى الاعتصام بدينه الكريم والذود عنه لنجد به الحياة الحرة الكريمة الامنة المطمئنة التي تجمع الشمل وتصلح ذات البين وتدفع ويلات الحقد والعدوان ..

■ فخر الكائنات ■

■ ثم تحدث لنا الدكتور ابراهيم فاضل الدبو قائلا :

- كلما اطل علينا شهر ربيع الاول . هزت النفوس ذكرى مولد فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم . ودارت في الخواطر السيرة العطرة لهذا النبي الكريم الذي تنحني البشرية اجلالا لفضله في انقاذها من متاهات الشرك والضلال .

ان ذكرى ولادة المصطفى (ص) ليست من الذكريات الخالدة في سجله . لما لها من اهمية بالغة في تغيير مجريات الامور والاحداث ..

فقد ولد عليه الصلاة والسلام في مجتمع فقد فيه العدل والمساواة وسادت ربوعه العبودية والاذلال ومزقت وحدته الفوارق الطبقية المقيتة .. فاستطاع بعون من الله ونصره ان ينقذ الانسانية مما تعانيه من هذه الويلات والمآسي وان يقود سفينة الحياة نحو شاطىء السلامة والامان ويحقق للبشرية ماتصبو اليه من تلبية حاجاتها الروحية والمادية فبنى بحق مجتمعا فاضلا تسوده الالفة والمحبة وترفرف فوق ربوعه راية العدالة والحرية ..

فحق للعرب والمسلمين بل وللانسانية جمعاء ان تفخر بهذا المولد الكريم وان تهتز فرائصها طربا كلما اطلت عليها ذكرى مولده ..

ومن هنا تبرز اهمية الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة .. واليوم اذ تمر بنا هذه الذكرى العطرة لتبعث في النفوس الامل للعودة الى تعاليم المصطفى (ص) والسير على خطاه لاعادة بناء ذلك المجتمع المثالي ولتستعيد امتنا العربية ماافتقدته من عز وسؤدد ..

ويضيف قائلا :

ان الاحتفال بمولد النبي الكريم يعيد للاذهان جهاد هذا النبي ومن معه من الرعيل الاول لبناء صرح امتنا الخالد في ظل تعاليم ديننا الحنيف .. وتعد نبراسا يضيء الطريق للاجيال التي يحدوها الامل لاعادة عز الاباء ومجد الاجداد الخالد ولاعادة ما استلبه الغاصبون من اجزاء عزيزة من وطننا الحبيب وفي مقدمتها ارض الاسراء والمعراج .. ارض فلسطين .. والوقوف بكل اباء وشموخ بوجه مؤامرات الاعداء من صهاينة مجرمين وشعوبيين حاقدين ..

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..

■ مظاهر التكريم ■

واخيرا كان لقاؤنا بالشيخ جلال الحنفي .. حيث تحدث عن هذه المناسبة الجليلة قائلا ..

- ولد رسول الله (ص) في خيمة جده عبدالمطلب رجل الجزيرة الاول وصاحب كعبتها المقدم .. اذ كان عبدالله والد النبي قد مات والنبي جنين في بطن امه ..

كان مولد النبي محفوفا بمظاهر التكريم رغم يتمه اذ بالغ جده في رعايته واعزاز شأنه فجلب لوالدته امنة بنت وهب ساعة المخاض اكثر من قابلة واحدة من شهيرات القوابل في مكة فكان في هذا الموقف من البر بالوليد مافيه ذو حجم في غاية التعبير عن محتوى البر فيه ..

ثم عهد به جده على عادة الاسرة الى مرضعة من بني سعد تتولى رضعاته في مضارب قومها . تلك هي حليمة السعدية رضي الله عنها .. ولم تكن الصدفة هي السبب في وصول حليمة الى هذا المقام . وانما كانت حليمة احدى مراضع آل عبدالمطلب من قبل ذلك . اذ كان يقع الاختيار على هذه القبيلة لسلامة النطق فيها وفصاحة الفاظها ..

ثم يضيف قائلا .

ومرت على ايام النبي واعوامه حالات من صنع الاقدار التي لا مرد لها . اذ ماتت امه وهو صغير ثم مات جده الذي كان قد احسن كفالته . فال امر ابوائه الى عمه ابي طالب .. وليس مما يعرض له النسيان ان تعلم انه كان للنبي احد عشر عما لهم شأنهم في قريش ولهم امرهم في مكة .. وفي اول عهد النبي بالشباب رعى غنما لاصحابها . ومثل ذلك كان قد فعل غير واحد من انبياء الله من قبل .. وكانما اراد الله عز وجل ان يروض حملة رسالاته الى الناس على مواجهة المتاعب ومعايشة الاحداث الثقال وفهم الحياة المرة على حقيقة حالها . فمن حرمان من الاب باليتم . ومن حرمان من دفء حنان الام بالموت . ومن تقلب الكفلاء على تربيته ومن ممارسة اعمال تشق على ممارسيها وتتقل مما شاءه الله ابتغاء الترويض على كسب الرزق باليمين وعرق الجبين .. وقد لخص النبي ذلك كله بقوله « ادبني ربي فاحسن تاديبي » ..

ثم تزوج النبي خديجة وهي ذوات الفضل والوجاهة في قومها . فكانت من خير اعوانه على الصدع بالرسالة على ثقل هذه الرسالة وعظم امرها ..

ويواصل الشيخ الحنفي حديثه .. قائلا :

تلك اوليات يسيرة من ايام النشأة الاولى التي يقع الكلام عليها عند استعراض احداث مولده صلى الله عليه وسلم ..

اما الكلام على سيرته ايام صدعه بما امر به من امر رسالة الاسلام . فالكلام على ذلك فيه مايحلو وفيه مايمر ..

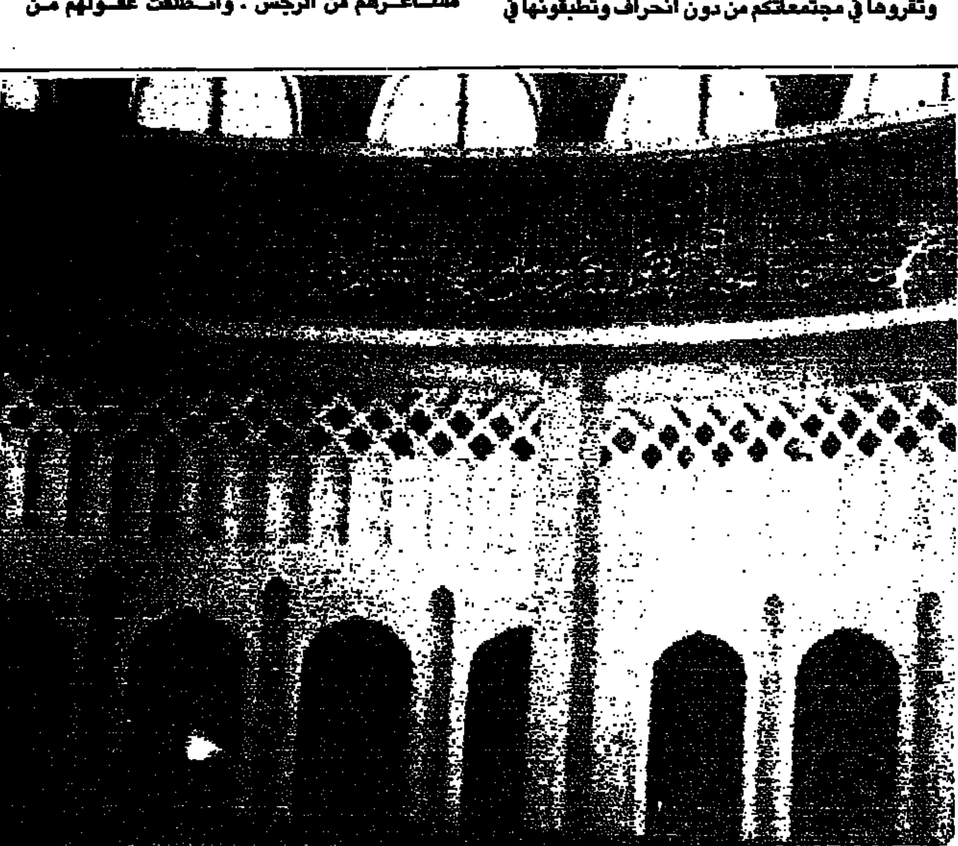
فمن انتصارات غالية ومن هموم قاسية ومن رحلة عذاب وعناء في افاق قلوات الجهاد . حتى تبين للناس الحق وظهر امر الله .. ان عظمة الرسول (ص) تتجلى في اكثر من مكان في صفحات سيرته العظيمة الرائعة يستوي في ذلك مكان قبل الهجرة وماكان بعدها . ويستوي في ذلك كذلك مكان ايام حياته وماكان بعد لحاقه بالرفيق الاعلى ..

ففي كل مرحلة من هذه المراحل صور ناصعة لشدة الحرص على اداء الرسالة والاستماتة فيها .. وصدق الاخلاص الذي لامكان للمراء فيها ..

ان رسول الله لم يغمض عينيه الغمضة الاخيرة لترجع الى باريه . حتى كانت جزيرة العرب صفا واحدا سر له النبي غاية السرور .. على انه من متممات توفيقه (ص) انه ترك بعده رجالا من قوة القيادة للامة بل قيادة البشرية جمعاء .. قيادة جعلت شعوب الارض تنصهر في بودقة حياة خيرة كريمة . اذ نقل اليها المحررون العرب .. الاسلام . واشاعوا فيها العدل ووضعوا هناك لبنات حضارة مشرقة يكاد سنا برقها يذهب بالابصار ..

فصلى الله على رسول الله محمد بن عبدالله نبي الامة ورسول الانسانية وامام المتقين الاخيار ■

■ تصوير : علوان الصانع



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

■ لايوجد التباس في قضية فصل مجموعة من طلبة كلية التربية الثانية

تعليمات جديدة حول صرف الأدوية للمرضى في المؤسسات الصحية

رسائل لاتنقصها الصراحة

لاوجود للالتباس

المواطن عبد العباس محمود الناصري كتب الينا يقول انه وزملاء له من طلبة كلية التربية الثانية في جامعة بغداد فصلوا من كليتهم للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ بسبب (التباس) اداري من القسم المختص في الكلية ـ حسب اعتقادهم ـ وتساءل عن سبب تحملهم هم مسؤولية هذا (الالتباس) .

وقد ردت عمادة الكلية المعنية على التساؤل ونشر ردها في ١٢/حزيران/١٩٨٩ فعقب عليه المواطن برسالة (لاتنقصها الصراحة) ناقش من خلالها الرد واصر على ما قاله في رسالته السابقة من انه وزملاؤه غير مسؤولين . وان فصلهم لم يكن قانونيا وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرسالة اجابت على ما ورد فيها بكتابها ذي الرقم ٧/٢٤/٢١١٠٢ في ٢٦/٩/١٩٨٩ التالي نصه :

اشارة الى كتابكم ذي الرقم (٤٦٦٩) المؤرخ في ١٥/٨/١٩٨٩ ومرفقه رسالة المواطن المذكور اسمه انفا .

اوضحت جامعة بغداد بشان موضوعه مايلي :

(١ ـ فيما يتعلق بالفقرة الاولى من التعقيب على جواب الكلية المنشور في جريدتكم الغراء تم تبليغ الطلبة كافة خلال فترة الامتحانات النهائية للدور الاول عن طريق الاعلانات المنشورة في الكلية وكذلك من خلال تلاوة الاعلانات هذه في قاعات الامتحانات بان موعد التحاق الطلبة المكملين يكون ضمن الوجبة الثانية . اما موعد التحاق الطلبة الناجحين والراسبين فيكون ضمن الوجبة الثالثة وبموجب القوائم التي سترسل الى المعسكر . وقد طلبت الكلية من جميع الطلبة مراجعة القسم للتاكد من اسمائهم ووجبة تدريبهم . وبعد ظهور النتائج الامتحانية تم اعلان قوائم باسماء الطلبة ضمن الوجبة الثانية وقد شملت اسماء الطلبة المؤجلين لاسباب صحية جميعهم ومن ضمنهم اسماء الطلبة المعنيين بالشكوى .

وهناك قائمة مفصلة بالحالات المماثلة من طلبة قسم الرياضيات والتي تبين منها الاتي :

ا ـ بلغ عدد الطلبة المؤجلين لاسباب صحية والتحقوا بمعسكر التدريب ضمن الوجبة الثانية (٨١) واحدأوثمانين طالبا .

ب ـ بلغ عدد الطلبة المؤجلين ولم يلتحقوا بالمعسكر ضمن الوجبة الثانية (١٠) عشرة طلاب بضمنهم اصحاب الشكوى والذين عددهم (٦) ستة طلبة ولم يعترض بقية الطلبة الاربعة على قرار الفصل .

٢ ـ وفيما يتعلق بالفقرتين الثانية والثالثة من التعقيب نبين الاتي :

ان حالات التاجيل تعد حالة واحدة سواء كانت الدروس المؤجلة درسا واحدا او اكثر حسب التعليمات الامتحانية .

وان اسباب ارسال جميع الطلبة المؤجلين صحيا ضمن الوجبة الثانية يرجع الى ان الطالب المؤجل (حتى وان كان راسبا بجميع الدروس التي امتحن فيها) يتوجب عليه دخول امتحان الدور الثاني لكون حكمه حكم الطالب المكمل واذا نجح بدرس التاجيل بتقدير متوسط او اعلى سوف يعفى منه في السنة الدراسية القادمة .

٣ ـ وفيما يتعلق بالفقرة الرابعة من الشكوى فان القسم لم يذكر في مذكرته بانه وقع التباس اداري بل ذكر نصا الاتي :

ان بعض الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه وقعوا بالتباس اداري وذلك لكونهم راسبين ومؤجلين لبعض المواد ولغرض الامتحان فيها للدور الثاني في شهر ايلول وعلى هذا الاساس وردت اسماؤهم ضمن الوجبة الثانية وفي ضوء هذه المذكرة اصدر معاون العميد الكتاب ذا الرقم (٢١٢٢) في ٢٩/٩/١٩٨٨ والمشار اليه في مقدمة شكوى المواطن . ونرفق لكم صورة مذكرة رئيس قسم الرياضيات المرقمة ١٢١ في ١٠/٩/١٩٨٨ وصورة كتاب عمادة كلية التربية ذي الرقم ٢٢١٢٢ في ٢٩/٣/١٩٨٨ للمقارنة بينهما علما بانه سبق وان تم تشكيل لجنة تحقيقية حسب طلب الوزارة وتوصلت هذه اللجنة الى عدم وجود التباس اداري حقيقي) . للتفضل بالاطلاع ...

مع فائق التقدير .

المرفقات :

١ ـ صورة كتاب عمادة كلية التربية ذي الرقم ٢١١٢٢ في ٢٩/٣/١٩٨٨

٢ ـ صورة مذكرة رئيس قسم الرياضات المرقمة (١٢١) في ١٠/٩/١٩٨٨

خضر جاسم محمد
رئيس جهاز التفتيش

بطاقات دعوة

رسائل لم تنشر

في ما يلي الرسائل التي وردت الى صفحة (الجمهورية والناس) ولم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات المطروقة فيها من الاكتفاء بإحالتها اصلاً الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع على ما جاء فيها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن كمال محمد نوري من بغداد .
■ رسالة المواطنة لمى عبدالجليل من البصرة .
■ رسالة المواطن عبدالمهدي حسن من الشطرة .
■ رسالة المواطن باسل عبدالجبار من بعقوبة .
■ رسالة المواطن ايوب انيس من الموصل .
■ رسالة المواطنة ناهضة عبدالمحسن من بغداد .
■ رسالة المواطن ربيع موسى كاظم من الحلة .
■ رسالة المواطن امين عبدالرحمن من كركوك .
■ رسالة المواطن غالب عبدالمجيد من بغداد .
■ رسالة المواطن عبدالحميد غانم من الموصل .
■ رسالة المواطن عبدالائمة علي من الكوفة .
■ رسالة المواطنة منتهى محمود من بغداد .
■ رسالة المواطن هشام اسماعيل من الكوت .
■ رسالة المواطن مبدر عبدالرضا من الديوانية .

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية
رقم الكتاب : ٤/٨/٦٠٨٩٣
تاريخه : ٢٣/٩/١٩٨٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٢٩٤ في ٧/٩/١٩٨٩ دعوة الى الوزارة بخصوص العسكريين المنتدبين ، وإزاء ذلك نود اعلامكم ما يلي :

اوضحت وزارة المالية/دائرة المحاسبة بكتابها ذي الرقم ٣٦٤٤٩ في ٢٦/٨/١٩٨٩ ان المشمول بمكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله البالغة (ـ/٢٥) دينارا هو المكلف بخدمة الاحتياط اذا كان موظفا قبل التحاقه بالخدمة فقط وضابط الاحتياط اذا كان موظفا قبل دخوله كلية الاحتياط .. علما ان موضوع المنتدبين (غير المعينين) قد تم عرضه على وزارة المالية ايضا ونحن بانتظار الرد . راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم . مع قبول وافر التقدير .

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي

من محافظة القادسية
رقم الكتاب : ١٥٤٧
تاريخ : ٢/٩/١٩٨٩

نشرت جريدتكم الغراء وعلى صفحة الجمهورية والناس بعددها ٧٢٨٧ في ٣١/٨/١٩٨٩ وفي حقل (بطاقة دعوة) نود اعلامكم بما يلي : ـ

١) ان ناحية سومر تزود بالماء الصافي من مجمع مائي سعة ٤/١ غالون باليوم والمجمع المذكور لايسد حاجة الناحية وقد تم الطلب من المنشاة العامة للماء والمجاري نصب مجمع جديد اضافة للمجمع الموجود حاليا وقد وافقت على تخصيص مبلغ المجمع المذكور على ان يكون من وحدات التصنيع العسكري والان بانتظار استلامة من منشات التصنيع العسكري ليتسنى الى الجهة المختصة نصبه وتشغيله وعندها سيكون هناك وفر مائي للناحية المذكورة .

للتفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا في جريدتكم مع التقدير .

كاظم بطين ظاهر
محافظ القادسية

من المديرية العامة للتسجيل العقاري
رقم الكتاب : ٩/ اب/٥/١٠٠٣٠
تاريخه : ٢٧/٨/١٩٨٩

اشارة الى ما نشرته جريدتكم في العدد ٧٢٣٥ بتاريخ ٩/٧/١٩٨٩ والمتضمنة شكوى المواطن حمزة هاشم عبدالله .

نود ان نبين انه بعد الاطلاع على ماورد بشكوى المواطن وبعد ملاحظة اضبارة العقار المرقمة ٦/٤٧٣٩/م الحسينية تبين انها مسجلة تمليكا باسم العراقي شلال حبيب صالح استنادا الى كتاب مديرية بلدية الراشدية المرقم ١٩٨٩ والمؤرخ في ٢٦/٤/١٩٨٩ وقد سجلت بالعدد ٢٠٠ لشهر نيسان ١٩٨٩ جلد ١٩١ الدائمي . هذا ولم نجد في الاضبارة ما يفيد بوجود معاملة تمليك باسم المواطن حمزة هاشم عبدالله في اضبارة القطعة اعلاه .

يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير .

عبدالعزيز الحساني
مدير التسجيل العقاري العام.

من امانة بغداد
رقم الكتاب : ١١٧١
تاريخه : ٦/٨/١٩٨٩

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٣ في ٧/٨/١٩٨٩ وتحت عنوان (لفت نظر) .

نود ان نبين ان المحل المذكور واقع ضمن منطقة تجارية ولايستعمل مكانن نجارة ولا مانع من بقائه وفق الضوابط الخاصة بالشوارع التجارية . راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

جاسب كريم فرج
مدير العلاقات والاعلام

من مؤسسة الماء والمجاري
رقم الكتاب : ٣٦/١٨٤٠٦
تاريخه : ١٦/٨/١٩٨٩

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢١٦ في ٢٠/٦/١٩٨٩ لقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة نينوى بكتابها المرقم ٨٥٨٥ في ٥/٨/١٩٨٩ حيث تعاني مناطق متعددة من المدينة من شحة الماء في فصل الصيف لاسيما خلال شهري تموز واب . وان المنطقة المذكورة يصلها الماء الا ان قوة الماء تكون ضعيفة للسبب المذكور .

راجين التفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا للصالح العام . مع التقدير .

ع/المدير العام
تغريد علي حسين

رسالة مفتوحة

■ **الى .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

(انا حنان عبدالرزاق عبدالخالق الطالبة في المرحلة الثالثة من كلية الهندسة في جامعة صلاح الدين . والمتزوجة من مقاتل منذ عام ١٩٨٧ . حاولت في العام الدراسي الماضي ١٩٨٨/١٩٨٩ الانتقال الى احدى كليات الهندسة في بغداد لاكون قريبة من اهلي لكون زوجي موجودا ضمن وحدته العسكرية في البصرة . ومن الصعب جدا علي استمرار بقائي في اربيل بعيدة عن اهلي وزوجي . ولكن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رفضت الطلب بحجة انه قدم متاخرا . فصبرت وتوكلت على الله واكملت العام الدراسي مع متاعب صحية جمة بسبب الحمل اضافة الى متاعب الدراسة .. والسكن ونجحت .

وفي هذا العام وبعد ان رزقني الله بطفل بلغ عمره الآن ثلاثة اشهر ونيفا . قدمت طلبا الى كليتي حسب الاصول والضوابط المعمول بها منذ شهر حزيران ١٩٨٩ بنقلي الى كلية الهندسة بجامعة بغداد . بينت فيه ظروفي العائلية الصعبة . فايدت الكلية والجامعة طلبي ورفع الى الوزارة لكونه طلبا مشروعا ومسببا . وبقيت انتظر والامل يحدوني بحل مشكلتي وانتهاء معاناتي . حتى صدر كتابها ـ الوزارة ـ برقم ت م/٥/٣٨٥٩ في ٢٧/٩/١٩٨٩ الموجه الى كلية الهندسة بجامعة بغداد بعدم الممانعة في نقلي الى الكلية المذكورة .. اي ان الكتاب لايلزم الكلية بنقلي وقبولي فيها .. وعند مراجعتي لعمادة الكلية المعنية فوجئت بصدور قرار مسبق لمجلسها بتاريخ ١٠/٩/١٩٨٩ يرفض بشكل قاطع اي طلب للنقل مهما كان استثنائيا .. وحتى انسانيا . وقد علمت من احدى الموظفات في الكلية نفسها بانه قد تم رفض طلب لطالبة مصابة بسرطان البلعوم ولم يشفع لها مرضها . وقد رفض طلبي ايضا .

وقد راجعت الوزارة لعرض قضيتي .. بل مشكلتي على السيد الوزير وقدمت طلبا لمقابلته .. ولكن الموظف المسؤول بين لي صعوبة المقابلة . واكد لي ان مصير طلبي سيكون الاهمال .. مع اعتذار لطيف من قبل الوزارة .

وهكذا .. بدأت الدراسة الآن . ومصيري معلق بقرار بسيط من الوزارة . ولكن لا اعرف كيف احصل عليه .. فهل لكم .. او للمسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان تدلوني على الطريق ؟ ومن الله التوفيق) .

هذا ما قالته المواطنة في رسالتها المفتوحة .. وبقي ان تقول الوزارة المعنية ما تراه في موضوعها .. ولننتظر .

للعلم .. والتصرف

الى .. الجهة الرسمية المختصة

من حي الجوادين في الكاظمية كتب الينا المواطن ماجد محمود نصيف يقول ان المواطنين من سكنة مناطق الجوادين .. الشعلة .. المشروع .. غزالية وجنينة الذين يستخدمون سيارات نقل الركاب الاهلية المعروفة بـ (الفورنات) في تنقلاتهم اليومية فوجئوا مؤخرا بنقل محطة انطلاق هذه السيارات من الكاظمية الى ساحة كائنة في منطقة الصنائع وبعيدة عن مركز المدينة . كما تم تغيير مسار خطوط السيارات العاملة بين الكاظمية وباب المعظم وبالعكس بحيث اصبحت هي الاخرى تنطلق من هذه الساحة مما انعكس على هؤلاء المواطنين بالمتاعب بما يتطلب وصولهم الى الساحة المذكورة من قطع مسافة طويلة سيرا على الاقدام . وعليه فهو ـ المواطن ـ يناشدكم إعادة النظر في هذا الاجراء وارجاع محطة الانطلاق الى موقعها السابق .

إجابات خاصة

■ **الى .. المواطن لؤي محمد جاسم من بغداد**

لقد ردت امانة بغداد/العلاقات والاعلام على رسالتك المحالة اليها بكتاب منا بما يلي :

نود اعلامكم بان الدكان المذكور يقع في مدخل الزقاق (٣٤) المتصل بالشارع الرئيس الذي تم تصديقه كشارع تجاري . وحسب التعليمات يمنع منح الرخصة لجعله دكانا للضلاعة .

للتفضل بالاطلاع راجين اعلام المواطن اعلاه بمضمون كتابنا .

■ **الى .. المواطن فاضل عبدالكريم من منطقة الحصوة في محافظة بابل**

في ما يلي نص جواب وزارة الزراعة والري/مكتب الوزير/شؤون المواطنين على رسالتك المنشورة بتاريخ ٣/٩/١٩٨٩ .

اشارة الى ما نشر في العدد ٧٢٩٠ من جريدتكم الغراء الصادر يوم ٣ صفر ١٤١٠هـ الموافق ليوم ٣/٩/١٩٨٩ حول شكوى المواطن فاضل عبدالكريم بصدد ذبح المواشي في منطقة الحصوة خارج المجزرة وعلى قدر تعلق الامر بوزارتنا فانه قد تم توجيه فرع الزراعة والري في محافظة بابل باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع هذه الظاهرة ومحاسبة المقصرين في ضوء احكام قانون الذبح النافذ وتعديلاته وتكليف اللجان التفتيشية بذلك وبالمتابعة المستمرة لمثل هذه الحالات .

للتفضل بالاطلاع وما ترونه بشان اشعار المواطن بذلك .. مع التقدير .

ع/وزير الزراعة والري وكالة
موفق الياس خضر
وكيل الوزارة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : حسن جبار سلطان ■

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		●							١
				●					٢
		●							٣
			●						٤
							●		٥
		●			●				٦
			●			●		●	٧
●	●								٨
●	●								٩

■ افقي وعمودي ■

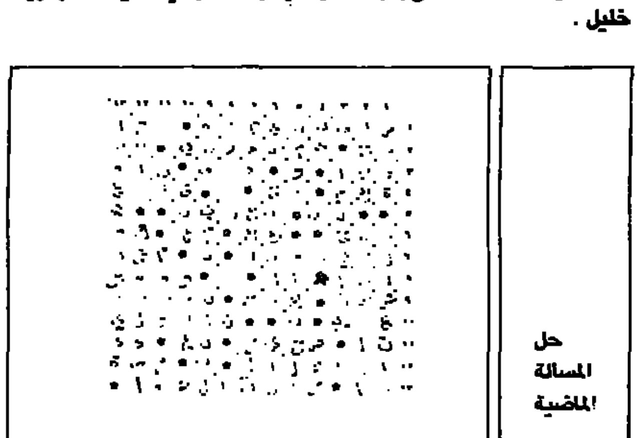
١ ـ دولة عربية ـ احد الوالدين .
٢ ـ عملة عربية (م) ـ من الاسماء الخمسة .
٣ ـ عاصمة ايسلندا ـ دق .
٤ ـ من انواع القماش (م) ـ مدخل البيت .
٥ ـ نوع من انواع الورود + حرف ا .
٦ ـ قاعدة ايقاعية موسيقية . (م) ـ حرف نفي ـ مكرر .
٧ ـ بداخلي ـ رهين بيد العدو .
٨ ـ من الكواكب .
٩ ـ لاعب كرة عالمي .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في بريدنا اليوم نود ان نذكر القراء الاعزاء على اهمية رسم الرقعة بشكل دقيق وسليم مبتعدين عن الغلط الذي قد ينتج من جراء (السرعة)

■ اما الاسماء التي وردت الى هذه الزاوية فتنشر اليوم وسنوالي نشر بقية الاسماء في اعدادنا القابلة :

سليم عباس الجبوري وخالد عبدالسادة وعلي محمد صوفي ويحيى كريم ومهدي عماد داود ومحمد غلام محمد وخالد عبدالقادر وستار جبار مثنى وضياء صالح عبدالحسين وعلاء صلاح الدين وعبد علي دهلم مطر وشذى علاء الدين شاكر ومصطفى بكر احمد وسليمان احمد وعلي حسين حمد ومؤيد خليل .



حل المسالة الماضية

اعلان

تعلن جمعية العمال التعاونية الاستهلاكية عن بيع مواد فائضة عن حاجتها بالمزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ١٦/١٠/١٩٨٩ فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور في الموعد المحدد في مقر الجمعية الكائن في الشالجية مقابل معهد السكك ، خلف جامع براثا بالعطيفية . مستصحبين تامينات ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية

المواد

* سيارة تويوتا بيكب دبل قمارة (ستاوت موديل) ١٩٨٠ بحالة جيدة
* مقاطع المنيوم
* رفوف حديدية
* معارض عدد (٦) بحالة جيدة

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٢٢/١٠/١٩٨٩
١٩ ذي الحجة ١٣٦٨

اعداد
ندى شوكت

حماية المنتجات الادبية والفنية

علمنا ان الجهات المختصة تلقت مؤخرا من الحكومة البلجيكية نصوص التعديل الثالث لاتفاقية (حماية المنتجات الادبية والفنية) والمعروف ان هذا التعديل المذكور جرى التوقيع عليه في المؤتمر الذي عقد في مدينة بروكسل خلال شهر حزيران ١٩٤٨ .

(جريدة الاخبار)

الخطوات التمهيدية لانشاء مستشفى للولادة

لاتزال المراجع المختصة في وزارة الشؤون الاجتماعية تواصل دراستها لامكان تشييد مستشفى خاص للولادة يعنى بشؤون الحوامل قبل وبعد الولادة وقد قامت هذه المراجع باتصالات عديدة مع مبرة الملكة عالية لهذا الغرض كما طلبت من الدوائر ذات العلاقة العمل ضمن الحدود الممكنة لتحقيق فكرة انشاء هذا المستشفى .

وقد علمنا ان من جملة النتائج التي توصلت اليها هذه المراجع هي موافقة مجلس الوزراء على تمليك مبرة الملكة عالية عرصتين اميريتين في منطقة البتاوين تبلغ مساحتهما (١١٦٨/٧٥) و (١١٥٨/٢٠) مترا مربعا بدون بدل لغرض تشييد المستشفى المار ذكره عليهما .

(جريدة اليقظة)

نظافة العاصمة

لاحظ سعادة امين العاصمة ان الضرورة تقضي بتخليص البلد من الاوساخ والاقذار في الشوارع والازقة وعليه امر بتاليف لجنة لدرس وضع التنظيفات وتعيين عدد كاف من السيارات بدلا من العجلات التي تجرها الحيوانات .

(جريدة الاخبار)

بطل في الملاكمة يزور بغداد

في نبا من بيروت ان السيد اديب الدسوقي . بطل الوزن الثقيل للشرق الاوسط في الملاكمة سيزور بغداد في الشهر القادم للاتصال بالاندية الرياضية واقامة بعض المباريات مع ابطالها .

وسيسافر بعد انتهائه من زيارة بغداد الى امريكا الجنوبية تلبية لطلب الجالية العربية فيها لاجراء مباريات مع ابطال امريكا .

(جريدة الشعب)

مستوصف جديد

قرر مجلس ادارة لواء بغداد فتح مستوصف جديد على حساب ميزانية مجلس ادارة اللواء في الحضيرة التابعة لناحية بلد وذلك بالنظر لكثرة افراد العشائر القاطنين في تلك المنطقة المذكورة .

وقد تم فعلا بالتعاون مع الجهات الصحية المسؤولة تجهيز هذا المستوصف بما يلزم من الادوات الطبية .

(جريدة الاخبار)

أمس

مستشفى كبير للرمد

:لمحنا في اعداد سابقة الى عزم وزارة الشؤون الاجتماعية على انشاء مستشفى كبير لمعالجة الرمد في بغداد . وقد علمنا ان معالي وزير الشؤون الاجتماعية قد وافق على تشييد هذا المستشفى من ريع يانصيب المؤسسات الصحية وسيحتوي على ٨٠ غرفة .

(جريدة الزمان)

تشجيع زراعة القطن في البلاد

علمنا ان وزارة الاقتصاد تمضي الان في دراسة الوسائل المؤدية الى اقبال المزارعين على زراعة القطن .

وتقول بعض المصادر انها تضع الان مسودة لائحة قانونية لتوزيع (٢٥٠٠) طنا من بذور القطن الامريكي مجانا على الزراع في غضون خمس سنوات .

(جريدة الزمان)

واليوم

الصحة العينية

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود مستشفى متخصص بامراض العيون و (٣) مراكز للصحة العينية في العراق عام ١٩٨٨ فضلا عن شعب امراض العيون الموجودة في مستشفيات الدولة العامة جميعها .

المساحة المزروعة

بلغت المساحة المزروعة بالقطن الزهر في عام ١٩٨٨ (٥٣٠٠٠) دونم اماالانتاج فقد بلغ (١٢٢٠٠) طن وبلغت الغلة (٢٢٩٫٩) كغم/دونم كما تشير الى ذلك المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء .

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العرصات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى الموظفين وعوائل الشهداء والعسكريين المطوعين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجرى المزايدة في المديرية المذكورة الساعة الثانية ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعـلان ويتحمل المشتـري اجور نشر الاعـلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

ء/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

ت رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة فلس دينار	الاوصاف
١ـ ٢٩/١٥٠ م ١٥ البندري والاشيطح	٣٠٠م٢	١٨٠٠,ـ	عرصــة
٢ـ ٢٩/٤٦١ = =	=	=	=
٣ـ ٢٩/٣٢٧ = =	=	=	=
٤ـ ٢٩/٣٨٥ = =	=	=	=
٥ـ ٢٩/٣٨٧ = =	=	=	=
٦ـ ٢٩/١٠٠٤ = =	=	=	=
٧ـ ٢٩/٧٩١ = =	=	=	=
٨ـ ١٨٢/٧٦٣ م ٩ تل مسكين	٢٠٠م٢	١٤٠٠,ـ	=
٩ـ ١٩٧/١٣٧ = =	٢٨٠م٢	١٩٦٠,ـ	=
١٠ـ ١٨٢/٤٩١ = =	٤ دسم/٥٣م/ ٢ اولك	١٧٧١,ـ	=
١١ـ ١٨٢/٧٧٠ = =	٢٠٠م٢	١٤٠٠,ـ	=
١٢ـ ١٨٢/٧٦٠ = =	=	=	=
١٣ـ ١٨٢/٧٦١ = =	=	=	=
١٤ـ ١٨٢/٣٦٥ = =	٢٦٠م٢	١٨٢٠,ـ	=
١٥ـ ١٨٢/٧٦٤ = =	٢٠٠م٢	١٤٠٠,ـ	=
١٦ـ ١٨٢/٧٩٧ = =	=	=	=
١٧ـ ١٨٢/٧٩٥ = =	=	=	=
١٨ـ ١٨٢/٧٩٩ = =	=	=	=
١٩ـ ٨٩/١٤٢ م ١٨ سورة وسراة	٣٣٦م٢	١٣٤٤,ـ	=
٢٠ـ ١٩٧/١٣٨ م ٩ تل مسكين	٢٤٩م٢	١٧٤٣,ـ	=
٢١ـ ١٨٢/٧٧ م ٩ تل مسكين	٤٠٠م٢	٢٨٠٠,ـ	=
٢٢ـ ١٨٢/٥٢١ = =	٢٦٠م٢	١٨٢٠,ـ	=
٢٣ـ ٧/٥ = =	=	=	=
٢٤ـ ١٨٢/٣٥٢ = =	٣٠٠م٢	٢١٠٠,ـ	=
٢٥ـ ٥١/٢٣٢ م ٩ جميد وحربة	٣٥٠م٢	٣١٥٠,ـ	=
٢٦ـ ٢١٩/١٥ = =	٣٠٠م٢	١٨٠٠,ـ	=
٢٧ـ ٤٣/٤٢٦ م ١٥ ابو صفة	=	٦٠٠,ـ	=
٢٨ـ ٤٣/٤٥٢ = =	=	=	=
٢٩ـ ٥١/١١٢ م ٩ جميد وحربة	٢٩٩م٢	٣١٥٠,ـ	=
٣٠ـ ٤٣/٦٤٩ م ١٥ ابو صفة	٢٥ دسم/ ٣٢م/ ٣ اولكات	٦٦٦,ـ	=
٣١ـ ٤٣/٨٠٤ = =	٣٥٠م٢	٧٠٠,ـ	=
٣٢ـ ٤٣/٦٦١ = =	٢٥ دسم/ ٤١م/ ٣ اولكات	٦٨٢,ـ	=
٣٣ـ ٤٣/٦٢٩ = =	٥٠ دسم/ ٣٧م/ ٣ اولكات	٦٧٤,ـ	=
٣٤ـ ٢٣/٦٥٧ = =	٢٥ دسم/ ٣٨م/ ٣ اولك	٦٧٦,ـ	=
٣٥ـ ٤٣/٦٨٩ م ابو صفة	٣٢٠م٢	٦٤٠,ـ	=
٣٦ـ ٥٩/٣٣٤ م ٩ جميد وحربة	٦٦دسم/ ٦٦م/ ٤ اولكات	٤٢٠٣,ـ	=
٣٧ـ ٥١/٢١٤ = =	٧٥ / ٣٤ / ٣	٣٠٩٦,ـ	=
٣٨ـ ٥١/٢٥٩ = =	٣١٥م٢	٢٨٣٥,ـ	=
٣٩ـ ٥١/١٣٨ = =	٣٢٥م٢	٢٩٢٥,ـ	=
٤٠ـ ٥١/٧٠ = =	٢٥٤م٢	٢٢٨٦,ـ	=
٤١ـ ٥٩/٢٦١ م ٩ جميد وحربة	٣٢٠م٢	٢٨٨٠,ـ	=
٤٢ـ ٥٩/١٦٨ = =	=	=	=
٤٣ـ ٥٩/١٦٧ = =	١٥ دسم/ ٢٩م/ ٣ اولكات	٢٩٧٠,ـ	=
٤٤ـ ٥٩/٥٥ = =	٥٥ دسم/ ٥٩م/ ٣ اولكات	٣٢٤٠,ـ	
٤٥ـ ٥٩/٥٥١ = =	٣٣٨م٢	٣٠٤٢,ـ	
٤٦ـ ٥٩/٥٧٦ = =	٩٥ دسم/ ٧٤م/ ٢ اولك	٢٤٧٥,ـ	
٤٧ـ ٥٩/٦٢٧ = =	٦٠ دسم/ ٦٢م/ ٣ اولكات	٢٢٦٧,ـ	
٤٨ـ ٥١/٥٩ = =	٥٠ دسم/ ٥٦م/ ٢ اولك	٢٢٩٢,ـ	

(١٦٤٧)

اعلان

تدعو الجامعة المستنصرية كافة الاشخاص الراغبين من ذوي الخبرة للاشتراك في المزايدة الخاصة بتاجير مكتبة النادي الطلابي للجامعة ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من الوحدة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العروض المرفقة بوصل التامينات الاولية البالغة (٣٠٠٠) دينار ثلاثة الاف دينار في مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٣١/١٠/١٩٨٩ ويتحمل من تحال عليه المزايدة كافة اجور الاعلان .

مدير الوحدة القانونية

اعــلان

من رئاسة محكمة جنايات الانبار

الى المتهم الهارب فاضل صلبي كريدي عراقي الجنسية

بالنظر لاحالتك على هيئة الرئاسة من قبل محكمة تحقيق الرطبة بالقضية التحقيقية المرقمة ٢١ لسنة ١٩٨٥ مركز شرطة الرطبة لاجراء محاكمتك وفق المادة ٨/١/١ من قانون جوازات السفر المعدل وحيث قد تبين لهذه الرئاسة انك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ٣٠/١٢/١٩٨٩ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

(٤٣٣٦)

محكمة جنح الاعظمية

عــــلان

الى المتهم الهارب/ ليث احمد سالم

لما كنت متهما وفق المادة ٢٤ ف ١ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ٤/١٢/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

(٤٤٥١)

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى
الاموال الموقوفة
اعــلان

بناء على كسر قرار الاحالة المرقم ١٠٤ في ٢٤/٩/١٩٨٩ تعلن مديرية اوقاف ديالى عن استبدال البستان رقم ٧/٧ مقاطعة ٢ شيخ سعيد البالغة مساحتها ـ/٢٠/٦ دونمات فعلى الراغبين بالمزايدة مراجعة هذه المديرية خلال سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من البدل البالغ ١١٥٠٠ احدى عشر الفا وخمسمائة دينار علما بان كافة الاجور والمصاريف على المستبدل .

مدير الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة ديالى وكالة

اعــلان

تعلن لجنة تصفية هيئة الجهد الهندسي المركزي للدولة (الملغاة) عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمكائن المستهلكة في محافظة واسط فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة صباحا يوم ١٧/١٠/١٩٨٩ في موقع البيع الكائن في معمل اسفلت جصان مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية علما بان الاليات مرسمة كمركيا .

ت	نوع المعدة	العدد
١)	فولفو قلاب	١
٢)	مرسيدس قلاب دبل اكسل	١
٣)	مرسيدس قلاب تك اكسل	١
٤)	مان قلاب تك اكسل	١
٥)	لندكروز بيك أب	١
٦)	لندكروز استيشن	١
٧)	لاحمة ديزل	١
٨)	مولدة كهرباء ولسن	١
٩)	مضخة ماء ديزل	١

٤٤٦٧ رئيس لجنة التصفية

اعلان

مناقصة تهذيب التساريح الداخلية للسداد الشمالية للمسار الجنوبي للمصب العام من الكيلو متر (٢٧) الى الكيلو متر (٣٣ + ٠٠٠) وتعديلها بانحدار ١ : ٢ وتجهيز ورصف خمسة وعشرين الف متر مكعب من الحجر .

١ـ تدعو ادارة مشروع المصب العام في الناصرية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص في اعمال المناقصة اعلاه ممن لا يقل تصنيفهم عن الدرجة (السادسة) الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة .

٢ـ يمكن الحصول على نسخة من المستندات والشروط الخاصة للمناقصة من دائرة مشروع المصب العام في الناصرية القسم القانوني لقاء مبلغ قدره (ـ,٨٠) دينارا فقط ثمانون دينارا غير قابل للرد .

٣ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات حسبما جاء (في تعليمات) الى المناقصين الواردة في شروط العقد .

٤ـ ترفق العطاءات بوصل التامينات الاولية او شيك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية وبمبلغ (ـ,١٥٠٠٠) خمسة وثلاثين الف دينار ويكون نافذ المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء .

٥ـ تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم الى ادارة مشروع المصب العام لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٩ .

٦ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم ضمن المدة وغير مستوفية للشروط المطلوبة وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

مدير المشروع

٤٣٨١

اعلان

مناقصة رفع انقاض مختلفة

تعلن منشاة صدام العامة عن مناقصة رفع انقاض مختلفة في احدى مواقعها الكائن في منطقة ابي غريب فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص الحصول على شروط المناقصة في مقر المنشاة الكائن في قضاء الفلوجة ناحية العامرية لقاء مبلغ قدره (خمس وعشرون دينارا) عن كل نسخة من الشروط غير قابلة للرد على ان يتقدم العطاءات من المعلومات المدرجة ادناه في اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المقاول الى لجنة فتح العطاءات في المنشاة وان اخر موعد للاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٥/١٠/١٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد التاريخ اعلاه علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المستمسكات المطلوبة ـ

١. هوية غرفة التجارة مجددة لعام ١٩٨٩
٢. تامينات مقدارها (خمسة الاف دينار) نقدا او كفالة مصرفية او شيك مصدق من احد المصارف العراقية
٣. شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب
٤. قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المقاول
٥. المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

المدير العام وكالة

٤٤٦٩

اعلان

مناقصة رقم ١/ ١٩٨٩ /تجهيز مواد كيمياوية

١ ـ تدعو المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة من الذين سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ للاشتراك في المناقصة السرية لتجهيز (مواد كيمياوية) فعلى الراغبين ممن تتوفر في الشروط المطلوبة مراجعة مقر هذه المنشاة في الرمادي للحصول على المواصفات والشروط المطلوبة لقاء (١٠) عشرة دنانير لكل نسخة غير قابلة للرد

٢ ـ تقدم العطاءات في اغلفة مختومة يتضمن اسم وعنوان المجهز واسم المناقصة وتاريخ الغلق مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاءات وان اخر موعد لقبول العطاءات هو ٣١/١٠/١٩٨٩

٣ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

٤ ـ كل عرض يرد بعد التاريخ المذكور ولم يتضمن ما ورد اعلاه يعتبر مرفوضا

المدير العام

■ في الدور الرابع من دوري الكرة ■

اليــوم .. الطلبة مــع الشباب والجيش يقـابـل الصليخ والزوراء يلاعب سامراء

تنطلق عصر اليوم مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث ستشهد ملاعب الشعب والكشافة وسامراء ثلاث مباريات تعقبها غدا الجمعة اربع مباريات اخرى لاكمال هذا الدور .

الطلبة مع الشباب

في ملعب الشعب يتقابل فريقا ناديي الطلبة والشباب في مباراة مهمة تشكل تحفزا جديدا للطلبة في الانفراد بالمركز الثاني بعيدا عن مشاكل شركاء النقاط وقلق هذه الشراكة الثلاثية مع ناديي النفط والشرطة والتي فرضتها ظروف الدور الثالث ، الا ان ما سيجعل مهمة الطلبة صعبة بعض الشيء هو ان منافسه لهذا اليوم ليس بغريب عليه فقد ظلا ملازمين للدوري الكبير مع تجدد اللقاءات بينهما في كل موسم ونادي الشباب الذي يسعى لاول بطولة له لا يرضى مسؤولية مركزه المتاخر في هذه المرحلة لذا فانه امام لقاء يخوضه بعين تترقب نقطتي الفوز اللتين تدفعانه نحو مركز متقدم .

الجيش مع الصليخ

وفي ملعب الكشافة يلتقي ناديا الجيش والصليخ وهو لقاء يبحث فيه الاول عن نقطتين جديدتين والمحافظة على الصدارة واكمال الدور الرابع دون خسارة ليدق جرس الانذار الى الفرق الكبيرة الاخرى المنافسة على اللقب اما نادي الصليخ الذي ترك جديد الدوري النجف ينتزع منه نقطة مهمة في مباراته الاخيرة فانه يضع امامه محاولة الابتعاد عن مركزه في الربع الاخير من الجدول وتوسط الفرق وهي محاولة قد تبدو صعبة في نظر البعض لكنها ليست كذلك بالنسبة لنادي الصليخ الذي انتهى الموسم الماضي بتاكيد احقيته في البقاء ضمن الدرجة الاولى .

سامراء يضيف الزوراء

وفي ملعب سامراء سيواجه نادي الزوراء مضيفه نادي سامراء في مباراة لها طعم خاص بالنسبة للاثنين فهي لسامراء فرصته امتاع جمهوره الوفي بتقديم مباراة جيدة امام ناد يتمتع بخاصية اجتذاب الجمهور من خلال عروضه الشيقة وهي كذلك محاولة رابعة للتخلص من مسلسل الخسائر الذي سار عليه نادي سامراء منذ بداية الدوري وهو امر اقلق المسؤولين عنه على الرغم من مسيرة الدوري الطويلة لكن ذلك سيشكل حافزا مهما للاعبي سامراء في تحسين الموقف واليوم على الاقل امام الزوراء وهي بالنسبة لنادي الزوراء فرصة العودة من الزيارة القصيرة بنقطتين مهمتين تمكنانه من ارتقاء سلم درجات الجدول صعودا والاستراحة مع باقي الفرق المتقدمة بانتظار دور جديد كما ان الزورائيين سيسعون الى ان لا يكونوا اول من يمنح نادي سامراء نقطة في هذا الموسم وهو الجديد للاخير .

دعوة فريق سوفيتي نسوي بالكرة الطائرة

فاتح الاتحاد المركزي للكرة الطائرة اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على دعوة فريق نادي ساماتور السوفيتي للنساء لزيارة القطر وخوض عدد من المباريات الودية مع منتخبنا النسوي خلال الفترة من «١-٧» تشرين الثاني المقبل وذلك بهدف الاستعداد للمشاركة في البطولة العربية الثالثة التي ستجري في تونس خلال الفترة من «١٦-٢٦» من الشهر نفسه .

المؤتمر الدوري لاتحاد الملاكمة يعقد بعد غد

يعقد في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل في قاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية الوطنية المؤتمر الدوري لفروع الاتحاد المركزي للملاكمة .

وسيتم في هذا الاجتماع الذي يحضره رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية وملاكمو المنتخبات الوطنية والحكام الدوليون والدرجة الاولى والمدربون وممثلو فرق الاندية المشاركة في نشاطات الاتحاد . مناقشة المنهاج السنوي للعام المقبل والوقوف على مسيرة اللعبة في المحافظات واعداد ملاكمينا للبطولات المقبلة .

وكان المؤتمر الموسع للاتحاد قد اختتم امس الاول وتم خلاله وضع صيغ جديدة لاقامة المسابقات المحلية وتحديد اسس جديدة للمشاركات الخارجية .

الاهلي والترسانة يتعادلان

تعادل النادي الاهلي مع الترسانة «١-١» في مباراة مؤجلة من الاسبوع الثالث للدوري التنشيطي على كاس الاتحاد المصري لكرة القدم الذي ينظمه الاتحاد كبديل للدوري العام بسبب انشغال لاعبي المنتخب بتصفيات كاس العالم .

وجاء الهدفان في الشوط الاول حيث سجل جمال عبدالحليم للترسانة في الدقيقة «١١» وحقق ضياء عبدالصمد التعادل للاهلي في الدقيقة «٤٣» من ضربة جزاء .

الشيخ احمد اليوسف الصباح :

لقاء العراق والكويت تاكيد للروابط القومية

لقطة من لقاء سابق بين المنتخبين

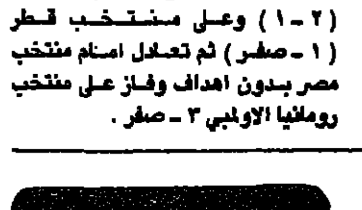
قال الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم الكويتي ان المنتخب الكويتي سيخوض لقاء وديا امام المنتخب الوطني العراقي لتاكيد الروابط القومية بين شباب العراق وشباب الكويت .

وقال الشيخ احمد ان الفريق الكويتي لاينظر الى المكسب او الخسارة بقدر ما ينظر الى لقاء الاحبة والاخوة والسلام ولتعزيز استعدادات المنتخبين الشقيقين لبطولة كاس الصداقة والسلام التي ستنظمها الكويت في نهاية الشهر الحالي .

وسيصل الى القطر صباح يوم بعد غد السبت وفد منتخب دولة الكويت الشقيقة بكرة القدم لاجراء لقاء ودي امام منتخبنا الوطني مساء يوم الاحد المقبل في ملعب الشعب الدولي ضمن استعدادات المنتخبين الشقيقين للبطولة ويتالف الوفد الشقيق من (٤٥) عضوا من بينهم (٣٠) لاعبا حيث سيجري الفريق تدريبا واحدا له في ملعب الشعب الدولي مساء يوم وصوله ويغادر القطر بعد انتهاء المباراة .

وهذه هي المباراة الخارجية الاولى لمنتخبنا الوطني والذي شكل حديثا تحت اشراف كادر تدريبي مؤلف من السادة انور جسام وحازم جسام وعادل يوسف حيث باشر منتخبنا التدريب استعدادا لمشاركته في بطولة كاس الصداقة والسلام .

وكان منتخب الكويت الشقيق قد بدا استعداداته للبطولة التي تشارك فيها منتخبات الدول الاسلامية بخوض عدد من المباريات الودية حقق فيها نتائج طيبة اذ فاز على منتخب الصين (٢ - ١) وعلى منتخب قطر (١ - صفر) ثم تعادل امام منتخب مصر بدون اهداف وفاز على منتخب رومانيا الاولمبي ٣ - صفر .



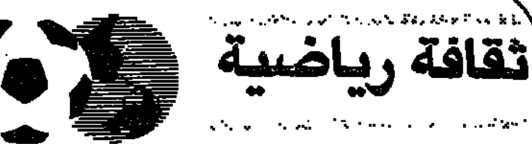
بدء الندوة الصحفية الرياضية الاسيوية

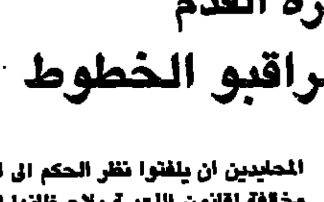
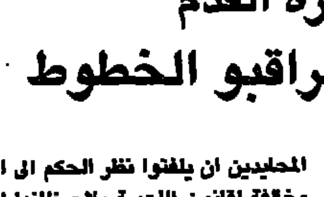
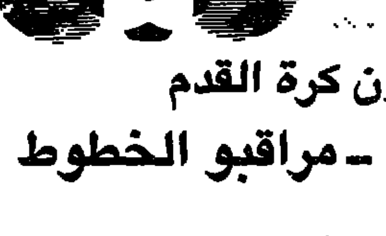
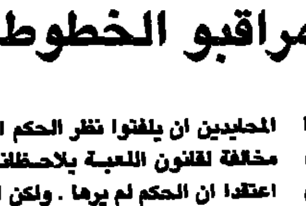
بدات في عمان امس الندوة الصحفية الرياضية الاسيوية التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الاردني بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية..

وستلقى خلال الندوة التي تستمر خمسة ايام محاضرات حول التغطية الصحفية الرياضية للالعاب الاولمبية والتحقيق الصحفي ودور الاعلام الرياضي في مواجهة شغب الملاعب .

ويشارك في الندوة التي يحضرها رئيس وامين عام الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية .. ممثلون عن العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين والكويت والسعودية واليمن الديمقراطية ولبنان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية وسوريا ..

(واع)



ثقافة رياضية

قانون كرة القدم
المادة (٦) - مراقبو الخطوط

يعين مراقبان للخطوط واجبهما (الخاضع لقرار الحكم) ان يبينا (أ) متى تكون الكرة خارج الملعب (ب) اي جانب له الحق في الضربة الركنية او ركلة المرمى او رمية التماس (ج) عندالرغبة في اجراء تبديل .

وعليهما ايضا مساعدة الحكم في ادارة المباراة وفقا للقانون . وفي حالة حدوث تدخل غير صحيح او سلوك سيء من مراقب الخط فللحكم ان يستغني عن خدماته ويطلب تعيين بديل مكانه (ويقدم الحكم تقريرا بهذا الموضوع للسلطات المختصة) .

مراقب الخطوط يجب ان يجهز برايات من النادي الذي تقام على ارضه المباراة .

قرارات اللجنة الدولية

١ - يجب على مراقبي الخطوط المحايدين ان يلفتوا نظر الحكم الى اي مخالفة لقانون اللعبة يلاحظانها اذا اعتقدا ان الحكم لم يرها . ولكن الحكم دائما هو القاضي الذي يتخذ القرار اللازم .

٢ - توصية الاتحادات الاهلية بتعيين حكام رسميين من جنسية محايدة للعمل كمراقبي خطوط في المباريات الدولية .

٣ - في المباريات الدولية تكون رايات مراقبي الخطوط ذات الوان زاهية كالاحمر والاصفر اللامعين . ويوصي باستعمال مثل هذه الرايات في المباريات الاخرى كافة .

٤ - يجوز ان يتعرض مراقب الخطوط لاجراء تاديبي فقط اذا قدم الحكم تقريرا ضده للتدخل بغير مبرر او للمساعدة غير الكافية .

■ لجنة ثلاثية لتدريب المنتخب الجزائري ■

رئيس الاتحاد يعرب عن دهشته لاستقالة المدرب

قال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم عمر قزال امس الاول ان الاتحاد وافق على استقالة مدرب المنتخب كامل لموي وان لجنة تدريب ثلاثية ستحل محله على ان تعلن اسماء اعضائها الاحد المقبل .

وفي مؤتمر صحافي اعرب قزال عن « دهشته الكبيرة » للاستقالة التي تقدم بها لموي اثر تعادل منتخبي الجزائر ومصر الاحد الماضي في قسنطينة بدون اهداف في ذهاب الدور الاخير من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية . وكان لموي تسلم مهامه في تموز ١٩٨٨ خلفا للمدرب السوفياتي روغوف .

ويذكر ان النتيجة السلبية وطريقة لعب المنتخب الجزائري شكلتا خيبة امل حقيقية للاوساط الرياضية في الجزائر ، واشارت الصحف المحلية الى ان امل منتخبها في الوصول الى نهائيات ايطاليا بات ضئيلا لان منتخب مصر يملك افضلية في مباراة الاياب التي ستقام على ارضه في القاهرة في ١٧ تشرين الثاني المقبل .

وقال قزال « بالنظر الى الاستحقاق المقبل فاننا مضطرون الى اختيار لجنة تدريب جديدة في اسرع وقت ممكن لان المنتخب سيخوض معسكرا تدريبيا اعتبارا من الاحد المقبل »

خبير الاتحاد الدولي بكرة القدم الدكتور تراب

دورة مجلس التضامن الاولمبي التدريبية حققت نجاحا كبيرا

اعرب خبير الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور كلاوس ديتر تراب عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها دورة مجلس التضامن الاولمبي التدريبية بكرة القدم والتي اختتمت في بغداد امس الاول .

وقال في حديث خص به هذه الصفحة ان نجاح الاتحاد العراقي لكرة القدم في تنظيمه للدورة وتوفير كافة مستلزماتها والمتابعة الشخصية اليومية لاعضاء الاتحاد لمحاضرات الدورة وحضورهم المحاضرات العملية كان له اثره الكبير في هذا النجاح .

واضاف الخبير الدولي ان العدد الكبير من المشاركين في الدورة من مدربي اندية الدرجة الاولى والمنتخبات الوطنية في العراق وبعض الاقطار العربية يعني الرغبة الاكيدة والصادقة لهم في تطوير مستوياتهم والتي تنعكس على مستويات فرقهم في المستقبل وقال ان المناقشات التي كانت تدور في قاعة المحاضرات اكدت وبشكل قاطع ان المدرب العربي قطع شوطا جيدا في مسيرة الوصول الى المستوى الدولي .

وقال الدكتور تراب انه وجد تعاونا كبيرا من بعض الاندية والمدربين العراقيين في تهيئة فرقهم ولاعبيهم لاداء عروض تطبيقية امام المشاركين في الدورة مما اتاح ذلك لمجموعة الدورة فرصة جيدة في التحليل الميداني والتعرف على بعض الجوانب التي قد تحدث في المباريات لامكان معالجة الخطا فيها وتطوير الجيد منها نحو الافضل .

ويذكر ان الدورة التي شارك فيها اكثر من «٤٠» مدربا من العراق وبعض الاقطار العربية الشقيقة كانت قد افتتحت في الاول من الشهر الحالي وشارك في القاء محاضراتها وعلى مدى عشرة ايام عدد من الاساتذة المختصين في العلوم الرياضية .

بطولة منتخبات المحافظات للاشبال بكرة اليد تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم في القاعة المغلقة في محافظة اربيل بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد للاشبال التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة بالتنسيق مع فرعه في المحافظة .

وتشارك في البطولة التي تستمر ستة ايام منتخبات المحافظة كافة .

ومن جهة اخرى اجتمع الاتحاد المركزي امس الاول مع الهيئات التدريبية ولاعبي ولاعبات المنتخب الوطنية .

وتم خلال الاجتماع بحث اعداد هذه المنتخبات للمشاركة العربية والقارية المقبلة وكذلك الوقوف على مشاكل اللاعبين والمعوقات التي تعترض مسيرة اللعبة من اجل تذليلها .

■ الحسم في تصفيات كاس العالم للقارة الاسيوية ■

هل تغتنم منتخبات السعودية والامارات وقطر .. الفرصة

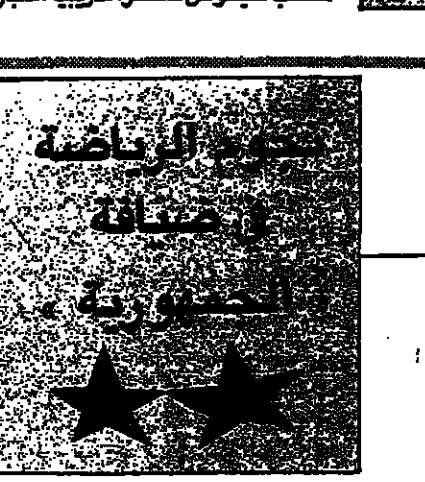
هل تغتنم منتخبات المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر الفرصة الثمينة فيصل واحد او اثنان منها الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخ المسابقة .

ستبدأ المنتخبات الخليجية الثلاثة في الاجابة عن السؤال اعتبارا من اليوم في سنغافورة وعلى مدى «١٦» يوما عندما تواجه منتخبات كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والصين في الدور الثاني الحاسم من تصفيات القارة الاسيوية التي خصصت لها بطاقتان وفي برنامج اليوم الاول مباراتان الاولى بين الامارات وكوريا الشمالية والثانية بين السعودية « بطلة اسيا » والصين .

وسبق لكوريا الشمالية ان شاركت في كاس العالم ١٩٦٦ في انكلترا وذاع صيتها حين فازت على ايطاليا «١/صفر» ثم عندما تقدمت على البرتغال «٣/صفر» قبل ان يقود اوزيبيو وكولونا المنتخب البرتغالي الى الفوز «٥/٣» في المباراة المثيرة .

كذلك شاركت كوريا الجنوبية في كاس العالم الاخيرة عام ١٩٨٦ في المكسيك من دون نجاح كبير .

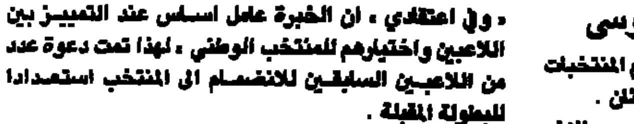
اما منتخبات السعودية والامارات وقطر والصين فلاتزال تبحث لنفسها عن مكان تحت شمس الموندبال . والمعروف ان المنتخبين العربيين الخليجيين الوحيدين اللذين شاركا في النهائيات حتى اليوم هما الكويت «في اسبانيا» والعراق «في المكسيك» .



نجوم الرياضة والصحافة

■ انور جسام مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم يتحدث عن :

الاستعدادات لبطولة الصداقة والسلام في الكويت



■ نستعين بذوي الخبرة لدعم صفوف المنتخب ■



المدرب انور جسام

اجرى الحوار : عبدالجليل موسى

اراء واجتهادات مدربي كرة القدم عند تشكيلهم المنتخبات الوطنية تختلف من واحد الى اخر .. ومن بلد الى ثان .

بعضهم يفضل الخبرة بغض النظر عن العمر .. والاخر يميل الى الشباب وحماسته ولياقته .. والاخر يرى في المزج بين الشباب والخبرة السبيل الافضل لاعداد فريق متكامل يستطيع ان يقدم المستوى المطلوب ويحقق النتائج الايجابية المبتغاة .

غير ان الاكثرية .. وربما الجميع يتفق على ان الاحسن مستوى والاكثر عطاء هو من يصلح للمنتخب دون غيره وهذا هو الصواب .. والمباريات المستمرة سيما الدوري هو المحك الحقيقي والمقياس لدرجة كفاءة اللاعب ومدى استعداده والاستفادة منه .. اما مسالة استقطاب اللاعبين الصاعدين الذين مازالوا في بداية الطريق وينتظرهم اكثر من موسم للوصول الى مرحلة النضوج الكروي والتاهيل لاخذ المواقع في صفوف المنتخب بعد حين . فهي ليست من مسؤولية مدربي المنتخبات الوطنية وانما مدربي الاندية ومنتخبات الفئات العمرية الاخرى لتاتي بعدها الفترة اللاحقة التي تتحدد فيها صلاحية اللاعب لاشغال موقعه في المنتخب من عدمها .

ومادام منتخبنا الوطني في مرحلة الاستعداد لبطولة الصداقة والسلام التي ستضيفها الكويت ابتداء من نهاية الشهر الحالي فقد وجدنا من المناسب ان نلتقي بالسيد انور جسام مدرب المنتخب الذي يساعده في مهمته السيدان حازم جسام وعادل يوسف ليحدثنا عن وجهة نظره في ماطرحناه واستعدادات المنتخب لتلك البطولة :

يقول السيد انور :

- المنتخب هو « زبدة » لاعبي اي بلد .. ولايصله الا المؤهل الذي يستحق نيل شرف تمثيل بلاده واللاعب الذي يحصل على هذا الشرف يتحدد بمستواه الفني ولياقته البدنية وعطائه .. والمحك هو مباريات الدوري التي نتبين من خلالها اللاعب المجد الجيد من غيره والبقاء دائما للاصلح .

« وفي اعتقادي » ان الخبرة عامل اساس عند التمييز بين اللاعبين واختيارهم للمنتخب الوطني « لهذا تمت دعوة عدد من اللاعبين السابقين للانضمام الى المنتخب استعدادا للبطولة المقبلة .

اما اللاعبون الشبان الذين نتوسم فيهم الكفاءة والاستعداد للتطور فبالامكان الاستعانة بهم لاعدادهم لبطولات ومباريات المراحل اللاحقة وليست القريبة وانا شخصيا افضل المزج بين الخبرة والدماء الشابة على ان تكون مؤهلة تماما لملء مواقعها مع الكبار فنكون بذلك قد اعددنا فريقا متكاملا وقادرا على اداء مهمته على احسن وجه .

■ وماذا عن تشكيلة المنتخب التي تواصل مرانها الان ؟

- هي وفق المواصفات التي تحدثت عنها وتضم :

عماد هاشم وعمر احمد : لحراسة المرمى ، وكريم علاوي ومظفر جبار وراضي شنيشل وسلام هاشم وسليم حسين وحسن كمال وشرار حيدر وعباس عطيه وسعد عبدالحميد واسماعيل محمد وناطق هاشم وسعد قيس ورياض عبدالعباس ورائد خليل وولي كريم واسماعيل ابراهيم واكرم عمانوئيل : لخطي الدفاع والوسط ، واحمد راضي وليث حسين وكريم هادي وسعد عبدالواحد وعلي كاظم وبسام رؤوف للهجوم .

هذه المجموعة اراها الافضل من خلال ماقدمته في مباريات الدوري والفكرة التي احملها عن عدد منها في ضوء البطولات السابقة سيما كاس العالم للشباب .

■ الا تعتقدون بان هناك اخرين يستحقون ان ياخذوا فرصتهم ضمن المجموعة ؟

- الابواب مفتوحة .. ومن يثبت كفاءة في مباريات الدوري المقبلة لن نتاخر في ضمه لصفوف المنتخب ومن لايثبت كفاءة من بين من ضمتهم التشكيلة سنترك المجال لمن هو اكثر كفاءة بدلا منه .

■ ولاعبو منتخب الشباب الذين مثلوا القطر في بطولة كاس فلسطين .. اليس بينهم من يستحق ان ياخذ مكانة في المنتخب .. علاء كاظم نجم الفريق وهدافه مثلا ؟

- لم يحن الوقت بعد وفي تقديري ان هذا اللاعب الذي يمتلك موهبة وكفاءة ينتظره موسم اخر وربما موسمان ليصلب عوده ويزداد نضوجه الكروي ليكون اهلا بعدها لاحتلال موقعه المناسب في المنتخب وفي ذلك افضل لمستقبله في اللعبة واكثر فائدة للمنتخب .

■ وكيف يجري التدريب الان ؟ وماهو مدى الاستعداد للبطولة المقبلة ؟

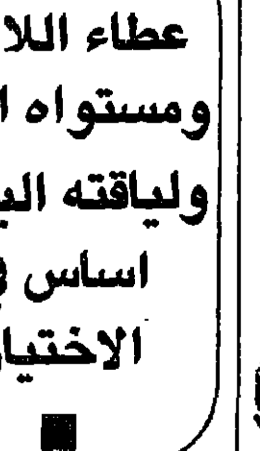
- الفترة كما ترى قصيرة والتدريب يجري حاليا خلال الايام الاربعة الاولى من الاسبوع حيث يلتحق اللاعبون بعدها بفرقهم لخوض مباريات الدوري التي تجري يومي الخميس والجمعة مع ملاحظة ان لاعبي الرشيد الذين يشكلون الدعامة الرئيسية للمنتخب تاخروا في الالتحاق بسبب مشاركتهم في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس ، ورغم هذا فاننا لن نتاخر في مضاعفة الجهد والعمل بجد من اجل اعداد فريق متكامل الصفوف يحرص على تمثيل الكرة العراقية بالصورة المشرقة التي نريدها دائما مستمدين في ذلك الدعم والرعاية التي نلقاها من المسؤولين والقائمين على شؤون هذه اللعبة .

■ والمباريات التجريبية .. وهذه مهمة في مرحلة اعداد اي فريق ؟

- ستكون مباراتنا يوم الاحد المقبل امام منتخب الكويت الشقيق فرصة لاستكمال الاعداد بعض الشيء اولا وللتعرف على المستوى الذي بلغه الفريق ومدى استعداده للبطولة ثانيا . كما ان هناك مباراة اخرى يحتمل اقامتها يوم (٢٥) تشرين الاول الحالي امام منتخب الجزائر في بغداد ايضا .

وهاتان المباراتان ستعودان بالفائدة الكبيرة من غير شك على الفريق وهو يستعد لبطولة الصداقة والسلام التي نامل ان نحقق فيها نتائج ايجابية .

واخيرا فان مدربنا انور جسام الذي تحقق على يديه العديد من الانتصارات اولها بطولة كاس فلسطين في الطائف عام ١٩٨٥ وبطولة الدورة الرياضية العربية في المغرب العام نفسه وبطولة شباب اسيا في الدوحة ثم النتائج المشرقة في كاس العالم للشباب في الطائف عام ١٩٨٧ ، لجدير بان يضيف الى سجل انتصاراتنا الكروية نصرا جديدا .. ولتتوالى الانتصارات في ظل الثورة وقائدها المنصور صدام حسين .



■ عطاء اللاعب ومستواه الفني ولياقته البدنية اساس في الاختيار







كريم علاوي وناطق هاشم .. اعمدة المنتخب

فتح باب الانتخابات الرئاسية في تركيا





المعارضة تقاطع الانتخابات اذا رشح اوزال

بداية ساخنة وسط اجواء مناقشات حادة وحالة طوارىء حزبية

■ انقرة /واع : فتح باب الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية التركية وسط اجواء حادة من المناحرات والمناقشات بين زعماء الاحزاب السياسية الثلاثة الممثلة في مجلس النواب .

وتهدد احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات في حالة اصرار السيد تورغت اوزال زعيم حزب الوطن الام الحاكم رئيس الوزراء على تسمية نفسه مرشحا عن الحزب الحاكم لهذا المنصب ..

ويصف مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة الاوضاع التي تمر بها تركيا حاليا في ضوء الانتخابات بالحساسة والصعبة للغاية حيث من الممكن ان تفرز هذه الفترة مستجدات عدة بين لحظة واخرى سواء بالنسبة لاسماء المرشحين او امكانية تحقيق الوفاق

بين زعماء الاحزاب السياسية الثلاثة الممثلة في المجلس او بالنسبة للحديث عن احتمال حدوث حركة عسكرية على الرغم من اعلان رئاسة اركان الجيش ان القوات المسلحة ملتزمة بالنهج الديمقراطي من خلال

مجلس النواب الذي يعد احد اهم الرموز الدستورية في البلاد .. وتاكيد الجيش بعدم وجود اي مخطط او نية للقيام بحركة عسكرية تطيح بنظام الحكم القائم .

■ شخصية مستقلة ■

ويضيف مراسل وكالة الانباء العراقية بان وسائل الإعلام (صحافة وتقارير ومقالات) قد اتفقت جميعها على عدم امكانية انتخاب السيد (اوزال) لهذا المنصب

الطليعي متضجمة في ذلك مع طروحات السيدين (اردال اينونو) زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي و (سليمان ديميريل) زعيم حزب الطريق الصحيح وموضحة في هذا المجال بان شخصية

الرئيس المرتقب يجب ان تكون مستقلة وتتمتع بتاريخ سياسي واجتماعي يخلو من اية شائبة ..وهذا مالايتميز به السيد اوزال الذي عمل لفترات طويلة في صفوف احزاب غير مقبولة جماهيريا مثل (حزب

السلامة الوطنية) المنحل واتهامه في الوقت نفسه بالانتماء للحركات والطرق الدينية المتصوفة وغيرها من العوامل التي لا تؤهله للوصول الى المنصب الاول

في الدولة .

■ راي الاغلبية ■

ويلاحظ ايضا بان السيد (اوزال) لايحظى ايضا بتاييد مطلق من قبل قيادة حزبه الحاكم فان اغلبية ملاكات الحزب قد اعلنت من خلال تصريحات صحفية

بانها ترغب في استمرار السيد اوزال في قيادة الحزب وان تخليه عن قيادة الحزب سيؤدي الى تشرذم قواعد الحزب وقياداته بين الاحزاب اليمينية العاملة في الساحة التركية ...

وفضلا عما تقدم فان هناك تصريحا نشر للسفير الامريكي السابق في تركيا شتراوس هوبي الذي عمل في تركيا طوال السنوات الثماني الماضية قال بان

الراي السائد هو استمرار السيد توركت اوزال في رئاسة الوزارة وقيادة الحركة السياسية في تركيا خلال الفترة المقبلة وعدم تفرغه الى منصب رئاسة

الجمهورية وهو منصب « بروتوكولي » اكثر من كونه منصبا سياسيا وهو بمثابة مؤشر على موقف امريكي جديد حيال مسالة الانتخابات لاسيما وان صاحب

التصريح واحد من اهم وامهر السفراء الذين عملوا في تركيا وفي احرج الفترات منذ عام ١٩٨٠ ولغاية ١٩٨٨ .

■ اربع جولات ■

ويتضح من خلال مراقبة الاحداث التي تعيشها تركيا حاليا في ظل التهيئة لانتخابات الرئاسة بان الشعب التركي لايمتلك اية امكانية للتعبير عن وجهة نظره في هذه المسالة التي انحصرت في مجال اختصاصات مجلس النواب وتحولت بالتالي الى مشكلة يتم معالجتها من قبل ثلاثة اشخاص هم زعماء الاحزاب الثلاثة الممثلة في المجلس (توركت اوزال واردال اينونو وسليمان ديميريل) بينما كانت انتخابات عام (١٩٨٢) التي تم بموجبها تنصيب الرئيس كنعان ايفرين قد تحققت من خلال الاقتراح الشعبي المباشر .

المهم فان الجولة الاولى من الانتخابات ستجرى في العشرين من شهر تشرين الاول الحالي بعد ان يتم غلق باب الترشيح في التاسع عشر منه من خلال

الاقتراع السري من قبل اعضاء مجلس النواب وفي حالة حصول اي من المرشحين على اغلبية ثلثي اعضاء المجلس فسيتم اجراء الجولة الثانية في الرابع والعشرين من الشهر نفسه والثالثة في الحادي والثلاثين منه وان فشل اعضاء المجلس في انتخاب الرئيس اثناء هاتين الجولتين سيمضي اجراء جولة رابعة واخيرة في الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل حيث سيتم تسمية من حصل على اعلى الاصوات اثناء الجولتين الثانية والثالثة رئيسا للجمهورية .

■ مرشح تسوية ■

وينقل المراسل عن احدث تصريح للسيد تورغت. اوزال زعيم حزب الوطن الام الحاكم رئيس الوزراء قوله بانه لم يحصل حتى الان على موافقة مطلقة من حزبه للترشيح لهذا المنصب وان هناك احتمالا لايتعدى ال (٥٠) بالمئة بان يكون مرشحا لهذا المنصب وانه مستعد في الوقت نفسه لاجراء حوار مع قادة الاحزاب السياسية الممثلة في المجلس ليس بخصوص تسمية مرشح مشترك بل لوضع الخطوط العريضة لعملية الانتخابات وتجنب البلاد اية مشكلة غير متوقعة .

ويتوقع مراسل (واع) بان تفرز الايام العشرة المقبلة احداثا مهمة على الساحة السياسية التركية حيال هذه المسالة وربما سيصار الى تحقيق اتفاق بين الزعامات السياسية المتناحرة في سبيل تجاوز هذه العقدة من خلال الاتفاق سريا على تسمية مرشح مقبول لدى اطراف النزاع جميعها ويكون في الوقت نفسه مقبولا شعبيا ودوليا .

■ ترقب حذر ■

ولهذا فان جميع المراقبين السياسيين والمراسلين الصحفيين يرقبون بحذر في هذه الفترة ماستؤول اليه التطورات وان جميع الملاكات الحزبية الممثلة في مجلس النواب تعيش حالة طوارىء استثنائية وان القيادات الحزبية في حالة اجتماعات دائمة ليلا ونهارا لمتابعة الاحداث والمستجدات في هذا الموضوع في الوقت الذي ركزت الصحافة واجهزة الاعلام المختلفة كل اهتمامها على مسالة انتخابات رئاسة الجمهورية واستنفرت هذه الاجهزة منتسبيها وملاكاتها جميعهم لاجراء اللقاءات ونشر التحقيقات والمقالات الصحفية ليتم في الايام القليلة المقبلة من نتائج تاريخية بالنسبة لهذا الحدث الحساس .

■ لعلاج مشاكل السلسلة الفقرية ■

بيطري يوغسلافي يقدم بدائل علاجية للجراحة

■ العلاج الجديد يعتمد على المراهم والحمية الغذائية ■

■ سكوبيي/ يوغسلافيا/ رويتر : تخلى جراح بيطري يوغسلافي عن معالجة المواشي وانصرف الى معالجة البشر بعد ان توصل الى علاج غير عادي يستخدم فيه مرهما لمداواة مشكلات السلسلة الفقرية .

ويشيد مرضى سابقون بالسيد فاسيل حاجيفا سيليف ويصفونه بانه رجل ذو قدرات تكاد تكون سحرية .

وقال بايو كرويوفيتش وهو موسيقي من جمهورية البوسنة الوسطى عمره ٣٩ سنة « تاتي الى هنا وانت في وضع افقي لكنك تخرج منتصبا كشجرة صنوبر » .

وقالت دانيكا ستريزك وهي من بلدة بيتروفيا اليوغسلافية الغربية « كان فاسيل املي الاخير . لقد عانيت من مشكلات في العمود الفقري طوال مدة تزيد على ٣٠ سنة . وبعد عدة جولات من العلاج الذي اجراه لي الدكتور فاسيل يبدو انني اخذت استعيد صحتي » .

وستريزك ٥٠، سنة هي من بين الوف اليوغسلاف والاجانب الذين تدفقوا هذه السنة على سكوبيي عاصمة جمهورية مقدونيا الجنوبية ليجربوا العلاج الذي يقدمه حاجيفا سيليف .

■ علاج بالصدفة ■

وكان حاجيفا سيليف ،٦١ سنة، يعالج الغنم والمعز في بلدة رادوفيس الصغيرة في مقدونيا الى ان اصيبت والدته بالشلل سنة ١٩٧٣ نتيجة التهاب الفقرات .

وقال لرويتر « وفي محاولة يائسة لمساعدتها جربت عليها بحذر بعض المراهم المحلية الصنع التي كنت قد استعملتها لمعالجة الحيوانات في السابق » .

واضاف يقول « وعاشت بعد ذلك مدة عشر سنوات حتى بلغت ٩٢ سنة من العمر دون ان تواجه اية مشكلات من تلك التي واجهتها » .

وانتشر الخبر وبدا حاجيفا سيليف معالجة المحاربين القدامى والسياسيين المحليين . وبعد ذلك بدا اجانب بالوصول الى بلدته ليجربوا العلاج الذي يقدمه .

وفي السنة الماضية فتح حاجيفا سيليف « صالونا » للتدليك في فندق مؤلف من عدة مبان في سكوبيي ويعرف باسم القرية الاولمبية .

وبقي الفندق الذي بني سنة ١٩٧٢ لتجري فيه دورة شطرنج شبه خال من النزلاء مدة سنوات .

وقال ميخاييلو جاسوفسكي مدير الفندق « منذ ان جاء فاسيل الى هنا وغرفنا محجوزة مقدما لمدة سنة » .

■ غذاء ومراهم ■

ويقوم العلاج على نظام حمية خاص يشمل بشكل اساس الامتناع عن تناول الاطعمة التي تدخل فيها انواع البهار والملح وعلى مرهم يمسح به جسم المريض سبعة ايام متتالية .

ويعاد العلاج على اساس شهري وفقا لما تقتضيه كل حالة محددة . وقالت الطبيبة ليبيانا بيميتريفيتش الاختصاصية في الطب الفيزيائي واعادة التاهيل في بلغراد « من الصعب تصديق ذلك، ومن ناحية اخرى فمن اكون انا كي استطيع نفي قول مرضى حاجيفا سيليف انه شفاهم .

وانا من حيث المبدا لست ضد الطب البديل . وجميع الادوية المضادة للروماتيزم مصنوعة من مواد اساسية طبيعية وقد يكون الانسان اكتشف شيئا لاتزال صناعة الصيدلة تجهله » .

ويتقاضى الفندق من النزلاء الاجانب حوالي ٥٠ ماركا المانيا ،٢٦، دولارا كل يوم لقاء الطعام والمنام .

وقال حاجيفا سيليف ان ما يتقاضاه في مقابل علاجه متواضع جدا . الا انه رفض ذكر اية تفاصيل وقال مبتسما « لا اريد ان تلاحقني جماعة الضرائب » .

واعلن ان فتح صالون للتدليك هو الوسيلة الوحيدة التي تتيح له العمل في صورة قانونية لان يوغسلافيا لاتعترف بالطب البديل .

■ مريض متحمس ■

واضاف يقول « يمكنني فهم ذلك لان هناك كثيرا من المزورين والدجالين » .

وقال « انا لا اقلل من اهمية الطب الرسمي وعلاجي يقوم على توثيق وتشخيص طبيين . لكن الحقيقة هي ان الجراحة هي البديل الوحيد حتى الان للعلاج الذي اقوم به » .

وقام فالتر شتور احد مرضى فاسيل السابقين بانشاء وكالة قرب مدينة شتوتغارت الالمانية الاتحادية ترسل كل شهر عشرات الاشخاص الذين يعانون من مشكلات في السلسلة الفقرية الى سكوبيي ليتلقوا العلاج هناك ويحتفظ حاجيفا سيليف والاشخاص التسعة الذين يعملون معه وبينهم ابنه ديوسو الذي يبلغ ٢٩ سنة من العمر بمعلومات اساسية بواسطة جهاز كمبيوتر عن كل المرضى ويقومون بطريقة منهجية بتسجيل كل تغيير يطرا على صحة هؤلاء المرضى .

وسئل حاجيفا سيليف عن تركيب مرهمه القرميدي اللون فقال ان اساسه ينتج صناعيا وانه يضيف اليه مقومات اخرى لايكشف عنها وقال « هل تتوقع فعلا ان اخبرك » .

■ ازمة مواصلات متفاقمة في هاراري ■

الكثيرون يصلون الى اعمالهم متاخرين !

■ البضائع مكدسة عند حدود زيمبابوي بسبب نقص القطارات ■

■ هاراري/رويتر ـ قد لايطابق المصرفي المتانق المحشور مع خمسة ركاب اخرين في المقعد الخلفي لسيارة متهالكة ، الصورة الشائعة في الاذهان عن مصرفي ناجح يتوجه الى عمله

ولكن الكثير الشاب ليتك في زيمبابوي ليس سوى واحد ضمن كثيرين في مدينة هاراري ذات المليون نسمة يتدافعون بالمناكب يوميا من اجل مكان في سيارات الاجرة المتهالكة التي تربط بين ضواحي العاصمة ومركزها .

وتمثل سيارات الاجرة في زيمبابوي الحل لازمة مواصلات متفاقمة في البلاد وفي هذه السيارات يحشر عشرة ركاب او اكثر في سيارة لاتسع اكثر من نصف هذا العدد .

وتتفاقم ازمة المواصلات في زيمبابوي بسبب نقص العملة الصعبة اللازمة لاستيراد عربات جديدة وقطع غيار .

ويقول خبراء ان انتاج السيارات والشاحنات والحافلات التي يتم تجميعها محليا انخفض بشدة من ١٥،٠٠٠ عربة في عام ١٩٨٢ الى ٣،٠٠٠ عربة الان .

ويقدر الخبراء حجم العربات الازم لتلبية الاحتياجات بواقع ٢٥،٠٠٠ عربة سنويا .

وتحتاج شركة الحافلات العامة في زيمبابوي الى ٨٥٧ حافلة على الاقل لتدعيم اسطولها العتيق المكون من ١،٢٠٠ حافلة تعمل في المدينة .

لكن مسؤولي الشركة يقولون ان شركتهم التي تديرها الحكومة لن تحصل سوى على ٥٧ حافلة جديدة في الفترة من الان وحتى حزيران القادم .

ويقول مدير حركة المرور ارتويل ميرماني (سيقال كثيرون يصلون الى اعمالهم متاخرين) وحذر من ان ازمة المواصلات قد تصيب الاقتصاد بالشلل .

والركاب ليسوا الطرف الوحيد المتضرر من ازمة المواصلات فحركة الشحن تعاني ايضا .

وقال اتحاد صناعات زيمبابوي في منتصف ايلول ان اكثر من ١٣٠،٠٠٠ طن من البضائع مكدس عند النقاط الحدودية بسبب نقص القطارات .

وتقول شركة زيمبابوي للخطوط الحديدية المدعومة من الحكومة انها تحتاج الى تسيير ١٥٨ قطارا يوميا لنقل البضائع ولكن ليس لديها سوى ١١٠ قطارات صالحة للعمل .

وادى هذا النقص الى تناقص شحنات الفحم المرسلة الى المصانع والمزارع والمستشفيات ومحطات الطاقة الحرارية .

وتظهر دراسة اجراها اتحاد صناعات زيمبابوي وستعلن قريبا ان هناك حاجة عاجلة الى مبلغ ١،٢ مليار دولار ٥٤٠ مليون دولار امريكي لشراء عربات قطارات وقطع غيار جديدة وهو مبلغ يوازي ثلث عائدات التصدير المتوقعة في عام ١٩٨٩ .

واثارت ازمة المواصلات سخطا شعبيا متزايدا على حكومة الرئيس روبرت موغابي التي ستخوض انتخابات في عام ١٩٩٠ .

وتتعرض الحكومة لانتقادات من الجمهور بسبب انفاقها حوالي ١٣٦ مليون دولار امريكي على شراء طائرتين من طراز بوينغ ٧٦٧ ويشعر المواطنون انه كان من الافضل انفاق هذا المبلغ في شراء حافلات وشاحنات .

عالم فسيح

سيارة تضيف ثعبانا

■ باريس/واع : فوجىء الزبون الذي استاجر لتوه سيارة في احدى المدن الفرنسية بان سيارته كانت (تضيف) ثعبانا يبلغ طوله مترا واحدا يحتل المقعد الخلفي . اغلق الزبون السيارة باحكام واتصل برجال الاطفاء الذين تحاشوا استخدام القوة وتمكن احدهم وهو من هواة الثعابين من استدراج الثعبان برفق وامسك به . رجال الاطفاء حملوا الثعبان (المتشرد) الى حديقة الحيوانات حيث انضم الى بني جنسه في قفص الثعابين .

تمساح كبير في جزيرة توتي

■ الخرطوم/ اش.ا. / اعلنت سلطات الامن السودانية عن ظهور تمساح كبير بشاطىء جزيرة توتي بالخرطوم .. وقد اصدرت السلطات تحذيرا للمواطنين بعدم الاقتراب من الشاطىء .

وتقوم قوة من حرس الصيد حاليا بمراقبة المكان واصطياد التمساح . والمعروف ان جزيرة توتي تواجه العاصمة السودانية في النيل الازرق وهي ماهولة بالسكان .

شركات المستقبل

■ بون/ واع : قال باحث الماني يعتزم تقديم دراسة في جامعة غلاسكو باسكتلندا قريبا ان القرن الحادي والعشرين ثورة على اساليب العمل المعروفة حيث من المتوقع ان تقوم طواقم الشركات بادارة اعمالهم من منازلهم لساعات عديدة وذلك لتجنب الازدحام الذي تسببه حركة السير .

وتوقع الباحث (ناوروت) في شركة وتشينيك الالمانية بناء الاتحاد السوفيتي لمراة خاصة تصل مساحتها مائة كلم مربع لارسال اشعة الشمس الى مناطق مختلفة من العالم بعد ان اكدت دراسته ان مساحة من اشعة الشمس هذه توفر ٢٠ مليون طن من الفحم الحجري كما توقع جر المياه الدافئة من منطقة الشرق الاوسط الى اوربا وايصال الشمس الى بعض مدن بريطانيا بواسطة موجات خاصة .

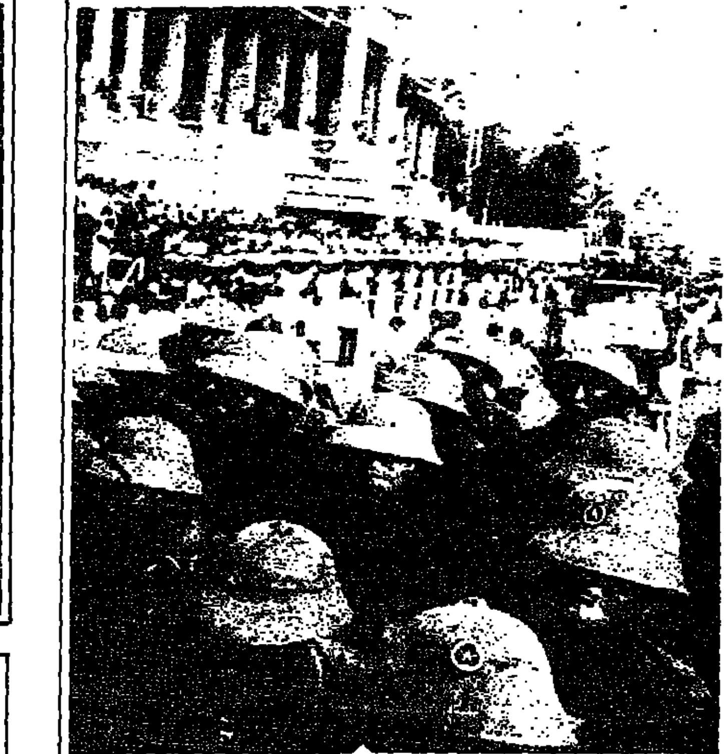
ثلث العالم .. أميون !

■ لندن/ اش.ا./ ذكر تقرير للمجموعة الاوروبية نشر في لندن امس ان واحداً من بين كل ثلاثة في العالم لايقرا ولا يكتب (امي) وان ثلاث سيدات من بين كل خمسة لايقران ولا يكتبن (اميات) .

واضاف التقرير ان واحدا من بين عشرين اوربيا لا يقرا ولا يكتب (امي) .. وقال تقرير الامم المتحدة في هذا الصدد نشر في لندن ايضا امس انه بقدوم عام ٢٠٠٠ فان عدد الاميين في العالم سيكون ٨٥٠ مليون نسمة .

واضاف التقرير ان ثلاثة ارباع الاميين في العالم يعيشون في اسيا بنسبة ستة وخمسين وثمانية من عشرة في المائة . وفي افريقيا بنسبة اربعة وخمسين في المائة وفي امريكا اللاتينية بنسبة اربعة وثلاثين وستة من عشرة في المائة .





كمبوديا : وداعا ايها الفيتناميون

غادر الجنود الفيتناميون . الاراضي الكمبودية بعد عشر سنوات وتسعة اشهر عن دخولهم البلد . اي منذ كانون الاول عام ١٩٧٨ . حيث تمكنوا وخلال ايام محدودة . من الاطاحة بنظام الخمير الحمر المتهم بابادة الشعب . لتحل محله الجمهورية الشعبية الكمبودية .

ويبلغ العدد الرسمي للجنود الفيتناميين الذين غادروا البلاد . ستة وعشرين الفا . لكن الحرب مع الخمير الحمر ماتزال مستمرة ميدانيا . علاوة على ان مفاوضات باريس بين فرقاء الازمة الكمبودية لم تنجح في احتواء الوضع .

■ عن سيغما ■

■ عدد سكان العالم ■

خمسة مليارات و ٢٠٠ الف مليون نسمة

■ لندن/واع : ذكر تقرير لصندوق الامم المتحدة للسكان ان عدد تعداد العالم يبلغ الان خمسة مليارات ومئتي الف مليون نسمة وانه سيزداد سنويا تسعين مليون نسمة .

واوضح التقرير ان تعداد سكان العالم نهاية هذا القرن سيصل الى ستة مليارات ومئتين وخمسين مليون نسمة وسيصل الى ثمانية مليارات وخمسمائة مليون نسمة في عام ٢٠٠٥ .

■ صحيفة الاهرام :

تطوير القوات المسلحة المصرية ضرورة ملزمة

■ القاهرة / واع : قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان تطوير وتعزيز القوات المسلحة المصرية ضرورة ملزمة ليس فقط لمعالجة مشاكل السلام بالمنطقة ، وانما ليشعر المواطن بالاطمئنان حيال حياته وتقدمه ووطنه .

وشددت الصحيفة في افتتاحيتها امس على حاجة كل دولة واي شعب الى قوات مسلحة قادرة على فرض هيبة الدولة وصيانة السيادة الوطنية والامن الداخلي . وقالت ان احساس المواطن العادي بتوافر هذه الخلفية من القوة والحماية لأرضه وظهره ، هو اكبر حافز له على الحركة بحرية والانطلاق بجدية من اجل قهر المستحيلات التي تحيطه وبناء غد افضل من يومه .

واضافت الصحيفة ان ظروف العصر الراهن تستلزم امتلاك الدولة جيشا قويا مقتدرا ومتاهبا ليس فقط لرد اية غائلة عنه بل ولوأد اية فكرة يمكن ان تدور في راس معتد او مغامر او متسلل او مخرب سواء بالعدوان المباشر او باثارة الفتن او تنفيذ مخططات الارهاب والتطرف والعنف ، فهي تحمي العمق وتحمي النفوس وتحمي حركة الحياة .

طائرة عسكرية سورية تهبط في شمال فلسطين المحتلة

■ فلسطين المحتلة/واع : اعلن مذياع العدو الصهيوني ان طائرة عسكرية سورية هبطت امس في احدى المطارات شمالي فلسطين المحتلة .

وقال المذياع ان الطائرة من طراز ميغ (٢٣) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية صهيونية قولها ان الطيار السوري يدعى « عادل جاسم » ٣٤ عاما وهو برتبة رائد في القوة الجوية السورية .

وقالت ان الطائرة السورية التي اكتشفت وجودها رادارات سلاح الجو (الاسرائيلي) حطت في مطار (مجدو) .

ونقلت وكالة رويتر عن مصدر مسؤول في النظام السوري قوله ان الطائرة السورية هبطت اضطراريا بسبب خلل فني .

وعلى الصعيد نفسه اشارت اذاعة لندن الى احتمال وجود تنسيق مسبق بين الطيار السوري والسلطات (الاسرائيلية) بسبب صعوبة اختراق الطائرة لاجهزة الدفاع الجوي (الاسرائيلي) المقامة في تلك المنطقة .

تقرير

■ تقرير معزز بالشواهد والارقام ■

نظام رفسنجاني يتخبط داخلياً وخارجياً

■ ليست هناك سمكة كبيرة قادرة على ابتلاع بقية الاسماك في ايران ■

■ نيويورك / واع : القت صحيفة نيويورك تايمز مجدداً الضوء على الفوضى التي تعم ايران ، والصراعات التي تحكم العلاقات بين رموز النظام الايراني ، وتخبط هذا النظام في سياسته الداخلية والخارجية .

واكدت الصحيفة في تقرير نشر على صفحتها الاولى ان هاشمي رفسنجاني رئيس النظام لن يتمكن من ايجاد صيغة تفاهم بين الكتل المتصارعة داخل مجلس الشورى والحرس والصحافة والجامعة التي تعلن دائما عدم موافقتها على الخطوات التي يتخذها .

ونقل مراسل نيويورك تايمز عن (ابراهيم يزدي) وزير الخارجية الايراني الاسبق تعريضه بضعف رفسنجاني قائلا : (ليست هناك سمكة كبيرة قادرة على ابتلاع بقية الاسماك)، مضيفا ان هؤلاء المتصارعين داخل السلطة لن يستطيع اي واحد منهم انهاء خصمه ، وهم لذلك يقتلون معظم وقتهم في مراقبة وحساب خطوات بعضهم البعض .

واضاف يزدي الذي كان اول وزير خارجية عام ١٩٧٩ ان الشيء الوحيد القابل للتطور والتعاظم في ايران هو تصاعد الصراع بين مراكز القوى والشلل الذي يعصف بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ايران .

وقالت الصحيفة انه نتيجة لذلك فان ايران بحاجة الى فترة طويلة لكي تلتفت وتتغلب على ثلاث مشاكل رئيسية تعصف باوضاعها . فهي بحاجة ماسة الى اعادة بناء شاملة وعلى جميع الاصعدة ، والى معالجة سريعة ومركزة لتضخم مالي يبلغ حسب المصادر الايرانية نسبة ثلاثين بالمائة سنويا ، رغم ان مصادر مستقلة تقول انه اكثر من ذلك بكثير ، ناجم عن اقتصاد حرب منهك ، كما انها بحاجة الى التغلب على النقص الشديد في المواد الغذائية والاستهلاكية اليومية للمواطنين الايرانيين ، وتاميم العديد من المؤسسات الايرانية التي كانت تابعة للقطاع الخاص .

وقالت ان هناك حاجة ملحة ناجمة عن الادراك المتزايد في طهران من ان الفجوة بين الموارد الموجودة في ايران وبين ما تحتاجه هي كبيرة جدا ولا يمكن سدها دون حصولها على مساعدة خارجية .

واوضحت ان الخطة الخمسية لايران التي يتوقع ان تعود عليها بحوالي ٥٥ مليار دولار من العائدات النفطية لا تلبي النفقات المدرجة في تلك الخطة والبالغة ٧٠ الى ٨٠ مليار دولار .

كما ان عوائدها من العملة الصعبة التي تحصل على جميعها من صادراتها النفطية تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار سنويا ، اي حوالي نصف العوائد النفطية لايران قبل خمس سنوات .

واستطردت الصحيفة تقول ان مساعدات مالية غير متوفرة حاليا فمعظم الاطراف التي تتمكن من القيام بهذه المهمة في اوربا الغربية واليابان تمتنع عن مثل هذه المغامرة بسبب الفوضى السياسية وعدم استقرار النظام في ايران والديون المتراكمة .

ومن جانب اخر اشارت الصحيفة الى ان تلفاز طهران عرض قبل اسبوعين فليما عن عملية تهريب سبائك ذهبية قدرت قيمتها بمائة وعشرين مليون دولار ، اتضح فيما بعد وحسب مصادر دبلوماسية وحكومية مقربة من رفسنجاني انها كانت ستهرب عبر الحدود مع باكستان بتدبير من محتشمي وزير الداخلية السابق والعدو الاول لرفسنجاني .

وعقبت الصحيفة تقول الا ان ما اثار تساؤلات كثيرة هو ان تلفاز طهران نفسه اعاد الاعلان عن العملية بطريقة غامضة ، حيث اعلن ان السبائك المهربة لم تكن ذهبا ، كما لم يشر الى راي البنك المركزي الايراني كما حدث في الاعلان التلفازي الاول ، الامر الذي اثار شكوكا كبيرة لدى الاوساط الشعبية الايرانية .

وتساءلت الصحيفة في ختام تقريرها الى متى ستصمد حسابات رفسنجاني امام التصاعد الحاد للنقمة الشعبية المتاتية من تدهور مستوى المعيشة والغلاء الفاحش لسلع الاستهلاك المحلي اليومي والاثار القاتلة للتضخم المالي وهبوط القدرة الشرائية الى مستويات متدنية لم تشهد لها ايران مثيلا من قبل .

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

رسالتا السيد الرئيس القائد

في تونس امس ، بحضور مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد سلم رسائل مماثلة من سيادته الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، ورئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد السيد ارشد الزيباري وزير الدولة قد غادر الجزائر في وقت سابق من يوم امس .

السيد الرئيس القائد يتلقى

ذلك ان ميلاد الرسول العربي هو انبعاث جديد لامة العرب عزز الله به وحدتها وانكى روحها وقوم مسيرتها وفجر طاقتها وجعلها خير امة اخرجت للناس وكلفها بحمل رسالة الاسلام هدى ورحمة للناس اجمعين وليس الاحتفال بهذه الذكرى العطرة الا امتثالا لهذه المعاني وتمثلاً لجوهرها وتمسكا بعروتها الوثقى في زمن تكالبت فيه الشعوبية الحاقدة على امة العرب وجندت نفسها لتحريف الرسالة وتشويه مضمونها والانتقام من الامة التي تكلفت بحملها .

ولسنا نجد في هذا الزمن من نمضي خلف رايته في الطريق الذي اختطته الرسالة سواكم ابنا بارا بالرسالة واهلها وقائدا مؤمنا بها متمسكا بمثلها متفانيا في سبيل اعلاء كلمتها مقداما في الدفاع عنها وعن حياض امتها الامة العربية وما انتصارنا بقيادتكم على العدوان الفارسي الشعوبي الا الدليل الناصع والبرهان الساطع على ما نقول .

فعلى الرغم مما جدفت به الشعوبية الجديدة وعلى الرغم مما جندت من قوى الشر والعدوان والضلال خضتم المعركة بصبر الصحابة والتابعين وشجاعتهم وتمسكهم بكلمة الله العليا فلم تلن لكم عزيمة ولم يفت في عضدكم بغي حتى فاء الله عليكم وعلينا بنعمة النصر والسلام وجعل ايامنا كلها بهذه النعمة اعيادا .

السيد الرئيس القائد

اننا لنعاهدكم ونحن نحتفل بهذه المناسبة السعيدة على ان نظل جنودا امينين على تجسيد معاني الرسالة وتمثل قيمها الخالدة والدفاع عنها وعن الامة التي اعلت كلمتها بقيادتكم ياخير خلف لسلفنا الصالح الكريم .

المحتفلون بذكرى مولد الرسول الاكرم

■ بحلول عام ١٩٩٥ ■

نصف سكان افريقيا فقراء

■ جنيف / رويتر : قالت منظمة العمل الدولية ان نصف سكان افريقيا الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ مليون نسمة سيكونون تحت حد الفقر بحلول عام ١٩٩٥ .

وقالت المنظمة التابعة للامم المتحدة امس الاول في تقرير سيناقشه مندوبون عن الحكومات واصحاب الاعمال واتحادات العمال من ١٧ دولة يعقد في نيروبي الاسبوع المقبل ، ان تزايد الفقر لايعني تدني مستويات المعيشة فحسب وانما ايضا تدمير الثروة » .

واضافت قولها ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في افريقيا كان في عام ١٩٨٨ اقل بنسبة تسعة في المائة منه في عام ١٩٨٠ وان احتمالات زيادته ضعيفة مالم تكن هناك استثمارات تستغل بشكل فعال في انشطة ذات عائد اجتماعي كبير .

وقال التقرير انه يجب اعطاء الاولوية لاصلاح البنية الاساسية القائمة والطاقة الانتاجية والزراعية المكثفة .

واضاف قوله انه مع اعتماد افريقيا على عدد محدود من السلع فان الحاجة كبيرة الى تنويع الصادرات وتوسيع الارتباط بين الزراعة والصناعة وبين القطاعات التقليدية والحديثة في الانتاج .

مداخلة وزير الثقافة والاعلام

القومي للامة العربية .

وبين السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق اتصل بالجهات المعنية في منظمة اليونسكو لدعوة ممثلين عنها للاطلاع على منشآتنا الاثارية التي تم احياؤها في السنوات الاخيرة ، وفي ظروف الحرب ، ايمانا منا بوجود تاريخنا ، واعتزازنا بماضينا الذي يمتد لالاف السنين .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ضرورة ان تبقى هذه المسالة ماثلة امام اعين اللقاءات والمؤتمرات العربية ، وبذل كل الجهود الممكنة مهما طال الزمن لاسترجاع آثارنا التاريخية .

واعرب السيد الوزير عن امله في استمرار التشاور بين الوزراء العرب المعنيين للخروج براي موحد ، وكذلك عقد ندوة خاصة بالاثار ، تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

واشار الى ترحيب العراق باستضافة هذه الندوة ايمانا منه بالعمل العربي الجماعي . وعلى كل المستويات ، لاسترداد تلك الاثار العزيزة ، باعتبارها جزءا من تاريخنا الحضاري المجيد .

وقد التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في الرباط مع عدد من السادة وزراء الثقافة والاعلام العرب المشاركين في اجتماعات الدورة السابعة لوزراء الثقافة العرب المنعقدة في الرباط حاليا .

فقد التقى السيد الوزير مع نظرائه في الجمهورية العربية اليمنية السيد حسن اللوزي ، والتونسي الحبيب بولعراس ، والبحريني طارق المؤيد والمغربي محمد بن عيسى ، والسوداني علي شمو ، والسيد عبدالله الحوراني من فلسطين ، وممثل اليمن الديمقراطية عبدالله فاضل فارع .

وتم خلال هذه اللقاءات استعراض علاقات التعاون في المجالات الثقافية والاعلامية بين العراق واشقائه الاقطار العربية ، اضافة الى جدول اعمال الدورة السابعة لوزراء الثقافة العرب ، واهمية الحوار والتفاعل تعزيزا للعمل الثقافي والاعلامي المنشود في الساحة العربية .

هذا وعقدت صباح امس الجلسة الثالثة من اجتماعات الدورة السابعة لوزراء الثقافة العرب .

وجرى خلال هذه الجلسة مناقشة التوصيات المتعلقة بالتشريعات الثقافية فيما يتعلق بتوحيد المصطلحات والعناية بالموهوبين والتشريع النموذجي لرعاية المبدعين والاتفاقية العربية لتيسير الانتاج الثقافي .

وتمت ايضا مناقشة التوصيات المتفرعة والخاصة بدعم مشروعات صيانة المدن التاريخية وعقد مؤتمرات التراث والجهود العربية الموحدة لاسترداد الاثار والممتلكات الثقافية العربية ، وعقد اجتماع لمسؤولي الاثار في الوطن العربي لوضع خطة بشان التحرك لمعالجة عودة هذه الاثار الى الاقطار التي سلبت منها ، اضافة الى موضوع الاحتفال بذكرى مرور ٥٠٠ عام على انتهاء الحكم العربي في الاندلس .

كما ناقش وزراء الثقافة العرب خلال الجلسة سبل الدعم العربي للمؤسسات الثقافية الفلسطينية والحفاظ على الممتلكات الثقافية الفلسطينية المعرضة للخطر والتلف .

الملك حسين

مشيرا الى ان القرارات الشجاعة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية لم تقابل حتى الان الا بالرفض والتعنت الصهيوني .

وكان الملك حسين قد بدا امس الاول زيارة رسمية لكندا تستغرق اسبوعا في نطاق جولته التي شملت ايضا ايطاليا .

طلب اللجوء الى سويسرا

الى انه غادر الى طهران قبيل شهر الا ان المسؤول الايراني لم يستطع ان يحدد مكان اقامته او وجوده في طهران مدعيا بان السفارة الايرانية في انقرة لاتعرف عنه شيئا ولم يرد منه اي خبر منذ مغادرته الاراضي التركية .

ويذكر ان الملحق العسكري الايراني العميد (محمد رضا طايش فرد) كان قد تسلم مهام عمله في انقرة في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ .

وعقبت مصادر دبلوماسية في انقرة امس بقولها ان الملحق العسكري الايراني من المثقفين ولا يتفق مع تصرفات النظام الايراني كما كان على خلاف مستمر مع السفير الايراني السابق (منوجهر متقي) .

بعد تعليق اجتماعاتهم

من النواب اللبنانيين يربط بين الاصلاحات السياسية وبرمجة الانسحاب السوري من لبنان .

على الصعيد السياسي جددت الولايات المتحدة دعوتها الى انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وحل الميليشيات كافة .

وقالت مارغريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تدعو جميع الفرقاء الى دعم جهود البرلمانيين اللبنانيين ومساعدتهم في التوصل الى الاتفاق الافضل لمصلحة لبنان والشعب اللبناني .

القطار يجري بعيدا

وتتلقى دول العالم الثالث ، في كل سنة مساعدات وقروض من الدول الصناعية الكبرى .

وتعتبر المانيا الغربية في مقدمة هذه الدول .

والسؤال : هل تؤدي الهجرة الجماعية التي حدثت مؤخرا ، من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية ، هل تؤدي الى تقليص حجم المساعدات التي تقدمها المانيا الغربية لدول العالم الثالث ؟

المنطق يقول : نعم ..

ان عدد الذين هاجروا الى المانيا الغربية ، يقدر بنحو مائة الف ، وهم يحتاجون الى مساكن ، ويحتاجون الى طعام ، ويحتاجون الى ملبس ، والى خدمات .. واهم من هذا يحتاجون الى وظائف ، في وقت تشكو فيه مجتمعات الغرب من تزايد معدلات البطالة .

المنطق يقول : ان المساعدات التي توجهها المانيا الغربية الى دول العالم الثالث ، قد يتقلص حجمها ، وتوجه لمساعدة ابناء المانيا الشرقية .

اكثر من هذا ..

من المحتمل جداً ، ان تغلق الابواب امام العمالة القادمة من دول العالم الثالث ، حتى يمكن توفير الوظائف للعمالة القادمة من المانيا الشرقية !

* * *

باختصار شديد .. ان التغيرات التي تحدث في دول المعسكر الشرقي لابد ان تؤثر على دول العالم الثالث ، ونحن منها .

المساعدات التي نتلقاها من الغرب ، ستنقص وتتقلص .

العمالة .. ستفتح ابوابها لابناء المعسكر الشيوعي ، وتغلق ابوابها تدريجيا في وجه ابناء دول العالم الثالث .

ان الموازين تختل وتتغير .. وواجبنا ان ندرك كل هذه الحقائق ، وان نعيشها ، وان نستعد لها .. حتى لانفاجأ نحن ابناء دول العالم الثالث باننا واقفون ، والقطار يجري بعيداً عنا .

■ كاتب يمني :

ايران ارادت اخضاع الخليج العربي لنفوذها

■ صنعاء/واع : قال الكاتب اليمني محمد الزرقة ان ايران هدفت من حربها ضد العراق الى جعل منطقة الخليج العربي خاضعة للنفوذ الايراني .

وقال الكاتب في مقال نشرته صحيفة الميثاق الناطقة باسم المؤتمر الشعبي في الجمهورية العربية اليمنية لقد كانت لدول مجلس التعاون العربي الاربع رؤية استراتيجية موحدة للعديد من القضايا الاقليمية ومن اهمها الموقف من الحرب العراقية - الايرانية .

واوضح الكاتب ان كلا من مصر والاردن واليمن وقفت مع العراق في وجه ايران التي استهدفت من حربها ضد العراق الامة العربية باسرها .

واكد السيد الزرقة في مقاله ان مجلس التعاون العربي كان البداية لتطوير اوجه التعاون العربي المشترك ، مشيراً الى ان التركيز في هذا التعاون على المجالات الاقتصادية والانتاجية يعد النواة وصولاً الى التكامل الاقتصادي ثم السوق المشتركة وسعيا الى تحقيق الوحدة الاقتصادية التي تصبح بدورها هدف مرحلة لاحقه .

وتطرق الكاتب اليمني في مقاله الى التجمعات العربية فقال ان ظروف انشاء التجمعات العربية الثلاثة وان اختلفت زمنيا بين التجمع الاول والتجمعين الاخيرين الا انها عوامل تكاد تكون واحدة عبرت عن رغبة مشتركة في مواجهة المشاكل المختلفة وكون هذه التجمعات الصيغة الممكنة والواقعية المعبرة عن اهمية التكامل الامني .

■ اجتماع في الجزائر ■

تشكيل لجان اقتصادية متخصصة في اتحاد المغرب العربي

■ الجزائر / الوكالات : ذكر مصدر جزائري ان لجنة المتابعة باتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا قررت في ختام اعمالها مساء امس الاول في الجزائر العاصمة تشكيل اربع لجان متخصصة .

وستختص اللجان الاربع بالامن الغذائي والشؤون الاقتصادية والمالية والبنية الاساسية والموارد البشرية . ومن المقرر ان يصادق مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي على انشاء هذه اللجان ثم يعرضه المجلس على مجلس رئاسة الاتحاد الذي سيعقد في تونس في كانون الثاني المقبل .

ومن المسائل الاخرى التي بحثها وزراء الدولة للشؤون الخارجية في اقطار الاتحاد الخمسة خلال هذه الدورة الثالثة للجنة المتابعة العلاقات التي يتعين اقامتها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بين اتحاد المغرب العربي وسائر التجمعات العربية والدولية .

وجدير بالذكر ان رئيس الحكومة الجزائرية مولود حمروش استقبل امس الاول وزراء الدولة للشؤون الخارجية للدول الخمس الذين استمرت اعمالهم يومين في حين كان مقررا لها ثلاثة ايام .

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

المولد النبوي .. معاني العيد ودروسه

معانٍ بسطية او ذات طبيعة شكلية بهذا الاحتفال ، بل يرتبط به بقيم عميقة الجذور وصلات متينة العرى ، بالمولد النبوي وبصاحب الذكرى وعنوانها ، محمد بن عبدالله (ص) ، الذي انطفات بمولده نار المجوس وانشق ايوان كسرى ، تعبيرا عن سقوط ثقل الرسالة على رمز الظلم والفساد في الارض ، وعن دور المعاني التي يطلقها رب السماوات والارض ، في إحكام الصلة واقامة التوازن بين ما هو مادي وما هو روحي ، مع ارجحية خاصة لما هو روحي على ما هو مادي لاغراض القيادة ، واغراض اخرى حددها الله سبحانه » .

فالامة التي انجبت محمدا ، وحملت مسؤولية تبليغ رسالات السماء من خلاله ومن خلال من سبقه من الانبياء والرسل وجاهدت وضحّت على طريق نشر المبادىء السامية التي بشرّت رسالات السماء بها الناس اجمعين ، وانذرتهم في الوقت نفسه من مغبة التمادي في الضلالات والطغيان والشرور ، امة لم تكن الا جديرة بانجاب اولئك الرجال العظام ، وهي اليوم اذ تحتفل بعيد ميلاد خيرها حسبا ونسبا ومكانة عند الله وملائكته ورسله وعند جميع البشر ، فهي تحتفل بهذه المناسبة العطرة مرتين .

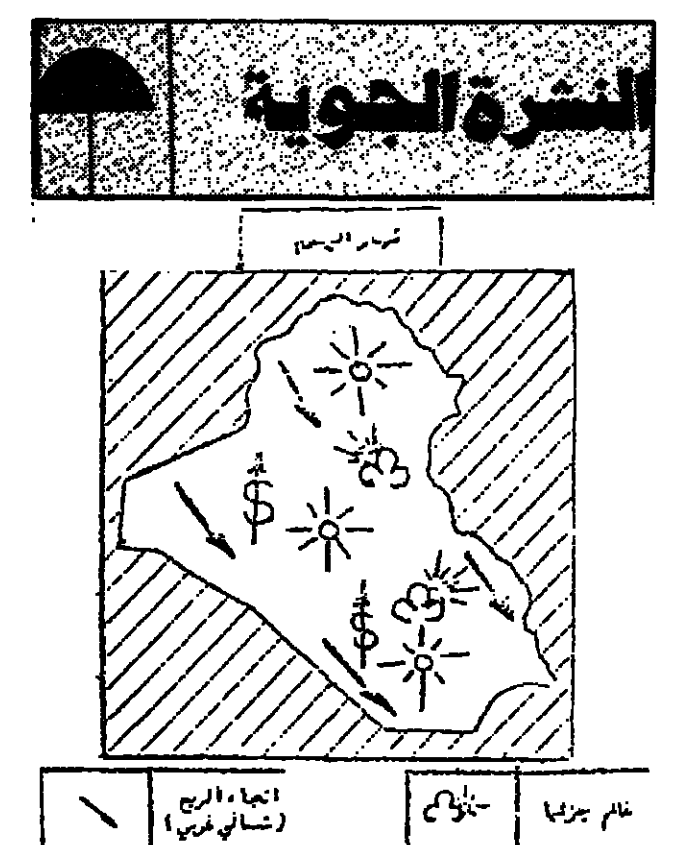
● مرة في اطار واجب الحمد والشكر لله تعالى على ما وهبها وشرّفها به من ابناء بررة ، ادّوا دورهم الرسالي القيادي المسؤول من اجل البشرية كلها ..

● ومرة في اطار استلهام جميع معاني ودروس تلك الأدوار العظيمة ، ومواصلة التعبير عنها في كل مناسبة ، بل في كل وقت ، بحث يتذكر ابناء الامة العربية باستمرار ما يتوجب عليهم ان يمارسوه من ادوار انسانية قيادية مسؤولة ، وبالمستوى والمضمون اللذين يفهم منهما هؤلاء الابناء قيمتهم الحقيقة ، ويفهم منهما من هم من غير ابناء الامة العربية هذه الحقائق ، فلا يتجاوزوا على امة العرب ولا يستهينوا بها ولا يغمطوا لها حقاً من حقوقها المشروعة .

واذا كان ابناء عراقنا العظيم ، يتقدمهم سليل الدوحة المحمدية المطهرة ، السيد الرئيس القائد صدام حسين ، قد جاهدوا طوال سنوات معركتهم الدفاعية المجيدة ، في مواجهة العدوانية الايرانية وشرورها واطماع حلفائها المارقين ، جهادا استمد عنفوانه المادي والروحي من ارواح اولئك الاجداد العظام ، فانهم في جهادهم الآن على طريق تحقيق السلام الدائم والشامل ، وبناء مرتكزات هذا السلام واركانه ، واعمار كل شبر من ارض العراق الطاهرة ، انما يجسدون ابرز واهم معطيات الرسالة المحمدية ، ويملأون معانيها بالشواخص الملموسة .

الا ما أعظم معاني ميلاد الرسول العربي الكريم محمد (ص) وما اسماها ، حين تستنفر في النفوس المؤمنة الصادقة ، وما اعظمها واسماها حين يستمر التمسك بها ، ويصبح خيرها مجسّداً في اركان العدل وفي شامخ البناء النفسي والمادي ، وان تبقى ابدا معينا لابناء العراق والامة العربية ، يفتنون بها ويُغنون الانسانية لما فيه سعادتها واستقرارها وسلامها العميم .

.. ومبارك عيد المولد النبوي الشريف وهو يحل علينا مقرونا بيُمن النصر المبين وعطاء البناء المتواصل ، تحت راية الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ورعاه من اجل انتصار المبادىء العظيمة ، ومن اجل تجسيد القيم والاهداف السامية بالمزيد من البذل والعطاء والتضحيات .



غائم جزئيا	
طقس صحو	

اتجاه الريح (شمالي غربي)	
تصاعد غبار	

الحالة الجوية

المناطق كافة :

طقس حسن مع ظهور بعض القطعات من السحب في المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا خلال النهار مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن عدة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة المتوقعة في مصايف القطر الصغرى والعظمى لهذا اليوم :

سرسنك	١٣	٢٨
صلاح الدين	١٧	٢٦
سرعمرش	١٧	٢٧
شقلاوة	١٢	٢٩
المدينة السياحية في سد صدام	١٥	٣٤
المدينة السياحية في الحبانية	١٦	٣٥

درجات الحرارة

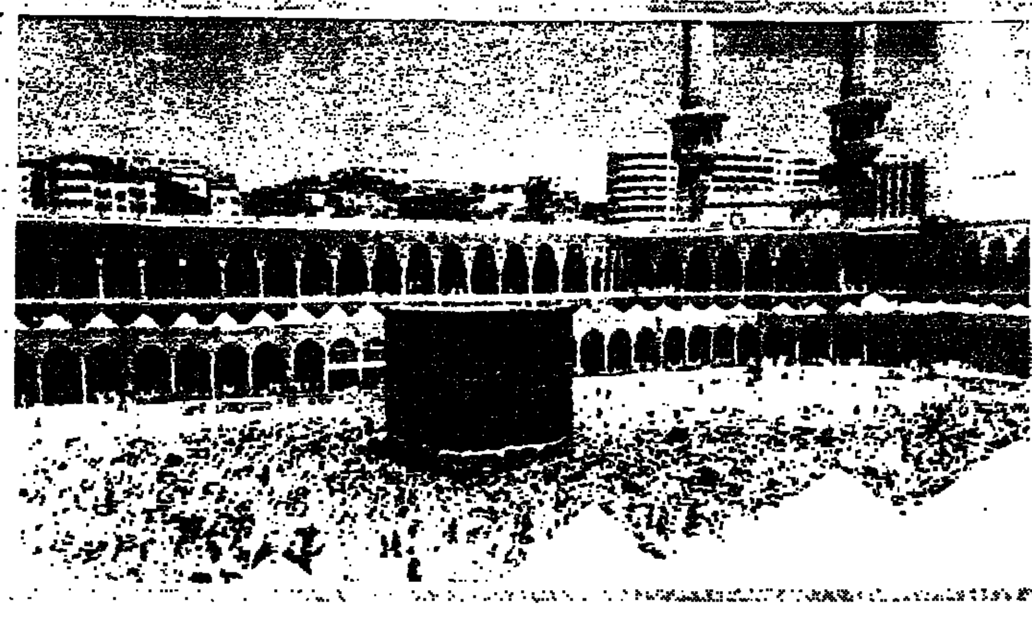
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٧	٣٧
الموصل	١٥	٣٥
كركوك	١٨	٣٦
الرمادي	١٨	٣٦
بعقوبة	١٦	٣٧
الحلة	١٨	٣٧
النجف	١٩	٣٧
السماوة	١٩	٣٨
العمارة	٢٠	٣٨
تكريت	١٦	٣٦
اربيل	١٦	٣٤
السليمانية	٢٠	٣٤
كربلاء	٢٠	٣٧
دهوك	١٥	٣٤
الكوت	١٩	٣٧
الديوانية	٢٠	٣٧
الناصرية	٢١	٣٧
البصرة	٢٠	٣٨

الجمهورية

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily



فترفضه . وذاك ابرهة الحبشي يـزحف الى ام القرى ليهدم كعبتها ويستبدل بها كعبة اخرى . وكسرى فارس يطغى على شرق البلاد وجنوبها .

ولم يكن الرسول العظيم ينظر الى قومه الا من خـلال نفسه . فلذلك كـان الرجل الاقـدر عـلى النهـوض بـالامـة والارتقاء بها من عصر الظلمات الى عصر النـور ويأخـذ بيدهـا من الضلالة الى النور . حيث شريعة السماء السمحاء . التي شرفت خير امة . اخرجت الى الناس في حملها . ونشرها في ارجاء العالم .

وقـد كان العـرب . اجـدادا وابنـاء واحفـادا هم من ذلك المنبت الاصيـل الشـريف . الذين استـطاعـوا حمـل الرسـالة وديمومتهـا . واستمرارهـا في الاشعاع الانساني الخالد . فهي رسالة الخير والرحمة للانسانية جمعاء وكان الصادق الامين ابن هذه الامة . الذي قدر له ان يحمل اعباء تلك الرسالة وينهض بالامة نهوضا انسانيا وحضاريا مشرقا ومشرفا .

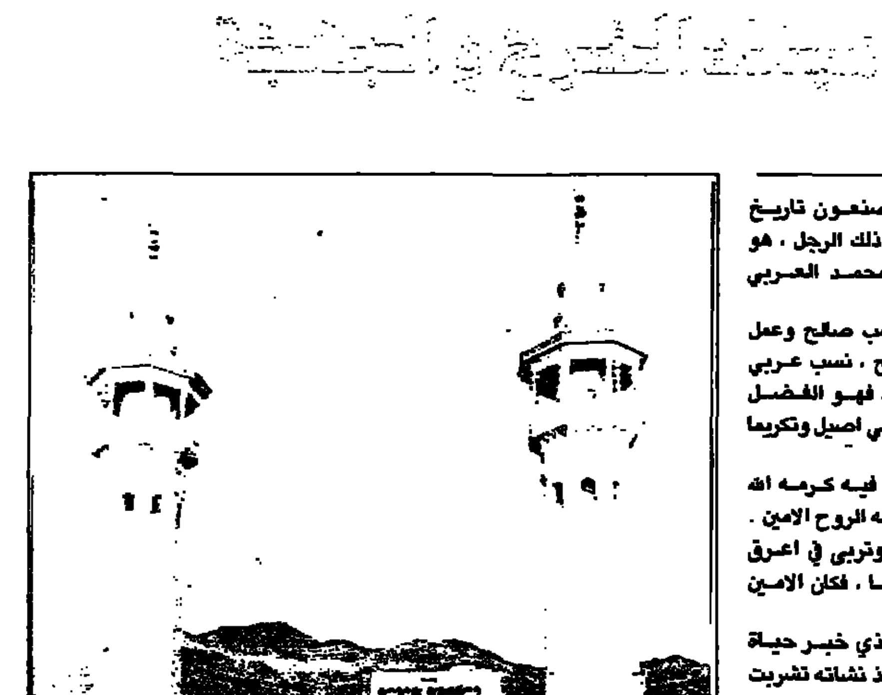
ومن هـذا المنطلق . كـانت المقـولة التـاريخيـة البليغـة للرئيس القـائـد المناضل صدام حسين حفظه الله الذي تمثل تلك القيم الاصيلة وجعلها دليـل عمل انساني وثوري . حيث قال :

«فان اختيار العرب لحمل الرسالة لم يكن لسـوئهم وانمـا لقـدرتهم عـلى ان يكونوا قادة للانسانية جمعاء . ليغيروا وجهها في تلك المرحلة . وبذلك تمازجت عوامل القدرة في الامة على تادية الرسالة مـع الظواهـر السلبيـة والسيئـة للممارسات العارضة في حيـاة العرب . لتكـون الارضيـة الصـالحـة والنور المطلوب حيث وضعت الرسالة .. فـان

الامة يجب ان تواجهها صعوبات كبيرة وضائقة غير اعتيادية لكي تجعلها تثور وحتى تثـور وتكون لهـا رسـالة ودور انسـاني شامل يجب ان تكـون للامـة مكونات داخلية حية تجعلها قادرة على حمل رسالة وتـادية دورهـا وان تكون الحالة المرفوضة بصيغة الثورة كلها .»

ومن هذه المنطلقات الاصيلة . يكون ميـلاد الرسول الاعـظم في هذه الايـام ونحن نعيش اعراس النصر والسلام في ظل القيادة التاريخيـة للرئيس القائـد المنـاضل صدام حسين ميـلاد الفـرح والبهجة .

محمد جبير



الرجال العظام . يصنعـون تاريـخ امتهم . فكيف اذا كان ذلك الرجل . هو الرسـول العـظيم . محمـد العـربي

الهاشمي القرشي .. نسب صالح وعمل صـالح في منبت صـالح . نسب عـربي جمـع المكـارم كلهـا . فهـو الفـضـل والفضيلة في منبت عربي اصيل وتكريما

له وللمنبت الذي نبت فيـه كـرمـه الله بكتاب عربي مبين نزل به الروح الامين .

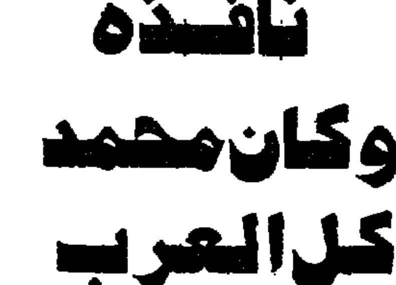
ومنذ ولادته نشـا وتربى في اعـرق بيوتات قريش واشرفهـا . فكان الامـين

الطاهـر الشـريف . الذي خبـر حيـاة العرب في البادية . ومنذ نشاته تشربت روحه من الباديـة القيم الاصيلة . قيم البطولة والشهامة والكرم والاباء .

فهـو ليس بالمـدلل الذي يقتـل فيـه التدلل ملكة الامل وعزة النفس وسليقة الطموح وفضيلة العطف على الاخرين .

فكان يوم ميلاد الرسول العظيم يوما

تاريخيا مجيـدا مشرفـا . وفيه تكـالب الاعداء في النيل من هذه الامة العريقة بتاريخها وحضارتها وامجـادها فهرقل الرومي يـرسـل الى مكـة من يحكمهـا



نافـذة
وكان محمد كل العرب

الانبياء والقادة العـظام هم رموز قـوة تستمد منهـا الاجيال . معاني متجاوبة مع حاجاتها ومشكلاتها . وهم قوة انسانية خارقة تنسل في التاريخ وتظل حاضرة فيه متفاعلة معه بكيفية او باخرى .

ومع ذكرى ولادة الرسول العربي العظيم محمد «ص» نستحضر باجلال واكبار سيرة قائد فـذ ونبي عظيم من هذه الامة التي شرفها الله بدور قيادي في ابلاغ المفاهيم والمبادىء العميقة ابلاغا هو من العمق والشمول والثراء بحيث يظل دوما مصدر الهام المناضلين على مر العصور والاجيال . يستخلصون منـه الدروس ويستمدون منـه العزم في كفاحهم ويسترشدون به وهم يدافعون عن قيمهم ومبادئهم السامية .

كان محمد «ص» واحـدا من العرب ولكنـه «كان كـل العرب» ورمزا لوحـدتهم وانبعاثهم . رمـزا تجاوزت من خـلاله ضعفها وانقسـامها وفكت الحصـار الذي كـانت تضربه حولها القوى الغاشمة . فكان التجدد والانبعاث والعطاء الذي اغنى الانسانية بفيض من العلم والابداع والتقدم والحضارة .

ومثلما كانت المجوسية واليهـودية والشعـوبية قـد التقت بالهدف والمصير للقضاء على الامة العربية حاملة الرسالات السماويـة . التقت الشعوبيـة المعاصـرة مع الصهيونية العالمية لضرب القطر العراقي ووقف تجربته الثورية الحضارية الرائدة . فكان ان نصـرنا الله عليهم واعز جند العراق الميامين لانهم دعاة حق وسلام وتعاون ومحبة . ومدافعون حقيقيون عن تعاليم الاسلام ومبادئه ومثله الانسانية النبيلة .

لقد كان انتماؤنا الى الاجداد العظام حقيقيا واتصالنا بروحهم صادقا ولم تكن طوال سنوات المنـازلة الثماني ضد البغاة والاشـرار العنصريـين . سوى ابنـاء بررة واحفاد مخلصين لنهج حياة اجدادنا الخالدين العظام . ولم يكن قـائدنـا الفـذ صـدام حسـين حفيـد الدوحـة المحمدية . الا ذلك المناضل الذي يؤدي الامانة ويواصل حمل الرسالة . وبشجاعته وحكمته وعبقريته القياديـة انتصر الحق على الباطل . ولقن الاعداء المارقين دروسا لن ينسوها في الشجاعة والتضحية والبذل دفاعا عن ارض العراق الطاهرة والامة العربية المجيدة . وقبرت الى الابد اكبر حملة تزييف ضد الاسلام ومثله وتعاليمه في العصر الحديث .

فلقائدنـا حفيد الرسـول العظيم كـل الحب والدعاء بالعمر المديد في عيد ميلاد نور الهداية والرحمة .

ولشعبنا العظيم وامتنا العربية والاسلاميـة المنعة والعزة والسلام .

مزيد الظاهر

معرض للكتاب في الخليج العربي

يقام في الشارقة في الفترة من ١٤ الى ٢٦ تشرين الاول الجاري معـرض الكتاب الثالث الذي ينظمه مركز الفجيرة التجاري بالتعاون مع عدد من دور النشر بالامارة .

وتشـارك في هـذا المعـرض ٥٠ دارانشر من مختلف اقـطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية بحـوالي ٧ الاف عنوان في مختلف المجالات ويقام لاول مرة جناح خاص للكتاب الياباني المترجم للغة العربية ويوجد كذلك جناح لكتب الاطفال وجناح للحاسب الالي .

عيون المدينة

- تطورات الوضع الدفـاعي الدولي .. عن دار الشـؤون الثقافية
- « ممرات الى الخيانة » .. في نادي السيما اليوم
- معرض لوحات خليل الورد .. على قاعة عبلة

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقـافة والاعـلام صـدر كتـاب بعنـوان « تطورات الوضـع الدفـاعي الدولي وابعـاد التصنيع العسكـري » تاليف غازي عبدالرزاق النقاش وفلاح ميـرزا محمود .. الكتـاب بحث تحليلي لفكـر الرئيس القـائـد صـدام حسـين وتـطبيق عمـلي لطروحـاتـه الثـوريـة الشاملة .. يقع الكتاب في مائـة وستين صفحـة تناول فيهـا الوضع الدفـاعي الدولي والتصنيـع العسكري اليـاباني والتصنيع العسكري في العـالم الثالث والتصنيـع العسكـري العـراقي ودور القرار السياسي والتطبيق العملي لفكر الرئيس القائد صدام حسين فيه واقعا ومستقبلا .

على قاعة عبلة سيفتتح في العشرين من الشهر الجـاري معرض لوحات المرحوم خليل الورد ويضم اعمالا للفنـانين اسماعيل الشيخلي وخالد الجـادر وخالد القصـاب ورسول علوان وسعد الطائي وشاكر حسن ال سعيد وعلي الشعلان وقحطان عوني وفرج عبو ونزار سليم ونزيهة سليم يفتتح المعرض في الساعة الخامسة عصرا .

الشريط السيمي الذي سيعرضه نادي السيما العـراقي اليوم الخميس يحمل عنوان « ممرات الى الخيانة » وهو من بطولة كيرك دوغلاس يبدا العرض في الساعة الخامسة على صالة مسرح الرشيد في الصالحية .

هذا الخبر !!

يعج عالم البحار بالعـديد من العجـائب والنـوادر ولعـل من اغـربها تلك الاسمـاك الصغيـرة القاتلة التي تستطيـع باسنـانها الحادة ان تحيل جسم الانسان او ماهو اكبر من الانسان حجمـا الى هيكل عظمي في غضـون دقـائق معدودة .

وفي تركيا توجد انـواع مماثلة لهـذه الاسمـاك من حيث ضـالة الحجم .. الا انهـا تختلف عنهـا اختلافا كبيرا اذ انها تمتلك القدرة على علاج الانسان من العديد من الامـراض المستعصيـة ويتـركـز وجـود هذه الاسمـاك التي تحمل الشفاء بين اسنـانها في بحيـرات واحواض مائية صغيرة تنتشر في واد بالقرب من ولاية « سيواس » وسـط الاناضـول .. وبمجـرد ان يضع الانسان يده او قدمه المصابة بجـروح ومهمـا كـانت بليغـة في احـدى هـذه البـحـيـرات او الاحـواض سرعـان مـاتتجمـع الاسمـاك الضئيلة الحجم حـول الاصابة وتاخذ في تقليبها باسنانها الصغيرة فيندمل الجرح ويشفى المصاب من علته

[illegible] الايطالي مارسيلو [illegible]





اخبار من العالم

جوائز في مهرجان طوكيو

فاز الشريط السيمي « يوغوسلافي رايكو غريلتش » = « صيف الورود البيضاء» بالجائزة الكبرى في مهرجان طوكيو الدولي الثالث . وحصل غريلتش عن رقة هذا الذي يروي قصة رجل عادي يصطدم بالنازية على جائزة افضل مخرج .

غريلتش معروف جدا في يوغوسلافيا حيث صور ١٧ شريطا سيميا وتسلم تمثالا من البرونز الذي يرمز الى الجائزة الكبرى من يد الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان رئيس اللجنة الحكم .

ومنح النجم الامريكي مارلون براندو جائزة افضل ممثل عن دوره القصير في فيلم « موسم ابيض وجاف» لاوزهان بالسي حول نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ومهرجان طوكيو اسس في العام ١٩٨٥ وهو يقام مرة كل عامين .

الدنيا تدور

- ادم هل يطول مع الملائكة المفقودين ؟
- [illegible] النجم المتالق دائما



« ادم هورفيتز » بعد ليكون ظاهرة فنية جديدة في سماء الفن الامريكي اذ بعد شهرته مـع فريقـه الغنائي « بيستي بويز » الذي بيع من البومهم الغنائي الاول حوالي خمسـة ملايين نسخة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ .

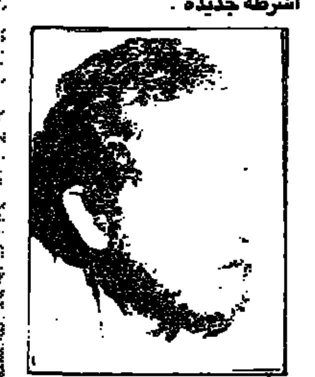
بدا مؤخرا التوجه الى التمثيل .. وحظي باول ادواره في الشريط السيمي الجديد للمخرج « هوف مسون » وعنوانه « الملائكة المفقودون » اذ يؤدي « ادم هوروفيتز » الى جانب الممثل القدير « دونالد سـوترلانـد » وعلى الرغم من شهـرة « ادم » الفنية لكنه مال الى الاستماع الى نصائح الممثل الكبير « سوترلاند » ليستفيد من خبرته وبراعته في التمثيل .. ومنذ طفـولة « ادم » كـان يبـدي مـوهبـة فنيـة وحبـا لرسم « الغرافيتي » وكثيرا ماتدل رسوماته على جدران الانفاق في نيويورك فقد بدا حبه للموسيقى والتمثيل طبيعيا .

قالوا لنا

المخرج عبدالهادي الراوي

بعـد ان اخرج اعمـالا سيمية عـدة . انتهى مؤخـرا من اخراج شريطه السيمي الجديد « افرض نفسك سعيدا » عن هذا الشريـط يقول المخرج عبدالهادي الراوي :

يـعتـمـد في الاسـاس عـلى « الكـوميديـا » بوصفها عنصرا فاعلا في معـالجة الاحداث وهذه « الكـوميديـا » ليست من النوع التهـريجـي الذي يعتـمـد عـلى المفارقات التي تخلقها الشخصيات في سلوكهـا اليـومي . وانمـا هي « كوميديـا » مواقف اجتمـاعية . وقـد حـاولت في هـذا الشريـط السيمي اشراك اكبر عدد ممكن من العـنـاصر الشـابـة والوجـوه الجديدة التي يمكن ان تستثمر في اشرطة جديدة .



اغلى عرس !

من المتوقع ان تصبـح لوحة (عرس بييريت) للفنـان (بـابلو بيكاسو) اغلى لوحة تشكيليـة في العالم .

وسوف تطرح اللوحة للبيع في نهاية تشرين الثاني المقبل .

وكانت لوحة فان جوخ (ازهار السـوسن) هي صـاحبـه الرقم القياسي في اسعار اللوحـات حيث بيعت منذ عـامـين بمبلغ ٥٢,٩ مليون دولار .

الرسول القائد القدوة

حباً وعبادة وشهادة وايمان . تمتزج كلها ونحن نقف خـاشعين امـام الرسـول الاعـظم في ذكـرى مولده .

وليس ثمة مايشرّف قلم . ولا يعفف لسانـا . ولايطهر القلب وينقيه من بعض اوضاره . بقـدر مايتيسر لنا في مدح العربي الاكبر محمد بن عبدالله النبي المختار .

انها فريضة الزكاة الاولى لكل من امسك بالقلم . ولكل من ناسب الادب بالاقرب وبالابعد . يـؤديها بعيدا عن مظاهر الطقوس . باصدق مايكون عليه الايمان .

ولقد ادى تلك الفريضة كعب بن زهير وحسان بن ثابت والشريف الرضي والبـوصيري ومحمـد سعيد الحبوبي واحمد شوقي وطه حسين والعقاد واحمد امين وميشيل عفلق . ادوها مؤمنين بعظمة العربي المختار غير زاعمين انهم قد اوفوا الرسول الكريم حقه من المـديح . ولامتبجحـين بانهم قـد جانبوا التقصير .

انهم . والافا غيرهم . وملايين اخرين قبسوا من وهـج محمد ومضـة الشرارة احيـانـا . وسـراج الضـوء الساطع احيـانـا . جـاهـدين مـاوسعهم الجهد . وما اسعفتهم الموهبة . التعبير عن معاني القدوة المحمدية في سنته وسيـرته . وفي مـازرعه بارض العرب اولاً . وفي ما افاء بـه بعد ذلك عـلى شعوب العالم .

انهم يترسمون تلك القدوة ويستوحون معانيها باقصى ما في طاقة البشر من ازجاء المديح للقـدوة ومعـانيها . فتبقى طاقـة البشر حتى يوم الدين .

دون قدرة الباري الخلاق الذي خص محمدا بالمديح « وانـك لعـلى خلق عـظيم » . أيـة من أيـات الله وبراهينه . صدق الله العظيم . لايرقى اليها مديح يزجيه مخلوق . مهما تسامى .

■ يكتبها : فرات الجواهري

دريسدن في مشهد .. وفي مسمع

كنت قد تجاوزت عمر الانبهار . صيف عام ١٩٥١ في محطة القطار بمدينة دريسدن بالمانيا الديمقراطية .

فقبلها كنت شاهد عيان . طفلاً يجر الخطى وراء ابويه . اوشابا ملء اهابه ووخط شاربيه . لمدن اخرى اكبر واهم ..

بغـداد . مسـقـط راسي . ودمشـق وبيـروت والقـاهـرة والاسكندرية ونابولي وروما وفيينا وبراغ .

ومع ذلك . كان المشهد في دريسدن مثيراً للغاية . بين الركام الهائل والمريع لانقاض حرب مدمرة . ومئات الالوف من سكان المدينة يهرعون الى المحطة لاستقبال القطار القادم من خارج الحـدود . يقل ضيـوف المهرجـان العالمي الثـالث للشباب والطلبة في برلين . مشحونا باحلام مابعد الحـرب . احلام الدعة والرفاه .

كـان اهالي دريسدن يرحبـون بنا بـاعلام ورايـات تكفي اقمشتها لكساء شعب بلد اخـر . ويعزفـون ويغنون لنـا . بالات الطرب مما يكفي لاحياء افراح شعب اخـر باسره . ويبتسمون لنا بثغور يغرق في امواجها القطار . وعرباته . وركابه .

هذا مشهد لا استطيع ان انساه . بكل وقائعه الملموسة منذ عام ١٩٥١ . ونغمة بازائه مسمع لااشك بصدقه . يروي لنا في الاسبوع الماضي . بعد ٣٨ عاما . كيف هرع سكـان مدينـة دريسدن الى المحطة . يحاولون اللحاق بالقطار « الهارب » الى خارج الحدود . ويتعاركون للصعود عنوة اليه . متوجهين الى الغرب بعيداً عن المسكن المالوف . بعيداً عن فرن الخبز السـاخن . وعن مربـط البقـرة الحلوب . وبـدون صكـوك للضمان .

اين الخـطا في مشهد ١٩٥١ في محطة القـطار بمـدينـة دريسـدن . وفي هذا المسمـوع عنها عبـر وكـالات الانبـاء في الاسبوع الماضي من عام ١٩٨٩ ؟؟

لاذنب لاهـالي دريسدن في تلك الخـطا . بـل هـو ذنب من يجزلون الوعود الخلابة بدون رصيد . فتعشي ابصـار اهل المدينة بوعد اخر خلاب . لاضمان للصدق والنزاهة فيه .. ويضيع اهالي دريسدن في متاهات الوعود الخلابة .

رحلة عذاب

على الجانب الغربي من دجلة الخير كنت اقود سيارتي في الطريق الموازي للنهر متجها لزيارة الصديق الدكتور المحامي لطيف الملا حمادي في مزرعته بالطارمية .

المسافة ٣٥ كيلو مترا فقط . تحفل بمئات المطبات والحفر الخطيرة . تمر عليها الاف السيارات الخاصة ووسائط النقل الزراعي وسيارات نصف النقل يوميا . ليلا ونهارا . ويمر في تلك المسافة ايضا . وربما يـوميا . مديرا نـاحيتي التاجي والطارمية . ويودي على الرغم من انني لا اعرفهما شخصيا . ان اتوجه اليهما بالقول « الحمد لله على السلامة » في رحلة العذاب . في الذهاب . وفي الاياب . فالاجر على قدر المشقة . واجرهما على الله .

ويسالونك عن المقام

المقام الغنائي العراقي . بحر لايسبر غوره الغواصون الا بعد عناء شديد وفتـرة طويلة من الزمن . قراءة وسمـاعا . حتى يحين موعد بلوغ الدرجة المناسبة من الثقافة الموسيقية . فيقال ان لهذا الرجل اذنا موسيقية مثقفة . تتذوق المقامات العراقية وتميز الخطوط الدقيقة الفاصلة بينها .

ومن العجيب في احد المناهج التلفازية الناجحة التي توطد الصلة الانسانية الممتعة مع المشاهدين ان يتوجه المتحدث الى شاب يافع . عابر طريق . لايتجاوز العشرين من عمره . بالسؤال المفاجىء . « ماهو رايك بالمقام العراقي » . فلايملك المسكين سوى ان يبهت قليلاً . ثم يجيب ـ

« لا يعجبني » !!

ترى هل كان لدى الشاب غير هذا الجواب المريح لكلا الجانبين . السائل والمسؤول ؟

الشمس تحلي المياه

بدا الخبراء السوفييت في بناء مركز سكني تجريبي يعمل بالطاقة الشمسية وذلك في منطقة جزيرة القرم على البحر الاسود « جنوب الاتحاد السوفيتي » .

ويشتمـل المشـروع عـلى نـصب « مرايا » شمسيـة على مسـاحة «٨٣٠» مترا مربعا على سقف المركز لامتصاص الحرارة الشمسية وتحويلها الى طاقـة كهـربـائيـة وسيستفـاد من الطاقـة المستنبـطة بهـذه الطريقـة في تدفئـة وتكييف المركز وتحليـة ميـاه البحـر وامداد المـطابـخ والمنشات الاخـرى الملحقة به بالطاقة .

متحف « لسامنثا »

افتتح في طشقند عاصمة جمهورية اوزبيكستـان متحف اطلق عليه اسم الطفلة الامـريكيـة متحف «سـامنثـا سميث» التي دعاها الرئيس السوفيتي السابق « يوري اندروبوف » عام ١٩٨٣ لزيارة الاتحاد السوفيتي بعد ان تسلم خطابا تساله فيه عن رايه في السلام العالمي .

ويضم المتحف حوالي الف عمل فني وملصق ارسلها اطفال من ٣٣ دولة كلها تـوضـح شعـورهم تجـاه الحـرب والسلام . ومما يذكر ان الطفلة « سامنثا سميث » قـد لقيت مصرعهـا في حـادث طائرة بعد زيارتها للاتحـاد السوفيتي بسنوات قليلة .